Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 7 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2201

الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٥هـ-٧/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FF • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

هواجس . بقلم: أكرم زعيتر (ص ٩)
آمال فترة الرئاسة الثانية بقلم: اللورد كارادون (ص ٩)
صحافية بريطانية تفضح الاضطهاد التربوي للفلسطينيين في الأرض المحتلة (ص ٦)
لنتدبر موروثنا الإسلامي الذي يشع حضارة «رباعيات الامام البخاري» دراسة شاملة للحديث (ص ١٠)

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع الأمريكي

الأمير بندر: الزيارة ايجابية لخدمة مصالح السعودية

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر الذي قام بزيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين. وقد قدم الملك فهد هدية تذكارية لوزير الدفاع الامريكي عبارة عن سيف مصنوع في المملكة.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة والسفير الامريكي لدى المملكة ولترليون كتلر.

وكان الامير سلطان قد اجرى محادثات مطولة مع واينبرجر.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والامير بندر بن سلطان ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي.

وحضر الاجتماع من الجانب الامريكي الوفد المرافق لوزير الدفاع الامريكي والسفير الامريكي لدى المملكة والترليون كتلر.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن اللقاءات التي تتم بين المسؤولين في المملكة والولايات المتحدة للتشاور في بعض الامور المتعلقة بالشؤون العسكرية والتعاون في مجال الخبرات الفنية التي تعزز قدرات القوات المسلحة السعودية.

تصريح الامير بندر

وقد علق الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة على زيارة واينبرجر بقوله ان الولايات المتحدة دولة صديقة وتوجد علاقات ممتازة بين البلدين تشمل المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية . وهناك تعاون في مجال التدريب وتوفير السلاح والمعدات التي تحتاج اليها القوات المسلحة السعودية وبلا شك حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يهتمون دائما بدعم القوات المسلحة بما يتمشى مع التكنولوجيا الحديثة للقوات المسلحة وخاصة في مجال التسليح المتطور وفي هذا الاطار اعتقد ان مثل هذه الزيارة ايجابية لخدمة مصالح المملكة العربية السعودية ودعما لقدرات قواتنا المسلحة » .

وكان واينبرجر قد وصل الى الرياض ليلة الجمعة وتوجه امس الى لندن .

اعجاب بالتطور

وكان الامير سلطان في وداع واينبرجر لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي .

وكان الوزير الامريكي يصحبه الامير سلطان والامير بندر قد قام قبيل مغادرته بجولة في مطار الملك خالد الدولي اطلع على مرافق المطار حيث ابدى اعجابه الشديد بالتطور الهائل في المطار وما يحتويه من اجهزة ومعدات متطورة .

فصول مأساوية في رحلة العذاب والموت

الخاطفون يفتشون طبيبا توجه إلى الطائرة لمعالجة بعض الركاب، وبدا الى اليمين كلارك قائد الطائرة المختطفة ومساعده محمد الجسار في كابينة القيادة. والى اليسار ثلاثة من الكويتيين المحتجزين وهم من اليمين السفير خليفة المسلم، والقنصل ابراهيم المهنا والدكتور محمد الشرهان.

خاطفو الطائرة الكويتية قتلوا ٥ ركاب وأفرجوا عن ٣٠

طهران - الكويت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات :

ظل حادث اختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» يسيطر على الاحداث في جميع العواصم الخليجية الى جانب دمشق وطهران طوال يوم امس وهو اليوم الثالث لرحلة العذاب .. والموت التي بدأت صبيحة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان هبطت الطائرة المخطوفة في مطار مهرباد الدولي .

ومرت الساعة السادسة مساء بتوقيت طهران دون ان ينفذ الخاطفون تهديداتهم بنسف الطائرة في تلك الساعة ، الا انهم نفذوا القتل في اربعة اشخاص بينهم امريكي قيل انه القنصل الامريكي في كراتشي لكن واشنطن نفت ذلك ورجلان كويتيان اخران لم يعرفا بعد ، وبذلك يصبح عدد القتلى خمسة .

وقد افرج الخاطفون في وقت لاحق من مساء امس عن مجموعة اخرى من الرهائن يبلغ عددهم ٣٠ راكبا واصبح اجمالي الذين اطلق سراحهم ١٠٣ ركاب . وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الخاطفين افرجوا عن الدفعات الاخيرة من الركاب بسبب الظروف الحرجة التي تحيط بهم ، حيث اجرى المسؤولون الايرانيون الموجودون في برج المراقبة اتصالات بالخاطفين لحثهم على التزام الهدوء وتجنب اي تحركات خطيرة والاحجام عن تنفيذ تهديداتهم .

وقالت الوكالة انه بعد ثلاث ساعات من المفاوضات والجهود المركزة اعلن الخاطفون في الساعة السادسة مساء موافقتهم على الافراج عن مجموعة اخرى من الركاب .

وعادت الى الكويت الليلة الماضية الطائرة التي كانت قد اقلت وفدا كويتيا رسميا للتفاوض مع الخاطفين وعلى متنها خمس نساء من بينهن ثلاث مضيفات وزوجة كويتي هو الدكتور محمد الشرهان الى جانب طفليه وامرأة باكستانية ومواطن اردني لم يعرف اسمه .

اتصالات محمومة

وشهدت المنطقة طوال يوم امس اتصالات مكثفة على اعلى المستويات ، حيث ناشدت الكويت سوريا التدخل لدى ايران للعمل على تأمين سلامة الركاب والطاقم ، وارسل الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة عاجلة للرئيس الايراني بهذا الخصوص ، كما تمت اتصالات كويتية سورية بهذا الخصوص . وطالبت دول مجلس التعاون الخليجي حكومة ايران العمل بحكمة وشجاعة على انهاء الوضع بشكل يكفل حياة الركاب وطاقم الطائرة ، واجرى امير الكويت اتصالين مع الرئيسين الايراني والسوري .

كما اجرى وزير الداخلية الكويتي اتصالا مباشرا مع الخاطفين ولم يعلن عن نتيجة الاتصال ، فيما اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الخاطفين راغبون بالاتصال بولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي بدوره بعث ببرقية عاجلة لرئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي يناشده التدخل بصفة شخصية لوضع حد لمأساة ركاب الطائرة وطاقمها .

حالة ماساوية

ووصف عاملان من عمال النظافة سمح الخاطفون بدخولهما الطائرة الحالة المأساوية التي يعيشها الركاب ، وقالا ان الخاطفين شدوا وثاق كل راكب بحبل الى مقعده فيما بدت حالتهم غير طبيعية من الخوف الذي يسيطر على اجواء الطائرة .

وذكر مصدر في برج مطار مهرباد انه سمع اصوات استغاثة وعويل مختلط باصوات طلقات الرصاص داخل الطائرة في اللحظة التي اعلن فيها عن مقتل رهينة كويتية حيث صاحت الرهينة « انا مسلم .. مسلم» ثم انقطع الصوت بعد ذلك وتوقف الرصاص .

وكان الخاطفون قد افرجوا في وقت سابق امس عن ملاح جوي يقال انه «مهندس الطائرة» بعد اصابته بأزمة قلبية ويبلغ من العمر ٢٨ عاما ، تحت طائلة عودته بعد العلاج او قتل قائد الطائرة البريطاني الجنسية .

واعلنت في عدد من مطارات العالم حالة طوارىء تحسبا لهبوط الطائرة الكويتية المختطفة فيها في اي لحظة ، حيث اعلن مطار ايطالي الطوارىء بعد ورود معلومات اليه ان الخاطفين ربما يتوجهون اليه .

وقد استخدم الخاطفون اسلوبا رهيبا في تقديم ضحاياهم الاربعة امس، حيث كانوا يخرجون بعضهم الى اعلى سلم الطائرة ويتفاوضون مع المسؤولين الايرانيين والكويتيين ، وعند الوصول الى «عدم اتفاق» يطلقون الرصاص على الرهينة لتسقط مضرجة بدمائها ثم يسحبونها الى داخل الطائرة . وقد تمكن واحد من الفرار قبل اطلاق النار عليه .

(راجع التفاصيل ص ٢)

تحفظ امريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان يكون القنصل الامريكي في كراتشي على متن الطائرة المخطوفة إلى طهران. وقال ان الشخص الذي تم اعدامه على سلم الطائرة ربما كان قد ادعى انه القنصل الأمريكي لسبب غير معروف.

واكد المتحدث وجود بعض الرعايا الامريكيين على متن الطائرة لكنه امتنع عن اعطاء أي معلومات عنهم وذكر ان السلطات المسؤولة تتابع الموقف لحظة بلحظة.

ولوحظ ان التوتر كان سائدا في الأوساط الرسمية الأمريكية كما لوحظ التكتم حول الموقف الرسمي من الحادث.

وعلم ان سبب هذا التكتم يعود الى وجود عدد من الدبلوماسيين الامريكيين في طهران في مهمة لم تعرف طبيعتها.

العاهل السعودي يتصل بأمير الكويت

الرياض - واس : اجرى الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا مع اخيه امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

وقد عبر الملك فهد خلال الاتصال الهاتفي عن شجبه واستنكاره لحادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية الجاثمة حاليا في مطار طهران .

كما اعرب امير الكويت عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها الملك فهد واهتمامه بتأمين سلامة ركاب الطائرة الكويتية والعمل على الافراج عنهم .

... ورسالة للرئيس الايراني

الرياض - واس : بعث الملك فهد بن عبد العزيز رسالة الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالجهود المبذولة لاطلاق سراح الركاب الابرياء المحتجزين على متن طائرة الركاب الكويتية المختطفة .

وقد ناشد الملك فهد الرئيس الايراني ببذل كل الجهود الممكنة لتأمين سلامة الركاب المختطفين والحفاظ على ارواحهم .

اسرائيل «تأسف» للتأييد الاوروبي لمنظمة التحرير

القدس المحتلة - ر : قالت اسرائيل انها تأسف لتجديد القمة الاوروبية دعوتها هذا الاسبوع لربط منظمة التحرير الفلسطينية بمجهودات السلام في الشرق الاوسط .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان اسرائيل رحبت بالدعوة التي وجهتها قمة السوق المشتركة يوم الثلاثاء من اجل مفاوضات مباشرة بين اطراف الصراع .

وقال البيان : «انه من المؤسف ان الموقف الايجابي الذي اتخذته الدول العشر يشوهه الاعتقاد الذي اعربت عنه بانه يجب ربط منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات السلام» .

حبيب يعود للكلام :

التطورات تشير إلى تحرك نحو مفاوضات في الشرق الأوسط

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال فيليب حبيب المبعوث الامريكي السابق لـ «الشرق الاوسط» ان هناك دلائل بان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الأوسط تشير إلى التحرك في اتجاه المفاوضات. واضاف ان الأطراف المعنية مستعدة الآن للاشتراك في المفاوضات على أسس مقبولة للأطراف الاخرى، وهذا هو مفتاح النجاح لاية مفاوضات.

وقد تحدث حبيب في ندوة أعدتها مؤسسة «انتربرايز» الامريكية في واشنطن ان الظروف الآن مهيأة افضل للمشاركة في مفاوضات السلام منها قبل اتفاقات كامب ديفيد. وقال إن العرب الآن مستعدين للمشاركة عندما تتوفر الشروط المقبولة لديهم.

وحول الوضع في لبنان، قال حبيب إن فكرة التقسيم ستكون كارثة على لبنان ولن تخدم مصالح الشعب اللبناني ذلك لأن التقسيم سيزيد من المواجهة والعداء المستمر بين الأطراف المتنازعة. وطالب بالمصالحة الوطنية وتوحيد فئات الشعب اللبناني واعادة خلق الهوية اللبنانية والحفاظ عليها. واكد أنه من غير المصالحة الوطنية لا يمكن اقامة سلطة للدولة.

وقال حبيب انه لا يمكن تحقيق المصالحة الوطنية مع استعمال العنف إذ كيف يمكن التوصل إلى اتفاق في الوقت الذي يستمر فيه القتال بين الفئات المختلفة. وطالب اللبنانيين بان يتوصلوا إلى حل يرضي مطامح جميع الفئات في لبنان بشرط ان يتضمن نوعا من الحل الوسط اللازم في اية مفاوضات وتجنب فرض حل بالقوة.

واكد حبيب ان اعادة الهوية الوطنية اللبنانية يتطلب اخراج ما اسماه بـ «القوات الأجنبية» من لبنان، وقال إنه لم يتم حتى الآن معالجة قضية هذه القوات بما فيه الكفاية. وقال إن العناصر الداخلية في لبنان تستجيب للضغوط الخارجية بدلا من مراعاة المصالح الداخلية والاستقرار والتقدم داخل البلاد نفسها.

وحول الدور السوري في لبنان، قال حبيب إنه بمثابة امر واقع وان هذا النفوذ لا يتنافى مع السيادة اللبنانية لانه متواجد باستمرار كجزء من طبيعة العلاقات اللبنانية - السورية المبنية على الجوار الطبيعي والتاريخ المشترك. وقال ان السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكن ان تتفاعل هذه للمصالح المشتركة وهل تسمح بقيام السيادة الوطنية والهوية الوطنية اللبنانية.

وتصريحات لسوندرز

كما شارك في أعمال الندوة هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق الذي أكد ان هناك ارتباطا وثيقا بين حل القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية. وقال إن حل القضية الفلسطينية مهم لدعم الاستقرار في المنطقة وان حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وحل مشاكل الفلسطينيين في لبنان مرتبط بشكل جذري بالمشاكل في لبنان.

وقال سوندرز انه يجب معالجة هذه القضايا على انفراد وقضية لبنان مهمة ويجب معالجتها فوراً دون انتظار الحل الشامل في المنطقة. واكد ان القضية الفلسطينية معقدة في حد ذاتها بحيث لا تحتاج الى اي ربط بمساعي السلام في لبنان، واضاف ان التحدي امام صانعي السياسة الامريكية هو معالجة اكثر من قضية في وقت واحد.

هذا وشارك في الندوة عدد من اللبنانيين وفي مقدمتهم الدكتور نواف سلام الذي قدم بحثا عنوانه «اعادة بناء لبنان من جديد». وساهم أيضا في مناقشات الندوة كل من الدكتور محمد مطر والسيد الفرد ماضي ممثل حزب الكتائب في واشنطن وعدد من الباحثين الامريكيين من معهد «انتربرايز» الامريكي ومجموعة من الدبلوماسيين الامريكيين والعرب في واشنطن.

مصر تؤيد تشكيل وفد أردني فلسطيني موحد للمفاوضات

القاهرة - لندن - «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين على استمرار الاتصالات المشتركة لتقييم الموقف بشأن تطورات حل القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية ومشكلة لبنان ومساعدة الاطراف المختلفة على التوصل لحلول مقبولة لتلك المشاكل.

واشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة ان الرئيس مبارك اكد ضرورة اتخاذ خطوات عملية لاستئناف التنسيق الاردني - الفلسطيني المشترك والاتفاق على تشكيل وفد مشترك في مفاوضات التسوية للمشكلة الفلسطينية لامكانية تحقيق تقدم نحو حل المشكلة خلال عام ١٩٨٥ مع استثمار المناخ الموجود بعد انتهاء الانتخابات الامريكية واستعداد ريجان للتحرك نحو الحل.

واكدت التقارير ان مبارك وحسين اتفقا على اجراء اتصالات مع كل الاطراف المهتمة بحل المشكلة سواء كانت اوروبية أو عربية أو مجموعة عدم الانحياز او المجموعة الافريقية وايجاد رأي عام عالمي يؤيد التحرك المصري - الاردني ويشكل قوة ضاغطة على الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل واستثمار فرصة رئاسة ايطاليا للمجموعة الأوروبية خلال الشهور الستة القادمة.

كما أوضحت ان مصر والأردن ستجريان اتصالات مشتركة مع السيد ياسر عرفات لاقناعه بفكرة الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك.

من جهة ثانية علم امس ان مبعوثين فلسطينيين كبيرين سيصلان الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل، وهما صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» وفاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

وهذه هي أول زيارة فلسطينية على مستوى عال للقاهرة منذ عام ١٩٧٧ باستثناء زيارة عرفات في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣ الذي تعرض لانتقادات حادة بسببها.

وينتظر ان يلتقي المبعوثان بكبار المسؤولين المصريين، وبزعماء بعض أحزاب المعارضة وعدد من المسؤولين السابقين مثل السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري الأسبق.

محادثات لندن

ومن جهة ثانية أكد مصدر بريطاني رفيع المستوى ان الملك حسين الذي يزور بريطانيا حاليا سيجري مباحثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال المصدر ان العاهل الأردني سيطلع رئيسة الوزراء البريطانية على نتائج الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت مؤخرا في عمان، وكذلك على نتائج مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها الملك حسين الى القاهرة.

وأعرب المصدر عن اعتقاده بان الملك حسين سيطلب من ثاتشر تأييد دعوته لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط، مشيراً إلى ان بريطانيا ليست مستعدة الآن لتأييد مثل هذه الدعوة بسبب ما أسماه انعدام فرص نجاح مثل هذا المؤتمر الآن لرفض اسرائيل المشاركة في أعمال المؤتمر.

ورداً على سؤال حول التطورات الأخيرة، خاصة التفاهم الأردني - الفلسطيني وتجديد الحوار الأردني - المصري وعودة العلاقات الدبلوماسية العراقية - الامريكية، قال المصدر ان نجاح أي سياسة ناتجة عن هذه التطورات يرتبط بوجود ما أسماه موقفا عربيا موحدا بشأن المفاوضات. وقال إن وجود مثل هذا الموقف الموحد هو وحده الكفيل باقناع الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل واجبارها على اتخاذ ما وصفه بموقف عملي ازاء المفاوضات.

وكان العاهل الأردني قد وصل لندن مساء الاربعاء في زيارة خاصة ذكرت المصادر انها قد تطول حتى اواخر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الملك حسين يهاجم امريكا من لندن

لندن - ق.ن.ا : هاجم الملك حسين عاهل الاردن الولايات المتحدة لانحيازها الكامل الى جانب العدو الصهيوني مشيرا الى ان هذا الموقف يساهم في نشر الاضطراب في منطقة الشرق الاوسط مكررا دعوته الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن لحل مشكلة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في خطاب القاه العاهل الاردني مساء امس في المعهد الملكي البريطاني لاتحاد القوات المسلحة التابع لوزارة الدفاع البريطانية وذكر فيه ان التوتر الداخلي في الدول العربية لا يمكن التغلب عليه والحيلولة دون تفاقمه ما لم يتم التوصل الى حلول للمشاكل الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان الصراع العربي الاسرائيلي هو اهم هذه المشاكل التي نتجت عنها مأساة الشعب الفلسطيني وضياع اراضيه .

وحدد العاهل الاردني اربع خصائص لتحقيق الامن في العالم العربي وقال انها خصائص اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية .

سري وليس للنشر!

تبحث دولة عربية كبرى حاليا تسوية الديون التي حصلت عليها من بعض الدول العربية وقررت تجميدها في اطار سياستها لتحسين العلاقات مع تلك الدول.

صدام يبحث مع عرفات تطورات اوضاع الساحة الفلسطينية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي :

اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع العربية الراهنة وضرورة تعزيز اواصر العمل العربي المشترك ، وقد اطلع السيد عرفات الرئيس العراقي على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة وتطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية .

وقال الزعيم الفلسطيني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته بغداد امس «ان ما طرحه الملك حسين على المجلس الوطني هو مبادرة تحرك وليس مبادرة حل للقضية الفلسطينية» .

واكد مجددا رفض منظمة التحرير لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ باعتبار انه يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين وليس كقضية شعب له حقوقه وارضه وكيانه ، وقال : «ان هناك اتفاقا اردنيا فلسطينيا على التمسك بمقررات قمة فاس ، كما ان الملك حسين رفض ولا يزال اتفاقيات كامب ديفيد» .



الهادي البكوش مدير الحزب الدستوري التونسي الحاكم يلقي كلمة امام كوادر الحزب المقيمين في باريس ، في اول زيارة له لفرنسا منذ تعيينه في هذا المنصب . وقد تحدث في كلمته عن الاوضاع في تونس منذ دخول الحبيب بورقيبة المستشفى للمعالجة .

اجراءات اردنية لحماية البعثات الديبلوماسية في الخارج

عمان - «الشرق الاوسط» - اثينا - وكالات الانباء :

اتخذت الحكومة الاردنية اجراءات امنية مشددة لحماية السفارات والبعثات الديبلوماسية الاردنية في الخارج وابلغت وزارة الخارجية الاردنية الدول المضيفة بضرورة زيادة الحراسة وتأمين المزيد من الحماية للسفارات والجاليات الاردنية اثر عملية اغتيال المستشار المرحوم عزمي سعيد المفتي الوزير المفوض في السفارة الاردنية في بوخارست (رومانيا) والذي تم تشييع جثمانه ظهر امس في عمان بحضور الامير رعد كبير الامناء ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين .

من ناحية ثانية وجه المدعي العام اليوناني تهمة الشروع في القتل وامتلاك اسلحة نارية بصورة غير مشروعة الى المواطن المغربي عمر مبروك المشتبه بارتكابه محاولة اغتيال القائم باعمال السفارة الاردنية لدى اليونان السيد عاصم قطيشات في الاسبوع الماضي ، ولكن المحاولة فشلت لتعطل رشاش الجاني ، الذي لاذ بالفرار مستخدما دراجة بخارية مستأجرة ، حيث القي القبض عليه بعد بضع ساعات من محاولة الاعتداء في منطقة ايدوميني على الحدود اليونانية اليوغوسلافية .

شجون عربية

بيان دبلن

اين العرب في البيان الختامي لرؤساء المجموعة الاوروبية الذي انعقد في «دبلن» الاسبوع الماضي ؟

البيان الختامي اكد على الاهمية الحيوية لبذل جهود جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي ، كما طالب بوجوب انضمام منظمة التحرير الفلسطينية لاي مفاوضات سلام .

وشدد البيان على ضرورة الاعتراف المتبادل بين الاطراف المشاركة في مثل هذا المؤتمر الدولي .

اذن اوروبا الغربية تريد من العرب : التفاوض مباشرة ، مشاركة منظمة التحرير ، الاعتراف المتبادل .

هذه المطالب للوهلة الاولى قد تبدو لدى البعض على انها عاقلة ومتوازنة .

ولكن حينما تأتي هذه المطالب في وقت ، لا تذكر فيه اوروبا الغربية كلمة واحدة حول سياسات القهر الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، فان هذا امر يصبح غير عادل .

ان اكثر انصار التفاوض المباشر في العالم العربي المتعقلين لا يمكن ان يقبلوا التفاوض في ظل : سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ، وتشجيع كل الحكومات الاسرائيلية لفكر وسياسة الاستيطان والمستوطنات .

في الوقت الذي يطلب فيه من منظمة التحرير الفلسطينية تعديل بنود ميثاقها الذي يطالب بـ «الكفاح المسلح» كسبيل للتحرير . لا يفتح احد فمه بكلمة مطالبا بوقف فكر وسياسة الاستيطان .

هذا كله لايعني ان البيان الاوروبي لا توجد فيه ايجابيات مثل تشجيع انسحاب اسرائيل من لبنان والتشديد على ضرورة تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ .

المهم ، ليس البيانات ، ولكن ترجمة الدور الاوروبي الى حركة فاعلة على مسرحي السياسة الامريكية .. والاسرائيلية .

عماد الدين اديب

الطائرة المخطوفة تشغل العواصم العربية

قتل راكب خامس أمريكي الجنسية

طلب طاقم قيادة جديد والتهديد بنسف الطائرة

طهران - الكويت - دمشق - وكالات الانباء :

دخلت رحلة العذاب يومها الثالث مساء امس دون ان تتوصل المفاوضات مع الخاطفين والاتصالات المكثفة التي شهدتها العواصم الخليجية ودمشق وطهران طوال يوم امس الى وضع حد للمسلسل التراجيدي المؤلم واخلاء الرهائن وتامين سلامتهم . فقد اختار قراصنة الجو طريق القتل بالتتالي للتعبير عن طريقة تنفيذ تهديداتهم مادامت مطالبهم لم تلب بعد لدى الحكومة الكويتية . وكانت حصيلة القتل حتى الساعة الخامسة مساء بتوقيت جرينتش اربعة قتلى وقيل خمسة بينهم كويتيان ودبلوماسي امريكي وصف نفسه بانه القنصل الامريكي في كراتشي قبل ان يقتله الخاطفون بست رصاصات .

وفي غضون ذلك اعلن الخاطفون عن اطلاق سراح ٢٠ راكبا بعدما اطلقوا سراح ٤ ركاب اخرين ولم تعرف جنسيات المطلق سراحهم بعد او الاسباب التي دفعت الخاطفين الى الاقدام على هذا التصرف . وبذلك يصبح اجمالي الذين اطلق سراحهم ٩٣ راكبا وراكبة .

واعطت وكالة الانباء الايرانية وصفا دقيقا لمقتل «الامريكي» فقالت «ان الخاطفين اخرجوا راكبين من الرهائن الى سلم الطائرة وبداوا في العد التنازلي بعد ان كانوا قد هددوا بانهم سيبدأون في قتل الركاب اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم » واضافت « ان احد الراكبين طلب مكبرا للصوت خاطب به المفاوضين على ارض المطار» وقالت انه «القنصل الامريكي بكراتشي» وان الخاطفين سيقتلونه اذا لم تتم تلبية مطالبهم . وقالت الوكالة « ان الامريكي كرر احد مطالب الخاطفين وهو ارسال قائد جديد للطائرة ومساعدا له ليحلا محل قائدها البريطاني ومساعده » .

واضافت الوكالة «ان الراكبين تحدثا مع مسؤولين كويتيين في المطار» وقالت في روايتها «ان الخاطفين اخرجوا الراكبين على سلم الطائرة وقالوا انه لم يتبق سوى خمس دقائق.. وبعد ذلك تمت عملية قتل «الامريكي» فيما بقي الاخر ويعتقد انه مضيف كويتي تحت طائلة القتل ايضا .

كيف تمت عملية القتل

وكان الخاطفون قد قتلوا راكبا رابعا من الرهائن استخدموه لكي يتفاوضوا من اعلى السلم مع المسؤولين الايرانيين والكويتيين ، وقد اقترب احد المفاوضين من الطائرة لكي يتحدث مع الخاطفين الاثنين الذين كانا يمسكان بالراكب الذي يبدو انه «غربي» ، وحاول الراكب ان يلقي احد الخاطفين الى اسفل السلم الا ان احدهما افرغ سبع رصاصات في ظهر الراكب وارداه قتيلا .

وبعد ذلك اخرج المختطفون اثنين من الركاب وبداوا في العد التنازلي مهددين بقتلهما .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان احد الركاب قال في مكبر للصوت بعد ان حصل عليه وبصوت مرتجف «انه القنصل الامريكي في كراتشي» وناشد الراكب المسؤولين الكويتيين الاستجابة لمطالب الخاطفين والا فانهم سيقتلونه .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت في صباح امس الباكر ان راكبين كويتيين قتلا داخل الطائرة بعد ان سمعت ثلاث رصاصات في الساعة السادسة صباحا بتوقيت جرينتش ٩,٣٠ بتوقيت طهران ونقلت الوكالات عن مصدر استماع على الاتصالات اللاسلكية مع المختطفين ان احدهما كان يصيح ويتوسل قائلا « انني مسلم .. مسلم» ، واكدت وزارة الخارجية الايرانية نبأ مقتل كويتي واحد فقط ، لكن المصادر الاخرى المطلعة في المطار قالت « ان كويتيين قتلا » ويبدو ان احدهما قتل على سلالم الطائرة حينما كان الخاطفون ومعهما مترجم عربي يتحدثون مع مفاوضيهما ، وحاول الراكب الامساك بذراع احد الخاطفين ولكن الاخر افرغ مسدسه في جسد الراكب .

ونقل شهود العيان ان شخصا باكستانيا نجا من القتل حينما جاء به الخاطفون ليفاوضوا عليه ، فانتهز فرصة كانت بالنسبة له كلمح البصر ، فقفز من اعلى السلم وفر دون ان تصيبه الرصاصات التي لحقت به .

تهديد بنسف الطائرة

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت جرينتش هدد الخاطفون بنسف الطائرة واسمها «كاظمة» ، وحددوا مهلة الساعة السادسة مساء - بتوقيت طهران - اذا لم تلب مطالبهم لدى الحكومة الكويتية ، وقد حشدت السلطات الايرانية عددا كبيرا من وسائل الانقاذ وسيارات الاسعاف حول الطائرة تحسبا لاي طارىء ، واعقب التهديد طلبا اخر يقضي بارسال طيار ومساعد له ليحلوا محل الطيار المريض ومساعده . وقالوا اذا لم يلب هذا المطلب فانهم سيقتلون رهينة اخرى .

وقال قائد الطائرة البريطاني الجنسية في وقت سابق من صباح امس في رسالة لبرج المراقبة ان احد الخاطفين هدده بمسدس وضع فوهته في مؤخرة رأسه وقالوا انهم سيقتلونه اذا لم يتم التوصل الى حل ، وكان الخاطفون قد افرجوا عن ملاح كويتي الجنسية يبلغ من العمر ٣٨ عاما ليخضع للعلاج بعد اصابته بازمة قلبية شريطة عودته بعد العلاج والا فانهم سيقتلون قائد الطائرة .

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان الخاطفين سمحوا بادخال فريق طبي ايراني مؤلف من طبيب جراح ومساعدين وعاملي نظافة الى الطائرة وذكر عاملا النظافة بعد عودتهما «ان الركاب في حالة مأساوية وتحت ظروف قاسية ، حيث اوثقهم الخاطفون في مقاعد الطائرة بالحبال ، وانهم في غاية الارهاق» .

وقال العاملان ان هناك رجلين ملقيين على الارض خلف قمرة القيادة ، ولم يعرف ما اذا كانا جريحين او متوفيين . واشارا الى ان الخاطفين الذين اخفوا وجوههم بدوا في غاية العصبية . وقد بقي الفريق الطبي الايراني على متن الطائرة لمعالجة المرضى والاشراف على حالتهم الصحية ويساعدهم في ذلك طبيب باكستاني كان من ضمن الركاب اصلا .

كما سمح القراصنة لاحد المصورين الايرانيين بالصعود الى سلم الطائرة لالتقاط بعض الصور من خلال باب الطائرة ، ثم عاد المصور ليبلغ القائم بالاعمال الكويتي في طهران بملاحظاته حول ما شاهده .

الباكستاني المحظوظ يتحدث

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا قالت انه احاديث للرهائن الذين اطلق سراحهم جاء فيه : «قال ديل دار وهو شاب باكستاني في الثامنة والعشرين من عمره واحد ركاب الطائرة الايرباص الذي استطاع ان يلوذ بالفرار ومايزال تحت تأثير الصدمة «عندما شعرت بانهم سيقتلونني تصرفت تلقائيا وقلت لنفسي انه لم يعد لدي ما اخشى عليه » .

ففي اللحظة التي كان الخاطفون يستعدون فيها لقتله صباح امس امام باب الطائرة استطاع الشاب الباكستاني ان يلوذ بالفرار وروى مغامرته للصحفيين قبيل سفره على طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الايرانية اقلته بعد ظهر امس عائدا الى كراتشي .

واضاف الشاب الباكستاني «ابلغنا الخاطفون انهم سيطلقون سراح عشرة ركاب كل يوم ، وكنت انا وابن عمي نتصدر القائمة امس ، ولم يحدث شيء» ، واليوم كنت اتصدر ايضا القائمة وعندما جاموا في طلبي كنت مستسلما ، وكانت اجراءات الافراج طويلة ، فقد فتشونا واخذوا كل ما كان معنا ، ثم اقتادوني نحو الباب وكنت حينئذ امام واحد منهم ولاحظت انني كنت وحدي ، فادركت هدفهم بسرعة ولاسيما انهم كانوا يصوبون اسلحتهم نحوي ، وبالقرب من الباب اسرعت الخطى محاولا اغلاقه خلفي ، وهرعت الى اسفل السلم متجها تارة نحو اليمين وتارة نحو اليسار بينما اطلقوا النار ثلاث مرات دون ان ينالوا مني » .

وتؤكد اقوال الركاب الاخرين الذين اطلق سراحهم امس الاول وامس ان اثنين منهم فيما يبدو شقيقين .

وقال خالد بشير وهو راكب باكستاني اخر بان الزعيم شديد الذكاء وقلق وغريب الاطوار ، واوضح ان اختيار الرهائن التي يطلق سراحها تم بالصدفة ، وقال وهو يعرب عن خوفه على شقيقه الذي بقي في الطائرة «كانوا يختارون الوجوه التي كانت تروق لهم » .

وفي الوقت الذي تدخل فيه رحلة العذاب يومها الثالث واصلت الجهود السياسية دورها بشكل مكثف دون الوصول الى نتائج ايجابية وتأمين الافراج عن الرهائن وسلامتهم ، فقد اعربت سوريا عن املها في ان تبذل الحكومة الايرانية جهودا مكثفة لانهاء عملية اختطاف الطائرة والمساعدة على اطلاق سراح ركابها وافراد طاقمها بسلام ، وجاء الطلب السوري برسالة حملها الرئيس السوري حافظ الاسد لسفير ايران في دمشق ، وتسلم السفير الرسالة خلال اجتماعه امس مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، الذي اجتمع قبل ذلك مع السيد عبدالرزاق الكندري سفير الكويت لدى سوريا .

وقال الكندري انه بحث مع المسؤول السوري امكانية تدخل سوريا لدى السلطات الايرانية لبذل جهودها للافراج عن ركاب الطائرة وطاقمها والمحافظة على ارواحهم .

وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قد اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري تحدث فيه عن حادث اختطاف الطائرة .

كما بعث امير الكويت ببرقية عاجلة الى الرئيس الايراني علي خامنئي يؤكد فيها اهمية تدخله الشخصي لبذل كل الجهود لحماية ارواح ركاب وملاحي الطائرة ، كما بعث ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله ببرقية ثانية الى رئيس وزراء ايران للغرض ذاته .

الطائرة المخطوفة كاظمة تجثم على ارض مطار طهران ، فيما واصل المطار حركته العادية ، اذ استقبل طائرات واقلعت طائرات . وفي الصورة الى اليسار احد الاطباء يفحص مساعد الطيار الذي اطلق سراحه .

ايران تدين قتل الدبلوماسي الامريكي بالطائرة المخطوفة

طهران - وكالات الانباء : ادان متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية الليلة الماضية اطلاق الرصاص على احد الدبلوماسيين الامريكيين من جانب خاطفي الطائرة الكويتية ، واعرب عن امله في انتهاء عملية الاختطاف بشكل سلمي .

وفي نيويورك اقترح الامين العام للامم المتحدة على ايران امس ان يتوسط في قضية الطائرة المخطوفة .

جولة جديدة لمحادثات الناقورة دون ظهور اي نتيجة ايجابية

بيروت - «الشرق الاوسط» :

عقدت امس الجولة الثامنة من المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل بمشاركة واشراف الامم المتحدة ، في الوقت الذي اعلنت فيه حكومة الرئيس رشيد كرامي بعد جلستها الاسبوعية ، ان خطة انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي في الجنوب والتي كان من المقرر تنفيذها يوم امس ارجئت الى وقت لاحق بسبب التحفظات التي وضعها الوزير وليد جنبلاط والتفجير الامني الذي شهدته منطقة اقليم الخروب .

فقد انتهى بعد ظهر امس الاجتماع الثامن من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في بلدة الناقورة الجنوبية ، ببيان مقتضب اذاعه الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان تيمور جوكسيل وفيه ان الوفدين واصلا المفاوضات بينهما بشأن ترتيبات الامن التي تتيح انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان .

واتفقا على الاجتماع يوم الاثنين القادم في الساعة ٩,٣٠ صباحا لعقد الجلسة التاسعة من المفاوضات .

وكان من المتوقع ان يرد الجانب الاسرائيلي برئاسة الجنرال عاموس جلبوع في جلسة الامس على الاسئلة التي طرحها رئيس الجانب اللبناني العميد محمد الحاج في الجولة السابعة حول مبدأ انتشار قوات الطوارىء الدولية على الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة اولا ، وانتشار الجيش اللبناني في المناطق التي سيتم الانسحاب منها ثانيا، الا انه تعرف تماما طبيعة الابحاث التي تطرق اليها المجتمعون في جلستهم هذه ، رغم ان جلبوع قال للصحافيين انه سيجري البحث في الخطة الامنية اللبنانية لنشر الجيش في الجنوب والترتيبات المطلوبة بشكل عام .

التدخل الاسرائيلي

وذكرت مصادر الوفد ان العميد الحاج اثار مجددا قضية تدخل الجيش الاسرائيلي مباشرة في المعارك التي شهدتها منطقة اقليم الخروب مؤخرا والتي كانت احد الاسباب الرئيسية لتأجيل الخطة التي كانت معدة للتنفيذ امس ، لنشر الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي القريب من صيدا .

وكان الوفد الاسرائيلي قد نفى في الجلسة السابقة وقوع اي تدخل من قبل قوات الاحتلال مباشرة في الاقليم ، الا ان الدوائر العسكرية في تل ابيب لم تستطع نقض الانباء حول هذا التدخل وحجمه وطبيعته .

في هذه الاثناء ، اعلن السيد كرامي رئيس الحكومة بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي انعقد قبل ظهر امس بغياب الوزير جنبلاط ان عملية انتشار وحدة تابعة للجيش اللبناني قوامها ١٢٠٠ رجل على جزء من الطريق الساحلي بامتداد اربعين كيلومترا فيما بين بيروت ونهر الاولي حيث انتشار القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قد تأجلت .

واوضح كرامي ان المجلس العسكري وهو القيادة الجماعية للجيش سيقوم باعادة النظر في خطة الانتشار وتعديلها بحيث تلقى موافقة جميع الاطراف المعنية .

وكشف المصدر ان الخطة ازدادت تعثرا في اليومين الماضيين وباتت تنتظر دفعا دوليا بعدما تريثت القوى الاقليمية في حسم قرار التنفيذ ريثما تنجلي المعطيات الطارئة وتتبلور من جهة اخرى مهمة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي المنتظر وصوله الى بيروت في اواخر هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تعديل .

وذكر ان المرحلة المقبلة هي اعادة درس وتقويم للمواقف التي فرضت ارجاء تنفيذ الطريق الساحلية وبتوقع ان تعاود الاتصالات زخمها مع بداية الاسبوع المقبل وبالتزامن مع عودة السيد مورفي الى المنطقة على اعتبار ان الدور الاسرائيلي بتعطيل اعادة فتح الطريق الساحلية كان مهما وتوضح من خلال الرسائل التفجيرية التي ظهرت في اقليم الخروب على مدى خمسة ايام ماضية تلاحقت فيها الاشتباكات العنيفة بين «القوات اللبنانية» من جهة الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية .

جنبلاط يرفض

وقد اعلن جنبلاط مجددا امس رفضه التام للخطة بعد ان كان سابقا يعلن ان تحفظاته تشمل «بعض النواحي التفصيلية» وخاصة تلك المتعلقة بالانتشار في عمق الاقليم .

والواضح هنا من كلام جنبلاط انه يرفض الخطة من اساسها لان الجنوب مقفل من قبل الاسرائيليين بدءا من منطقة صيدا ، في حين ان الخطة تستهدف في الدرجة الاولى كل النواحي التي رفضها جنبلاط تمهيدا لمرحلة لاحقة قد تحتم انتشار الجيش في المناطق التي سينسحب منها الصهاينة في صيدا وجوارها لمنع وقوع اية معارك طائفية .

وجاء من الجنوب ان آلية اسرائيلية اصيبت بقذيفة صاروخية في هجوم على دورية كانت تمر صباح امس قرب بلدة عرب صاليم حيث يرجح ان معظم عناصر الالية قد سقطوا بين قتيل وجريح .

وقال مصدر امني مطلع ان مجموعة للمقاومة الوطنية اللبنانية كمنت لدورية اسرائيلية تضم سيارتي جيب وثلاث اليات تصف مجنزرة على طريق بلدة عرب صاليم في منطقة النبطية المحتلة وهاجمتها بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية .

ونقل عن شهود عيان ان آلية اسرائيلية تحطمت لاصابتها بقذيفة صاروخية من نوع ار. بي. جي. وشوهدت النيران وهي تندلع منها فيما لم تتمكن عناصرها من اخلائها كما جنحت سيارة جيب الى جانب الطريق واستقرت في هوة عمقها مترات ، في حين تمكن المهاجمون من الانسحاب في اتجاه احراج البلدة .

واضاف ان تعزيزات اسرائيلية قامت بتمشيط بلدة عرب صاليم ومحيطها اضافة الى اعتقالها العشوائي لبعض الاهالي الذين صودف مرورهم قرب مكان العملية .

وذكر المصدر الامني نفسه ان القوات الاسرائيلية داهمت ايضا بلدة البيسارية وقامت بتفتيش المنازل واعتقال العديد من ابنائها وفق لوائح اسمية كانت لديهم .

كما داهمت قوة اسرائيلية ثانية بلدة كفر رمان واعتقلت عددا آخر من الاشخاص .

هدم منزله

وذكرت انباء وردت من الجنوب ايضا ان احد ابناء بلدة ارنون في منطقة النبطية ويدعى علي عقيل علوية تلقى كتابا من الميليشيات المحلية تبلغه فيه ضرورة اخلاء منزله لتحويله مقرا لها في البلدة .

واضافت ان السيد علوية تظاهر الامتثال لمضمون الكتاب الاسرائيلي وافرغ المنزل من محتوياته . ثم عاد يوم امس الاول على متن جرافة اقتحمت المنزل وحولته الى انقاض .

وتابعت ان صاحب المنزل قال ان له ملء الحرية للتصرف بممتلكاته كما يشاء وانه فضل هدم منزله على «ايواء ميليشيات محلية موالية لاسرائيل» .

دعوة السعوديين لتسجيل ما يحملونه عند دخول السودان

الرياض - واس: دعت سفارة المملكة العربية السعودية في الخرطوم المواطنين السعوديين المسافرين الى السودان الى تسجيل ما يحملونه من عملات ورقية او ذهب او مجوهرات في مطار الخرطوم حتى يسمح لهم باخراجها معهم عند مغادرتهم السودان تمشيا مع الانظمة المعمول بها هناك والتي تمنع خروج العملات الاجنبية من السودان فيما عدا العملات المسجلة عند جهة القدوم بالمطار.

كراكسي في تونس لارساء قواعد تعاون بين البلدين

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الى تونس امس بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام هي الأولى من نوعها يقوم بها رئيس حكومة ايطالية منذ حصول تونس على استقلالها سنة ١٩٥٦.

ويرافق رئيس الحكومة الايطالية في هذه الزيارة وزراء الخارجية والزراعة والملاحة التجارية.

وقال كراكسي بعد قليل من وصوله للعاصمة التونسية انه يعتزم تجديد إطار التعاون الشامل بين البلدين وعقد معاهدات للانتاج المشترك لقيام تعاون في ميادين الزراعة والصناعة.

واضاف لقد ارست ايطاليا علاقات تنوي تطويرها وروابط التعاون التي نجحنا في إرسائها تشكل شهادة حية على ان البلدين تحركهما مشاعر الصداقة المخلصة وبامكانهما العمل ليس من اجل منفعتهما المشتركة فحسب بل ايضا من اجل مصالح ذات نطاق أوسع انكر منها على سبيل المثال الاستقرار والامن في حوض البحر الابيض المتوسط.

وعن الموقف الايطالي الراهن من القضية الفلسطينية قال كراكسي ان القضية الفلسطينية تشكل في رأينا العقدة المركزية للوضع في الشرق الأوسط بكامله. إنها عقدة لا يمكن حلها الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير بكل ما يترتب عليه ولكل دول المنطقة الحق في الحياة والحدود الآمنة المعترف بها دوليا. هذه هي حقيقة غير قابلة للرفض ولا للتغيير وليس هناك حل عادل ودائم في اطار الامن الضروري لكافة الأطراف بامكانه التخلي على الاحترام الكامل لحقوق شعوب المنطقة وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني الذي قاسى ويقاسي اكثر من غيره من هذا الوضع المتسم بالعنف والازمات.

وعن رأيه بامكانية قيام أوروبا بمبادرة او بدور في الصراع العربي الاسرائيلي قال رئيس الحكومة الايطالية: ان هناك بلدانا عديدة وأصدقاء كثر ينتظرون كلمة اوروبية بخصوص المشاكل المترتبة عن اطول أزمة شهدها الشرق الأوسط ، واوروبا قالت كلمتها، وهي كلمة واضحة والكلام يمكن ان تتبعه المبادرات اذا سمحت الظروف بذلك وكل الاطراف مدركة لضرورة عدم ترك الأوضاع تسير نحو الجمود وكل الاطراف ترى انه اذا تحرك شيء ما نحو آفاق جديدة فانه يجب تشجيع تلك الحركة ومساندتها بمجهود من نوع خاص وكل الأطراف تنوي التحرك بصبر وواقعية مدركة عدم نجاعة المواقف الرنانة البحتة.

محادثات بيريز في فرنسا تناولت شراء مفاعلات نووية

باريس - وكالات الانباء: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز في اليوم الثاني لزيارته الى العاصمة الفرنسية، وعرض معه العلاقات الثنائية وتطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط. وقضية بيع مفاعلات نووية فرنسية للدولة الصهيونية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل وفرنسا تجريان محادثات حول بيع مفاعلات نووية «لانتاج الطاقة الكهربائية فقط».

واشارت ان رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس كان قد صرح بان فرنسا مستعدة لبيع مفاعلين نوويين لاسرائيل لانتاج الطاقة الكهربائية.

وكشفت الاذاعة النقاب عن ان خبيرا فرنسيا في شركة فرنسية تنتج المفاعلات النووية زار فلسطين المحتلة سرا قبل بضعة اسابيع لنفس الغرض. وذكر ان اسرائيل تدرس الآن شروط تمويل هذه الصفقة وتحاول الحصول على شروط تفضيلية لتمويلها، رغم ان فرنسا لا تشترط لبيع المفاعلات النووية «توقيع اسرائيل على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية»!

ورفضت الدوائر المحيطة ببيريز تأكيد أو نفي الخبر إلا أنها ذكرت من جهة ثانية، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بعث الى ميتران قبل زيارته دمشق منذ عدة أيام، برسالة «خاصة» عرض فيها الموقف الاسرائيلي بشكل عام وما يتعلق منه بلبنان بشكل خاص.

وأوضحت هذه الدوائر ان بيريز كان يأمل من خلال هذه الخطوة ان تنقل وجهات النظر الاسرائيلية الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

واعقب أمس اللقاء بين بيريز وميتران في قصر الاليزيه، حفل غداء اقامه الرئيس الفرنسي تكريما لضيفه حضره معظم أعضاء الحكومة الفرنسية. وفي المساء اقام بيريز حفل استقبال في مبنى السفارة الاسرائيلية في باريس تكريما لنظيره الفرنسي فابيوس، حضره عدد من السفراء العربيين المعتمدين في العاصمة الفرنسية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

موافقة ايران على حضور المؤتمر الاسلامي بصنعاء

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية أمس في صنعاء علاء الدين بروجردي مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الايرانية الذي سلمه رسالة خطية من السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبموافقة الحكومة الايرانية على حضور وزير خارجيتها على رأس وفد بلاده المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي ينعقد في صنعاء هذا الشهر .

قتل عرب في صحراء النقب لاختبار اخلاصهم !!

عمان - ق . ن . أ : ذكرت انباء صحفية امس ان اثنين من البدو العرب قتلا وجرح اخران نتيجة انفجار متفجرات زرعتها الشرطة الاسرائيلية قرب مضارب البدو في صحراء النقب اخيرا .

وقالت الانباء ان ممثلي بدو النقب اعربوا عن احتجاجهم وسخطهم ضد هذه العمليات التي تستهدف تصفيتهم .

واشار التقرير الى ان حاييم باريلف وزير الداخلية الاسرائيلي اعترف رسميا بزرع هذه الالغام ويبرر ذلك بالقول ان الهدف لم يكن قتل البدو وانما مناورة بقصد التعرف على مدى اخلاص البدو ومدى استعدادهم لابلاغ السلطات عن وجود أجسام غريبة قرب سكناهم .

شامير الى امريكا للقاء شولتز

القدس المحتلة - وكالات الانباء : غادر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير فلسطين المحتلة مساء امس الى الولايات المتحدة الامريكية للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لبحث التطورات في المنطقة والقضايا الثنائية .

وذكر راديو اسرائيل ان شامير سيتوجه الاحد القادم الى سان خوزيه عاصمة كوستاريكا في بداية جولة على عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل فنزويلا ايضا .

المصمودي لم يعمل مستشاراً للملك فهد

تونس - واس: نفت سفارة المملكة العربية السعودية في تونس ان يكون وزير الخارجية التونسي الأسبق محمد المصمودي قد عمل مستشارا للملك فهد بن عبد العزيز.

ووصفت السفارة في بيان لها امس انباء نشرتها إحدى الصحف التونسية بهذا الصدد بأنها عارية عن الصحة.

الشيخ زايد يؤدي صلاة الاستسقاء

ابوظبي - ر : ادى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس صلاة الاستسقاء مع عدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين .

وقالت مصادر الارصاد الجوية في الخليج ان ما هطل من امطار في المنطقة خلال هذا الموسم كان ضئيلا بحيث لا يكفي لري الارض والزراعة .

بيان المجلس اليمني الاعلى

التأكيد على اهمية التضامن العربي والاطلاع على انجازات اللجان المشتركة

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

انهى المجلس اليمني الاعلى اجتماعات دورته الثالثة التي استمرت على ثلاثة ايام برئاسة الرئيسين العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية وصدر عن الاجتماعات بيان جاء فيه:

في اطار الجهود الأخوية التي تبذلها قيادتا الشطرين تجاه قضية اليمن الاولى المتمثلة في اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا، عقد المجلس اليمني الاعلى دورته الثالثة في صنعاء العاصمة التاريخية لليمن الموحد في الفترة من ٤ الى ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤.

وأضاف البيان ان المجلس اطلع على التقرير المقدم من سكرتاريته والذي تضمن ما انجزته اللجان المشتركة بين الدورتين الثانية والثالثة وما تحقق في مختلف المجالات التي تم التنسيق فيها وما تم من خلال الزيارات المتبادلة.

وعبر المجلس عن رضاه للخطوات التي انجزت وخصوصا ما يتعلق بالتنمية الزراعية والصناعية والتجارية والتنسيق لتبادل منتجات الشطرين والاعداد لمشاريع زراعية ومشروع الربط الكهربائي بين شبكتي الكهرباء في الشطرين والمشروع اليمني المشترك للموارد الطبيعية الذي سيبدأ في تنفيذ المرحلة الاولى منه في العام القادم وكذلك انشاء محطات الرصد الزلزالي ومشروع المعهد الفندقي، كما عبر المجلس عن ارتياحه للخطوة التي انجزت في مجال توحيد المناهج التعليمية بين الشطرين على طريق توحيد المنهج الدراسي واكد على اهمية التنسيق في مجال الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية اضافة الى دراسة امكانية انشاء صندوق يختص بتمويل المشاريع المشتركة.

واكد المجلس على اهمية استكمال اللجان المشتركة لاعمالها بهذا الصدد وتشكيل اللجنة المشتركة الخاصة بالتنظيم السياسي الموحد.

وفي مجال العلاقات الخارجية اكد المجلس على اهمية التضامن العربي وعلى ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه، كما حيا المجلس الشعب اللبناني على صموده في وجه الغزو الصهيوني واكد على ضرورة الوحدة الوطنية بين ابنائه، وادان الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان ودعا الى ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من كل اراضيه وفقا لقرار مجلس الامن ودون شروط.

كذلك عبر المجلس عن اسفه البالغ لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، ودعا الى ضرورة التعاون لايقافها.

وحول التطورات التي شهدتها مياه البحر الاحمر اكد على ضرورة العمل من قبل كل دول البحر الاحمر للحفاظ على امن الملاحة الدولية.

هذا وقد غادر الرئيس علي ناصر محمد والوفد المرافق له صنعاء عائدا الى عدن.

الشرق الأوسط تكشف عن تقرير أمريكي خطير

اسرائيل تعالج اقتصادها المنهار عن طريق التعاون العسكري مع أمريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
كشف تقرير اعدته لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عن اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي المنهار، والمقترحات التي يمكن ان تساعد في حل المشاكل الاقتصادية المتفاقمة التي تعاني منها ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر وافق في زيارته الاخيرة التي قام بها لتل أبيب في شهر اكتوبر (تشرين اول) الملضي على السماح لاسرائيل ببيع معدات عسكرية للولايات المتحدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٥ في محاولة تقوم بها وزارة الدفاع الامريكية لتحسين الوضع الاقتصادي الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى، كشف التقرير النقاب عن طلب كانت قد تقدمت به اسرائيل للبدء في تخزين المعدات العسكرية الامريكية لتخفيف حدة الاعباء الدفاعية على البلدين، وجاء في الاقتراح الاسرائيلي ان بوسعها تخزين دبابات وذخائر امريكية لتوفير الوقت، وتوفير سعة اكبر على متن طائرات النقل الامريكية، وذلك لاستخدام هذه الذخائر والمعدات في حالات الطوارىء كما ادعى الاسرائيليون.

وادعت اسرائيل ايضا انها طورت اساليب تخزين الدبابات والسيارات الاخرى في اكياس كبيرة جافة يمكن للدبابات المخزونة فيها من البدء في العمل خلال دقائق.

وزعم الخبراء العسكريون الاسرائيليون ايضا، ان مدة تخزين بعض المعدات العسكرية كالذخائر والصواريخ المضادة للدبابات صغيرة جداً، الامر الذي يستدعي استبدالها كل فترة من الزمن بذخائر جديدة واستخدام القديمة في عمليات التدريب.

وذكر التقرير ان وزارة الدفاع الامريكية لم تبد الحماس المطلوب لهذا الاقتراح.

وجاء في التقرير الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه والذي يقع في «٦٦» صفحة، ان اسرائيل تحاول منذ فترة بيع بعض المعدات العسكرية التي تصنعها للقوات الامريكية، واشار التقرير الى ان الاسرائيليين احرزوا بعض النجاح على هذا الصعيد، خاصة فيما يتعلق ببيع الرشاش الاسرائيلي الصنع «عوزي» الذي تستخدمه المخابرات الامريكية.

بيع اسلحة جديدة

ومن ناحية ثانية كشف التقرير النقاب عن ان اسرائيل نجحت اخيرا في بيع الولايات المتحدة اسلحة جديدة مضادة للدبابات والتحصينات تعرف بصواريخ ب ٣٠٠ (اس. ام. ايه. دبليو)، وسيتم حسب الاتفاق الجديد تصنيع هذا الصاروخ في شركة مكدونال دوغلاس الامريكية لحساب البحرية الامريكية بترخيص اسرائيلي.

ومن بين المعدات الاخرى التي تحاول اسرائيل حاليا بيعها للولايات المتحدة طائرة التجسس الصغيرة التي توجه بالراديو وهي من طراز (آر. بي. في)، التي استخدمها الاسرائيليون للتجسس على القوات السورية في لبنان، وكانت البحرية الامريكية قد ابتاعت عدداً من هذا الطائرات في الآونة الاخيرة لتجربتها، ويؤكد الاسرائيليون ان طائرتهم هذه ستباع بثلث او ربع تكاليف الطراز نفسه من الطائرات التي تصنعها الولايات المتحدة.

ومن المعدات الاخرى التي يحاول الاسرائيليون بيعها للولايات المتحدة اجهزة رادار متحركة خفيفة الوزن تستخدم جنبا الى جنب مع بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكتف.

كما نوقشت ايضا امكانية بيع مدافع مورتر ١٢٠ملم، وهي صفقة يمكن ان تتجاوز قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

تحسين التصاميم الامريكية

اما المجال الآخر الذي يقترح الاسرائيليون تقديم خدماتهم فيه للامريكيين فهو اجراء تعديلات وتحسينات على تصاميم عسكرية امريكية، وكشف التقرير في هذا السياق ان اسرائيل نجحت في تزويد الدبابات الامريكية الصنع (م ٦٠) و(م ١١٣) حاملة الجنود المدرعة تعرف بصناديق مدرعة خاصة لحماية طاقم الدبابة، بعد ان اكتشف الاسرائيليون اثناء حرب لبنان ان طاقم هذه الدبابات معرض للاصابة بصواريخ (الار. بي. جي) السوفياتية الصنع التي استخدمها رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية في لبنان ضد الدبابات الاسرائيلية.

واقترح الاسرائيليون ايضا مجالا آخر يمكنهم تقديم خدماتهم فيه للامريكان وهو مجال الصيانة والتصليح، حيث عرضوا القيام بتولي مهام الصيانة والتصليح للمعدات العسكرية، التي تستخدمها القوات الامريكية في كل من اوروبا والشرق الأوسط واشار التقرير الى ان الخبراء العسكريين في السفارة الامريكية في تل ابيب ينزعون الى الموافقة على ان الاسرائيليين برعوا في هذا المجال، حيث ان معظم المعدات العسكرية التي يستخدمها الاسرائيليون هي من صنع امريكي، ولأن الاسرائيليين يقومون بجميع اعمال الصيانة والتصليح لمعداتهم هذه، اصبحت لديهم خبرة طويلة في صيانة وتصليح انواع معينة من الاسلحة تفوق ما لدى الامريكيين مثل طائرات (ف ٤، ف ٤١، ف ١٥ وف ١٦ ودبابات م ٦٠ وم ٤٨).

نجاح اسرائيلي

وقد نجحت بعض المحاولات الاسرائيلية على هذا الصعيد، حيث حصل سلاح الجو الاسرائيلي على عقود صغيرة تولوا بموجبها عمليات تصليح طائرات الهليوكبتر الامركية التابعة لسلاح الجو الامريكي، وقامت اسرائيل باقامة مشاغل صيانة وتصليح خاصة بهذا العمل في العاصمة البلجيكية بروكسل لتسهيل اعمالهم.

وجاء في التقرير ان ميزان المدفوعات الاسرائيلي سيظل يعاني من صعوبات لا يمكن التخلص منها دون المساعدات الامريكية، ولكن التقرير يؤكد ان هذه المساعدات في حد ذاتها لن تكون كافية لحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي، اذ اشار الى ضرورة قيام اسرائيل نفسها باجراءات علاجية داخلية لحل مشاكلها الاقتصادية.

وصور التقرير، الاقتصاد الاسرائيلي بانه اقتصاد يسير بسرعة هائلة نحو الانهيار، ما لم تتخذ اجراءات سريعة كفيلة بوقف هذا التدهور، وقال ان التضخم في اسرائيل بلغ الآن اكثر من ١٢٦٠٪ سنويا، وان العجز المالي في الميزانية الاسرائيلية يزيد بنسبة ٤٠ بالمئة عما كان متوقعا في وقت سابق من العام الجاري، ووصلت ديون اسرائيل الخارجية الى اعلى مستوى بين دول العالم كله في الوقت الذي انخفض فيه النمو الاقتصادي الى ان وصل الى نقطة الجمود وانخفضت الصادرات الاسرائيلية ايضا بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الدولة الصهيونية فيما تواصل معدلات البطالة في الارتفاع بشكل لم تعهده اسرائيل من قبل ايضا.

مساعدات اقتصادية هائلة

وذكر التقرير صراحة ان اسرائيل تحصل الآن على ١٢ بالمائة من دخلها القومي من الولايات المتحدة على شكل مساعدات اقتصادية عسكرية، واضاف ان مسألة ما يمكن عمله والخطوات الواجب اتخاذها من قبل الدولتين والمدى الذي يمكن للولايات المتحدة فيه مساعدة اسرائيل على حل مشاكلها الاقتصادية هي المسألة الملحة التي تواجه صناع القرار السياسي في البلدين.

واكد التقرير على ان النفقات الدفاعية الاسرائيلية التي تستنزف ربع الدخل القومي في اسرائيل هي من اهم العوامل التي ساعدت على ايصال الاقتصاد الاسرائيلي، الى الوضع الذي يمكن ان يصل الى درجة من الحدة توازي في خطورتها على اسرائيل خطورة تجارة معادية، لاسرائيل كلها.

تفوق عسكري نوعي

واشار التقرير الى انه رغم ان اسرائيل تريد الاستمرار في اتباع استراتيجيتها الدفاعية الداعية الى الاحتفاظ بتفوق عسكري نوعي على كل دولة عربية على حدة وعلى الدول العربية مجتمعة، فان عددا من المسؤولين الاسرائيليين اكدوا لاعضاء اللجنة التي اعدت هذا التقرير ان على الحكومة الاسرائيلية ان تخفض حجم مصروفاتها الدفاعية، واشار هؤلاء الى ان مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية يخططون لتخفيض النفقات في مجالات التدريب والمشتريات والابحاث والتطوير وستبلغ قيمة التخفيض ٣٠٠ مليون دولار.

وقال التقرير ان اسرائيل حاولت منذ بدأت بوادر الازمة الاقتصادية تظهر على السطح الى التقليل من اعتمادها على المساعدات الخارجية، عن طريق زيادة مبيعاتها وخدماتها للولايات المتحدة، واشار التقرير الى ان توقعات اسرائيل من مذكرة اتفاق التعاون التي وقعت بينها وبين الولايات المتحدة لم تتحقق كاملة. وقال مسؤولون اسرائيليون ان سبب ذلك يرجع اساسا الى عدم تعاون وزارة الدفاع الامريكية.

وقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن تحفظهم ازاء ما نشر عن الفوائد التي سيعود بها التوقيع على اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل، وقال هؤلاء انهم لا يتوقعون الكثير من جراء اعفاء البضائع الاسرائيلية التي تصدر الى الولايات المتحدة لأن ٩٠ بالمئة من البضائع الاسرائيلية تدخل الاسواق الاميركية حاليا دون جمارك.

عملية جراحية

وجاء في التقرير ان الوضع الاقتصادي الاسرائيلي يسير بشكل جنوني نحو الانهيار وانه يتوجب القيام بعملية جراحية عاجلة له «اذا ما اريد تثبيته واعادته الى النمو مرة اخرى».

وذكر التقرير انه اذا ظل المفهوم السائد عن اسرائيل حاليا في انها غير مستعدة او غير قادرة على اتخاذ الخطوات الاصلاحية للتحكم في عجز ميزانيتها والتضخم الذي يواكب هذا العجز فان المؤسسات البنكية الدولية قد تصبح مترددة في منح اسرائيل قروضا في المستقبل، الا اذا وافقت اسرائيل على الحصول على هذه القروض بفوائد عالية، وقال التقرير ان هذا الوضع سيسارع في سوء الاقتصاد الاسرائيلي الى الانهيار.

ومن الآثار المتوقعة للازمة الاقتصادية الاسرائيلية الحالية: كما جاء في التقرير ازدياد التوتر الاجتماعي، وارتفاع معدلات البطالة وازدياد هجرة الشباب من اسرائيل الى الخارج.

واشار ايضا ان احدى النتائج المتوقعة لهذه الازمة ستتمثل في اضطرار المسؤولين الاسرائيليين الى الابطاء في برنامج تطوير الطائرة الاسرائيلية (لافي) خاصة اذا ما اضطرت وزارة الحرب الاسرائيلية، الى تخفيضات كبيرة في اجهزتها في فترة قصيرة من الوقت، وكذلك فان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان كما تخطط الحكومة الاسرائيلية الحالية سيساعد في توفير بعض النفقات التي تكلفها قوات الغزو هذه.

وأشار التقرير في خاتمته الى ان حجم الاقتطاعات الممكن اتخاذها في وزارة الحرب الاسرائيلية سيعتمد على عوامل خارجية، مثل درجة التوتر على حدودها مع بعض الدول العربية مثل سوريا، ومستوى حجم العمليات الفدائية ضدها وحجم بناء القوات العسكرية للدول العربية.

مورفي يعود الى الشرق الأوسط للاسهام في محادثات الناقورة العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعود ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الى منطقة الشرق الأوسط خلال اليومين القادمين للمساهمة في المفاوضات الجارية بين لبنان واسرائيل حول انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية ان مورفي سيزور كلا من لبنان واسرائيل وسوريا ومصر والأردن ، ونفى الناطق بلسان الخارجية آلن رومبرج ان تكون مهمة مورفي الوساطة بين لبنان واسرائيل في محادثات الناقورة وقال انه من المفيد ان تبقى الولايات المتحدة على اتصال مع الأطراف المعنية وتقديم ما يمكنها من المساعدة لحل النزاع بينها .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ، ان ادارة الرئيس ريجان بدأت بزيادة تحركها في المنطقة بعد الركود المتعمد الذي خيم على نشاطها الدبلوماسي في الأشهر القليلة الماضية . وذكر مصدر في الخارجية الامريكية ان مورفي سيساهم في نقل الرسائل بين اسرائيل وسوريا ومحاولة حل الخلاف بينهما حول شروط انسحاب القوات من جنوب لبنان .

وزير الأوقاف المصري لـ الشرق الأوسط

مصر تزود مساجد السودان بالأئمة والخطباء والمكتبات الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قال وزير الأوقاف المصري د. الأحمدي ابوالنور في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الوزارة المصرية ستقوم بدعم المساجد الكبرى بالقطر السوداني الشقيق بالأئمة والخطباء والمكتبات الاسلامية .

كما ستقوم مصر ببناء مسجد الحسين بوادي حلفا الجديدة تعويضا عن المسجد الذي غمرته المياه في حلفا القديمة وكانت مصر قد بنته ، في اطار التكامل بين البلدين .

كما تم تكليف المصانع الحربية المصرية بعمل منبر على احدث طراز اسلامي لمسجد السيد الميرغني بالسودان ، وتقرر تزويد المسجد بالكتب والمراجع الاسلامية ليصبح مصدر اشعاع لقاصديه من مختلف الأعمار .

وكان الوزير المصري قد زار السودان اخيراً بدعوة من النائب الأول للرئيس السوداني اللواء عمر محمد الطيب حيث شارك في افتتاح المجمع الاسلامي بالزبدية الذي اقامه على نفقته النائب الأول للرئيس السوداني . وقد وافق الوزير المصري على ايفاد الشيخ عبد السلام الجوهري «عضو المكتب الفني للدعوة الاسلامية بوزارة الأوقاف المصرية» للعمل إماما وخطيبا للمجمع الاسلامي ، والذي يضم مسجداً كبيرا ومكتبة اسلامية وخلاوى لتحفيظ القرآن الكريم .

ومن المقرر ان تبدأ مرحلة ثانية بالمجمع الاسلامي بعد شهر تقريبا لتشييد مسكن لامام المسجد ، ومعهد للتدريب الصناعي لتعليم ابناء المنطقة الحرف المختلفة .

وقد بحث الوزير المصري والوفد المرافق له ، الذي ضم المستشار الفني لوزارة الأوقاف المصرية السيد طه غلوش ومدير عام العلاقات بالوزارة السيد عليوه .. مع المسؤولين السودانيين وسائل دعم التعاون بينهما في المجالات الدينية والثقافية ، كما بحث مع اعضاء المجلس القرآني خلال لقائهم دور المجلس في تعليم ابناء السودان القرآن الكريم بطريقة سهلة ميسرة تحبب اليهم الحفظ وتيسره عليهم .

وأعلن وزير الأوقاف المصري ان مصر تقف الى جانب السودان في مسيرتها الاسلامية بكل امكاناتها في الأوقاف والأزهر مساهمة منها في نشر الدعوة الاسلامية .

فكرة
مصطفى أمين

أصدرت محكمة القضاء الاداري حكمها في القضية التي رفعها الصحفي نبيل زكي على الحكومة طالبا التعويض عن فترة اعتقاله في عهد مراكز القوى ، التي دامت خمس سنوات . وهو حكم يؤيد ما نادينا به من أن القضاء المصري أصبح حصنا للحريات .

وقالت حيثيات الحكم ان قرار الاعتقال صدر معيبا بأكثر من عيب ، فقد استند على ان رئيس الجمهورية له حق اعتقال المشتبه فيهم والخطرين على الأمن ، ولا يوجد في الاوراق ما يثبت ان نبيل زكي كان واحدا من هؤلاء . وذكرت الحيثيات أن قرار الاعتقال صدر مشوبا بعيب اساءة استعمال السلطة لصدوره لغاية تخالف المصلحة العامة . وقالت المحكمة ان رئيس الجمهورية له الحق متى أحلت حالة الطوارىء أن تتخذ الأوامر والقرارات المنصوص عليها في القانون ، ومن بينها القبض على المشتبه فيهم والخطرين على الأمن والنظام العام واعتقالهم ، وذلك بسلطة تقديرية ... الا أنه ينبغي الا تتجاوز سلطته التقديرية الحدود الدستورية المرسومة ، ولا تتغول بوجه خاص على الحريات العامة بدون مبرر قانوني . والا شابت تصرفاته عدم المشروعية ، وانبسطت عليها رقابة القضاء الاداري الغاء وتعويضا ، ويجب ان يكون لقرار الاعتقال سبب بأن تقوم حالة واقعية أو قانونية تستلزم التدخل ، وينبغي ان يكون هذا السبب صحيحا وحقيقيا ، لا وهميا ولا صوريا .

وذكرت المحكمة « اما اذا اتضح عدم جدية الاسباب ولم يكن فيها من الاهمية الحقيقية ما يصلح ان يكون مسوغا للتدخل وتقييد الحريات العامة كان القرار باطلا ويتعين الغاؤه أو التعويض عنه .

وقالت المحكمة انه لم ينسب للصحفي وقائع محددة تشكل خطورة على الأمن والنظام وذلك مجرد الفكر والمعتقدات على فرض ثبوتها لا تشكل خطورة ، تستلزم التدخل بهذه الاجراءات الاستثنائية وتقييد حرية (نبيل زكي) طوال هذه الفترة دون مسوغ قانوني . ان قرار الاعتقال في ذاته ، وقد ترتب عنه اضرار جسيمة لما فيه من تقييد لحريته دون سند قانوني وحرمانه من مورد رزقه ، فضلا عن الالام النفسية والادبية التي أصابته وترى المحكمة التعويض له عن هذه الاضرار بمبلغ ستة آلاف جنيه يلتزم بها الوزير المختص والمسؤول عن الشؤون المتعلقة بالامن في البلاد ، والذي يقوم بتنفيذ السياسة العامة للحكومة في هذا الشأن » .

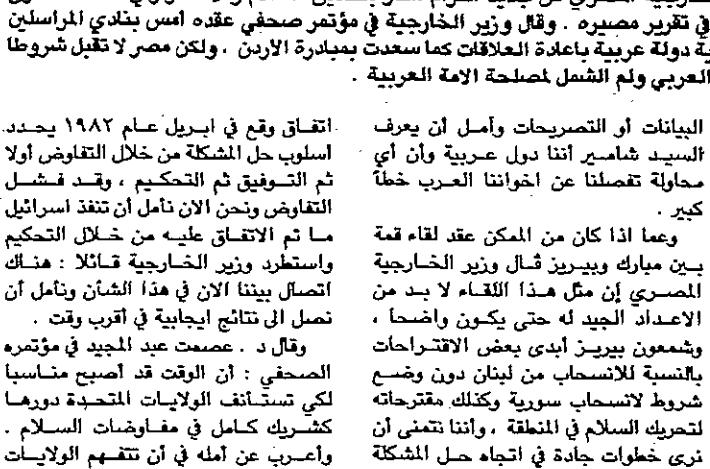
ومبلغ التعويض الذي قدرته المحكمة لا يتناسب مع عظمة الحيثيات التي تؤكد حقوق الانسان ، والتي تتضمن فقرات مضيئة واحكاما مشرقة ، انني اعتقد ان المعتقل المظلوم يستحق ألف جنيه عن كل يوم اعتقال ظالم . ان تعويض ستة آلاف جنيه معناه ألف ومائتا جنيه عن كل سنة ظلم ، معناه مائة جنيه عن كل شهر ظلم ، معناه ثلاثة جنيهات ونصف عن كل يوم ظلم ! الذي ذاق الظلم يعرف عذابه وآلامه وهوانه ووحدته وذله ومرارته . ويعرف أن المال لا يعوض ساعة عذاب واحدة في جحيم الظلم . ومع ذلك فان هذه الحيثيات وحدها تساوي الملايين وفيها العزاء لكل مظلوم .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار محمد المهدي المليجي وكيل مجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد عبد السلام مخلص واسماعيل صديق راشد وحضور المستشار فريد نزيه مفوض الدولة .

ان احكام القضاء العادل تعيد للشعب حقوق الانسان .

عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحفي:

اخطأت اسرائيل عندما تصورت امكانية فصل مصر عن العرب
● الوقت مناسب لتستأنف امريكا دورها لتحقيق السلام
● نطالب اوروبا بترجمة اعلان دبلن الى خطوات عملية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري من جديد التزام مصر بتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط . كما اكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده امس بنادي المراسلين الاجانب في القاهرة ان مصر تسعد بمبادرة اية دولة عربية باعادة العلاقات كما سعدت بمبادرة الأردن . ولكن مصر لا تقبل شروطا ولا تفرض شروطا ، وترحب بعودة الصف العربي ولم الشمل لمصلحة الامة العربية .

واكد الوزير أن اسرائيل تخطىء عندما تتصور امكانية فصل مصر عن اخوانها العرب ، وفي الواقع فان مصر يمكنها أن تكون حلقة اتصال فعالة لتأسيس السلام في المنطقة ولكن من الخطأ أن نفهم أنه بالامكان فصل مصر عن العرب .

وأضاف : أن مصر ملتزمة باتفاقياتها وتعمل من أجل تحقيق السلام والاستقرار مع كل دول المنطقة وهذه هي سياستنا التي اكدناها دائما وأكدنا فيها تطلعنا وعملنا من أجل تحقيق سلام دائم في المنطقة .

وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد أن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي سيزور مصر في الأسبوع القادم ضمن جولة له في المنطقة وهذه الزيارة ستكون فرصة طيبة للحديث حول عملية السلام .

وأضاف : أن مورفي يعرف جيدا قضايا المنطقة ومهتم بعملية انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وهو الأمر الذي تهتم به مصر اهتماما بالغا .

ورداً على سؤال حول موقف مصر تجاه فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط أجاب وزير الخارجية المصري : أن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام قد تمت بالفعل في عام ١٩٧٣ والذي جاء تطبيقا لقرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ والذي بني على القرار رقم ٢٤٢ .

وأضاف أن هذا المؤتمر قد عقد بالفعل في ديسمبر ١٩٧٣ بحضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما حضرته كل من مصر وسورية والأردن ، واسرائيل .

وقال : اننا اليوم لا نتحدث عن مبادرة جديدة ولكننا نناقش الصيغة التي تستطيع عن طريقها استيعاب كل الاطراف الضروري اشتراكهم في أية تسوية سلمية في المنطقة ، وسبق أن حددنا الموقف المصري أمام مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذي عقد في ابريل عام ١٩٨٢ ونحن بناء عليه نرحب بأي تحرك يدفع عملية السلام بين كل دول المنطقة .

واستطرد وزير الخارجية المصري قائلا : وقد سبق لنا أيضا في يونيو ١٩٨٢ أن اعلنا ذلك من خلال المشروع المصري الفرنسي الذي عرض على مجلس الأمن ، كان ينص على اعتبار قرار ٢٤٢ اساسا للتسوية في الشرق الأوسط وكذلك على حق كل دول المنطقة في العيش بسلام بالاضافة الى اجراء مفاوضات بين كل الاطراف المعنية في الشرق الأوسط بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال : هذا ما سبق أن طرحناه في يونيو ٨٢ وسوف نكون سعداء لو تابعنا ذلك بناء على الاقتراح نفسه .

البيانات أو التصريحات وأمل أن يعرف السيد شامير أننا دول عربية وأن أي محاولة تفصلنا عن اخواننا العرب خطأ كبير .

وعما اذا كان من الممكن عقد لقاء قمة بين مبارك وبيريز قال وزير الخارجية المصري إن مثل هذا اللقاء لا بد من الاعداد الجيد له حتى يكون واضحا ، وشمعون بيريز أبدى بعض الاقتراحات بالنسبة للانسحاب من لبنان دون وضع شروط لانسحاب سورية وكذلك مقترحاته لتحريك السلام في المنطقة ، وأننا نتمنى أن نرى خطوات جادة في اتجاه حل المشكلة الفلسطينية .

وحول قضية طابا قال : إنه موضوع حيوي وهام بيننا وبين اسرائيل وهناك اتفاق وقع في ابريل عام ١٩٨٢ يحدد اسلوب حل المشكلة من خلال التفاوض أولا ثم التوفيق ثم التحكيم ، وقد فشل التفاوض ونحن الان نأمل أن تنفذ اسرائيل ما تم الاتفاق عليه من خلال التحكيم واستطرد وزير الخارجية قائلا : هناك اتصال بيننا الان في هذا الشأن ونأمل أن نصل الى نتائج ايجابية في أقرب وقت .

وقال د . عصمت عبد المجيد في مؤتمره الصحفي : أن الوقت قد أصبح مناسبا لكي تستأنف الولايات المتحدة دورها كشريك كامل في مفاوضات السلام . وأعرب عن أمله في أن تتفهم الولايات المتحدة الموقف حتى تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المفاوضات من أجل استقرار السلام في المنطقة .

ورداً على سؤال حول رأي مصر تجاه بيان القمة الاوروبي الذي صدر بدبلن قال : أنه طبقا للتقارير التي تلقيتها حول ما تم في دبلن فانني أعرب عن تقديري لهذه النتائج وبالتأكيد نحن نريد أن نرى أصدقاءنا الاوروبيين يفعلون اكثر من أجل تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وهو الأمر الذي تعمل وتسعى مصر لتحقيقه .

ورداً على سؤال آخر عما تريده مصر من اوروبا لتحقيق ذلك قال الدكتور عصمت عبد المجيد : إن ما نريد أن نراه من اوروبا هو ترجمة ما تضمنه اعلان فينيسيا وأيضا دبلن الى خطوات وموقف عملي لا أعرف اذا كانت هناك مبادرة اوروبية سيقدمها وزير خارجية ايطاليا التي ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية ابتداء من الشهر القادم ، فليس هناك شيء رسمي حتى الآن في هذا الشأن .. ولكن اذا حدث فسترحب وستكون فرصة لاجراء مناقشة معه في هذا الشأن .

وحول موقف مصر فيما اعلنه اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل من ان الاردن ومصر ...

الكويت تطالب الامم المتحدة بمنع اسرائيل من انشاء قناة تربط البحر الابيض بالميت

الامم المتحدة ـ كونا : حثت الكويت الامم المتحدة امس على منع اسرائيل من المضي قدما في انشاء قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت .

وطالب عضو الوفد الكويتي في الامم المتحدة السيد جميل احمد الحسني في كلمة القاها امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة المنظمة الدولية ان تتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها لوقف هذا العدوان الاسرائيلي الجديد الذي سيلحق اشد الضرر بمصالح الشعبين الاردني والفلسطيني .

وشدد السيد الحسني على القول انه ينبغي بذل المزيد من الجهود لوضع قرارات الامم المتحدة المتراكمة والتي لا تزال موضوع اغفال ذلك العضو الشاذ اسرائيل موضع التنفيذ .

وقال ان قرارات الامم المتحدة لا يمكن ان تكون حلولا الا اذ ما احترمت ونفذت وان الكثير مما ينبغي عمله في هذا المجال من جانب الاسرة الدولية التي تتعرض هيبتها ومصداقيتها للخطر نتيجة لذلك .

واضاف بأن الاسرائيليين بحاجة الى المزيد من الضغط لاقناعهم بأنهم لا يستطيعون ان يكونوا اعضاء في المنظمة الدولية ويقومون في الوقت نفسه بانتهاك القانون الدولي وكل قرار صادر بحقهم من الامم المتحدة بحرية مطلقة .

مراسل «تايم» في القدس المحتلة :

شارون متواطىء في مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ صرح المراسل السابق لمجلة «تايم» الامريكية في القدس امس الأول في محكمة نيويورك بأنه لا يعتبر الجنرال اريل شارون «قاتلا» وان كان في رأيه مذنبا بتهمة «التواطؤ» في مذبحة صبرا وشاتيلا .

وقد استدعي ديفيد هيليفي من جديد للشهادة في اطار قضية التشهير التي رفعها وزير الدفاع الأسبق ضد مجلة «تايم» .

وانطلق وابل من الأسئلة على مراسل «التايم» من محامي شارون ومن القاضي .. الذي كان يسعى فيما يبدو لمعرفة رأيه الشخصي في الوزير الاسرائيلي .

وسأله القاضي ابراهام سوفير «لقد قلت ان شارون قام بترتيب كل شيء وانه اعطى الأمر للكتائب بدخول المخيمين رغم معرفته بأن ثمة فظائع ستقع .. فلماذا لا تعتبره قاتلا ؟» .

رد هيليفي «انني لم اتهم الوزير شارون على الاطلاق بأنه اطلق رصاصة واحدة داخل المخيمين» . فقال القاضي «ولكن الا تعتبره على الأقل شريكاً في القتل ؟» .

فأجاب الصحفي بأنه «يعتبره شريكا في القتل» قبل ان يضيف بأنه «بالأحرى يعتبره متواطئا في عملية الانتقام ومتواطئا في المذبحة» .

من جانب آخر كشف القاضي النقاب كما وعد في اليوم السابق ، عن الاسئلة التي وجهها الى الحكومة الاسرائيلية بصدد الملحق «ب» لتقرير لجنة كاهان التي اجرت التحقيق القضائي حول هذه المذابح .. وقد ذكرت مجلة «تايم» ان المقال المعني قد استند الى هذا الملحق الذي لم يعلن عن محتواه .

وقررت الحكومة الاسرائيلية السماح للقاضي اسحق كاهان الذي كان يرأس هذه اللجنة بالاجابة على اسئلة القضاء الامريكي ، ويستطيع كاهان مجدداً ان يدرس الوثيقة السرية والمذكرات التي كتبت خلال المباحثات التي جرت بين شارون وزعماء الكتائب غداة مصرع بشير الجميل .

راديو اسرائيل: شرط مبارك للقاء بيريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ادعى راديو اسرائيل امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اعرب عن استعداده للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في موعد «قريب جداً» اذا وافقت اسرائيل على نقل الخلاف حول طابا المصرية الى تحكيم يقوم به طرف ثالث.

وقال الراديو ان الرئيس مبارك بعث برسالة بهذا المعنى الى عيزرا وايزمان ونقلها القائم بالاعمال المصري لدى الكيان الصهيوني محمد بسيوني.

وأشار الى ان الطرف الثالث هو «على ما يبدو الولايات المتحدة».

اتفاقية دولية ضد عمليات التعذيب

الامم المتحدة ـ كونا : صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اتفاقية ضد عمليات التعذيب فيما تقدمت باقتراح لتشكيل لجنة للاشراف على تطبيق نصوص الاتفاقية لدى الدول الموقعة عليها .

غرف التجارة العربية ـ الاوروبية تنتقد سياسات الحماية الجمركية الاوروبية تجاه الصادرات العربية

باريس ـ اف ب : ابدى الامناء العامون لغرف التجارة العربية الاوروبية استياءهم من تدابير الحماية التي تتخذها دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه صادرات البتروكيماويات السعودية الى السوق اذ يرون انها «عائق في وجه مواصلة التعاون الاوروبي العربي في مختلف المجالات الاقتصادية» .

ودعا ممثلو رجال الاعمال العرب في مؤتمر صحفي عقدوه في باريس امس الاول جميع الشركاء الاوروبيين المعنيين الى القيام بالمراجعة الضرورية لمواقفهم بشأن تدابير الحماية في هذا المجال .

وفسر رجل اعمال سعودي الموقف قائلا : لقد اتجهنا شطر الصناعات الكيماوية المعتمدة على البترول بناء على نصائح الدول الصناعية الامر الذي كلفنا عشر سنوات من المجهود المستمر ، وفي الوقت الراهن بات في امكاننا ان نصدر اشياء اخرى غير النفط ولا نفهم لماذا يجعلون الوصول الى السوق المشتركة امرا عسيرا علينا .

واوضح الامناء العامون لغرف التجارة الاوروبية العربية انه في حالة استمرار هذه السياسة فان ذلك قد يقود الدول العربية الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في وارداتها من دول السوق وبدء النظر في حلول بديلة لما نستورده من منتجات .

ويأتي هذا التحذير المصحوب بنداء الى الحوار والصادر من اوساط رجال الاعمال العرب في الوقت الذي تمارس فيه اوساط صناعة البتروكيماويات الاوروبية الضغوط على اللجنة الاوروبية لممارسة الحماية الجمركية على منتجات المواد المصنوعة من البلاستيك التي تطرحها دول الخليج في الاسواق الاوروبية باطراد اعتمادا على المصانع الحديثة التي تزودت بها .

وجدير بالذكر ان دول السوق اعادت في شهر اغسطس (آب) الماضي فرض رسوم قيمتها ١٠,٢ في المائة على الصادرات السعودية من الميثانول الى السوق الاوروبية .

وفي اوساط رجال الاعمال العرب جرت الاشارة الى ان موقف الدول الاوروبية في مجال البتروكيماويات مثير للقلق حيث انه يؤدي الى تقييد حرية التجارة الدولية .

واشارت المصادر نفسها الى ان صادرات دول السوق الاوروبية من السلع والخدمات الى المملكة العربية السعودية بلغت ٢٠ مليار دولار في عام ١٩٨٣ بينما لم تتجاوز مجمل الصادرات السعودية الى السوق الاوروبية نصف هذا المبلغ .

واضافت المصادر نفسها ان الاختلال في التوازن بين الدول الاوروبية والدول العربية يشتد فيما يتعلق بالمنتجات الكيماوية . وقد صدرت دول السوق الاوروبية العام الماضي من المواد الكيماوية ما يصل الى عشرين ضعف ما اشترته منها .

محافظ بترومين: اقرار مشروع انابيب الغاز بين دول مجلس التعاون خطوة تاريخية

الرياض ـ ق.ن.ا : نوه الدكتور عبدالهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) بالمملكة العربية السعودية بقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع بالكويت مؤخرا لمشروع مد خط انابيب لتجميع الغاز بدول المجلس . وقال ان ذلك يعتبر خطوة تاريخية تعبر عن عزم صادق للتعاون بين الدول الاعضاء في المجلس .

واضاف في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض امس ان نقطة البداية في هذه الفكرة تأتي من ان هناك حقلا من اضخم حقول الغاز الجاف في العالم بدولة قطر يمكن ان يكون ذا فائدة لقطر كدولة منتجة ومصدرة للغاز الى جانب البترول ولبعض الدول الخليجية التي ينقصها هذا الغاز بالاضافة الى تسويقه في الاسواق العالمية .

وحول مشروع مد شبكة انابيب لتجميع بترول دول مجلس التعاون وتصديره عن طريق الساحل العماني ، قال الدكتور عبد الهادي طاهر ان هذا المشروع مازال في مرحلة الدراسة التي تأخذ وقتا طويلا لارتباطها بموضوعات فنية واقتصادية معقدة ، مشيرا الى ان مؤسسة (بترومين) قد اعدت دراسة حول هذا الموضوع .

وردا على سؤال عما تم بالنسبة لتوحيد اسعار المحروقات في دول المجلس قال الدكتور عبدالهادي طاهر ان توحيد اسعار المحروقات بين دول المجلس يستهدف الحد من انتقال البترول من مكان الى آخر داخل دول المجلس بغرض الاستفادة من فرق السعر ، مشيرا الى ان دول المجلس قد وصلت الى خطوات جيدة في هذا الاتجاه وانه يكفي في الفترة الحالية التعاون بحيث لا تصبح هناك فروق كبيرة في الاسعار ما بين دولة واخرى .

وتطرق محافظ مؤسسة (بترومين) السعودية في تصريحه الى الانتاج السعودي من الغاز فقال ان الغاز السعودي غاز مصاحب وليس منفردا مثل انتاج حقل الغاز القطري ، موضحا ان انتاج السعودية من هذا الغاز يزيد كلما زادت من انتاجها من البترول والعكس صحيح .

واشار الى ان بلاده تعتبر حتى الان اكبر مصدر في العالم لغاز البترول السائل حيث تقدر صادراتها منه بحوالي ٨ الى ١٠ ملايين طن سنويا في حين تبلغ الطاقة الانتاجية ما بين ١٢ الى ١٤ مليون طن سنويا .

واعرب الدكتور طاهر في تصريحه عن توقعه بزيادة الطلب على البترول موضحا ان الدول الكبرى في العالم تقوم بالسحب من مخزونها البترولي لكي تعوض النقص في انتاج دول منظمة (اوبيك) .

وقال ان التساؤل الان: الى اي مدى تستطيع هذه الدول الاستمرار في السحب من المخزون خاصة مع دخول فصل الشتاء بحيث يرتفع الطلب ، وكذلك فانه من المتوقع عندما يصل المخزون لما يكفي ٩٠ يوما فقط ان تبدأ الدول في شراء البترول لتعويض هذا المخزون .

اجتماع للشركة العربية للاستثمارات الصناعية

الرياض ـ واس : يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية اجتماع دورته الثالثة والعشرين غدا في الرياض والمقرر ان تستمر حتى ١٨ من الشهر الجاري .

صرح بذلك وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة المهندس مبارك عبد الله الخفره وقال انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال من بينها متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة واقرار الميزانية التقديرية للشركة لعام ١٩٨٥م ومناقشة مشروع المسبك الاردني والضاغطات والمنجزات .

واضاف المهندس الخفره انه سيتم كذلك مناقشة التعاقد مع بعض الشركات الاستشارية لدراسة الجدوى الاقتصادية لعدد من المشاريع من بينها مشروع البدالات الهاتفية وانتاج انابيب الديكتايل وانابيب سبائك الصلب ومشروع تصنيع الرافعات المتحركة . كما سيقوم المجتمعون بمتابعة تنفيذ مشاريع الشركة سواء التي قيد الدراسة او المشاريع التي في مرحلة الترويج .

وجدير بالذكر بأن الشركة العربية للاستثمارات الصناعية قد تم تاسيسها عام ١٩٧٨م برأس مال قدره ١٥٠ مليون دينار عراقي ومقرها الرئيسي مدينة بغداد بالجمهورية العربية العراقية . وتقوم الشركة بانشاء وتمويل وامتلاك المشاريع الصناعية واقامة المشاريع الهندسية والكهربائية على مستوى العالم العربي وتشجيع القطاع الخاص في الدول العربية على المساهمة .

مساهمات دولية لمشاريع التنمية الريفية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فرغ مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية من اعداد الدراسة التي طلبتها منظمة العمل الدولية والتي يقوم بموجبها تنفيذ مشروع بهدف اقامة مشروع للتنمية الريفية المتكاملة بمحافظة النيل الابيض يغطي القرى من الدويم حتى الصوفي .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الدراسة التي اجراها فريق من مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية بقيادة الباحث احمد محمد عثمان تقع ضمن برنامج الاشغال العامة الخاص الذي يشرف عليه برنامج الامم المتحدة للتنمية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وهي تشمل تحديد الاسبقيات التنموية بالمنطقة بالاقليم الاوسط ، والتي تم تحديدها باقامة مشروع الترعة الخضراء الزراعي والذي تبلغ مساحته ٣ آلاف فدان وترميم وصيانة طريق الدويم ـ شبشه وانشاء طريق يربط بين شبشه والصوفي يبلغ طوله ٤٤ كم ويبلغ الطول الكلي للطريق ٦٠ كم من الدويم الى الصوفي . واقامة حزام شجري لوقاية المشروع الزراعي وقرى المشروع من التصحر كما تتضمن الدراسة ثلاثة آبار ترسيب مياه وانشاء ست مدارس واربع وحدات صحية واربعة مراكز للتعليم واربع عيادات بيطرية .

وتناولت الدراسة تحديد البيئة الاساسية بالمنطقة وتحديد الموارد المحلية والمشاريع القائمة وتلك التي يجري العمل بها والمزمع اقامتها ، وتحديد المتطلبات الاساسية للسكان والمشاكل التي تواجههم في حياتهم وتحديد حجم مساهمة اهالي المنطقة وحجم العمالة المتوفرة بالمنطقة .

وقد نالت الدراسة التي شارك فيها اساتذة من جامعة الخرطوم وباحثون من مصلحة العمل استحسان المسؤولين بالمنظمة الدولية في جنيف وتبلغ تكلفة المشروع ٦½ مليون جنيه .

برنامج عربي لحماية البحر الاحمر وخليج عدن من التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامجا للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن . ويتضمن البرنامج اتفاقية لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة كما يتضمن بروتوكولا تنفيذيا لهذه الاتفاقية .

وقد حددت الاتفاقية التلوث المراد مكافحته بثلاثة انواع هي : التلوث الناجم عن مخلفات السفن ، والتلوث الناجم عن القاء الفضلات من السفن والطائرات ، والتلوث من المصادر البحرية .

وتنص الاتفاقية على احقية الدول العربية المطلة على البحر الاحمر والمتمتعة بعضوية جامعة الدول العربية في الانضمام للاتفاقية ويشترط لانسحاب اي عضو فيها مرور خمس سنوات على تاريخ انضمامه .

وبموجب هذه الاتفاقية تتكون هيئة اقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن . تضم الهيئة مجلسا يتولى مسؤولية تنفيذ البروتوكول ومركزا للمساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية ويعد هذا المركز تقارير دورية عن الحالات البحرية الطارئة وتعزيز قدرات الاطراف المتعاقدة لحماية بيئتها البحرية في البحر الاحمر .

كذلك يقوم المركز بالاتصال مع المنظمات الدولية العالمية والاقليمية المختصة للحصول على احدث المعلومات والبيانات العلمية وتبادلها .

وقد انضمت لهذه الاتفاقية ٥ دول حتى الآن ، هي : السعودية ، السودان ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والجمهورية العربية اليمنية والصومال .. بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .



لرجال المال والاستثمارات ظهر هذا الابتكار الجديد ، وهو جهاز كمبيوتر صغير الحجم يمكن بواسطته معرفة اسعار الصرف لمختلف العملات الدولية دقيقة بدقيقة وطوال ٢٤ ساعة في اليوم . الجهاز متصل بالخدمة الاخبارية الاقتصادية لوكالة رويتر ويتكلف المشترك فيه ٦٠ جنيها استرلينيا شهريا .

مساعدة مالية للبنان يقرها وزراء الشؤون العرب

تونس ـ ا . ف . ب : ذكر مصدر مطلع في جامعة الدول العربية في تونس ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قرر تقديم « مساعدة مالية عاجلة » للبنان لدعم المقاومة ضد « ممارسات القوات الاسرائيلية » في الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل .

وعلم من المصدر نفسه أن المجلس وافق ايضا على مشروع قرار لصالح مساعدة عربية « للسكان الفلسطينيين المنكوبين » المقيمين في لبنان .

ومن جهة اخرى بحث المشتركون سبل تنمية الصناديق العربية للعمل الاجتماعي . واشاروا الى ضرورة توسيع حجم المساعدة التي تقدمها هذه الهيئة الى الدول الاعضاء في الجامعة العربية في المجال الاجتماعي .

وركز المجلس ايضا في قراراته النهائية على الاهمية التي يعلقها على تنفيذ مشروع عربي « للتنمية الاجتماعية الشاملة » .

تأجيل مؤتمر مناقشة مشكلة الدعم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» انه تقرر تأجيل المؤتمر القومي المصري لمناقشة مشكلة الدعم والذي كان مزمعا عقده خلال الشهر الحالي بناء على دعوة الرئيس المصري حسني مبارك للاحزاب والجامعات والنقابات لاعداد تقارير بشأن هذه المشكلة .

وقد تلقى الرئيس حسني مبارك التقرير الخاص برأي الجامعات فقط حول تلك المشكلة ولم تنته الاحزاب من اعداد تقاريرها حتى الآن تمهيدا لعرضها على المؤتمرات العامة لها .

وصرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض بأن تقرير الحزب عن الدعم سوف يعرض على المؤتمر العام يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي لاقراره وتقديمه للرئيس مبارك .

وصرح الدكتور حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي بأن تقرير الدعم الذي اعدته لجنة خاصة شكلها الحزب سوف يعرض على الامانة العامة في اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد تمهيدا لرفعه الى الرئيس حسني مبارك .

اختتام مؤتمر منظمة الطيران المدني بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم بالقاهرة مؤتمر المنظمة الدولية لاتحاد شركات الطيران العالمية «الياتاء» .

وقد ناقش المؤتمر الوسائل الكفيلة لتحسين اسلوب تداول ونقل حقائب الركاب بالطائرات للاقلال من حالات ضياعها او تلفها .

وكانت هذه المشكلة قد تسببت في خسائر بشكل تعويضات لاصحاب الحقائب المفقودة او التالفة بلغت ٦٠٠ مليون دولار في العام .

الأسواق المالية

تماسك الدولار وانخفاض طفيف للذهب في سوق هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تماسك الدولار الامريكي في مواجهة العملات الرئيسية بالاسواق خلال تعاملات الامس بينما بدأت المعاملات بانخفاض لاسعار الذهب اعقبه ارتفاع محدود .

وذكر المتعاملون ان الاسواق كانت هادئة بشكل ملحوظ حيث امتنعت معظم الشركات الكبرى والمصارف عن الدخول في التزامات طويلة الامد بسبب اقتراب العام من الانتهاء .

وفي طوكيو حيث ينتهي العمل في البورصة قبل بدئه في الغرب عاد الدولار للارتفاع بعد يومين متتاليين من الانخفاض في مقابل الين الياباني . وكان سعر الاقفال ٢٤٧,٤٢ ين للدولار بارتفاع اكثر من ين عن سعر امس الاول الذي كان ٢٤٦,٢٠ ين .

كذلك ارتفع الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الجنيه الاسترليني حيث بلغت قيمة الجنيه امس ١,٢٠٤٠ دولار بينما كانت ١,٢٠٧٠ دولار امس الاول .

وكانت اسعار العملات الاخرى امس مقابل الدولار مقارنة بأسعار امس الاول كما يلي :

ـ ٣,٠٨٤٧ مارك الماني مرتفعة من ٣,٠٧٨٠

ـ ٢,٥٤٤٠ فرنك سويسري مرتفعة من ٢,٥٤١٧

ـ ٩,٤٤٧٥ فرنك فرنسي مرتفعة من ٩,٤١٠٠

ـ ٣,٤٩٤٥ جيلدر هولندي مرتفعة من ١٨٩٩,٥٠

ـ ١,٣٢٢٧ دولار كندي مرتفعة من ١,٣٢٠c

اسعار الذهب :

يلغ سعر اونصة الذهب عند التعامل في اسواق لندن ٣٢٩,٨٠ دولار مقابل ٣٣٠,٥٠ دولار امس الاول . ثم ثبتته بيوت الذهب الرئيسية الخمسة بعد الظهر عند ٣٣٠,٧٠ دولار .

ومن زيوريخ انخفض سعر الاونصة اولا الى ٣٢٩,٧٠ دولار مقابل ٣٣٠,٢٥ دولار ثم عاد للارتفاع بحوالي ٥٠ سنتا خلال اليوم .

وفي هونج كونج بلغ سعر الاونصة ٣٣١,٣٧ دولار بانخفاض ٦٩ سنتا عن اسعار امس الاول .

وانخفض سعر اونصة الفضة في لندن الى ٧,٠٦ دولار مقابل ٧,٠٩٥ مساء الاربعاء .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٢٠	٣,٥٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٣٨١٢
مارك الماني	١,١٥٥٠	١,١٤٩٥
فرنك سويسري	١,٣٩٥٠	١,٣٩٠٥
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٥٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٧٢
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢٢٥	١,٠١٨٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٠	١,٦٤٣١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٦٨
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فيليبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٣	٠,١٦٦٣
كرون سويدي	٠,٤٠٨٣	٠,٤٠٨٣
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٧	٠,٤٠٣٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٩
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٠	٠,٠٥٧٤١
دراخما يوناني	٠,٠٠٧	٠,٠٢٨٣٥
روبيه هندي	٠,٢٤١٥	٠,٢٩٠٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٠١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٣٨٥	٠,٤٣٤٦
ليره سوريه	٠,٣٧٤٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠١
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٥٤
ريال يمني	٠,٦٠٥٠	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٢,٧٨	٢,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٩١	٨,٧٧٨٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٧٨٥٠	٣٣٩٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٥٠	٤٤١٠
اونصه ذهب	١١٩٠	١١٨٠
(كيلو) فضه	—	—
الاونصه	٣٣	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اجتماعات وزارية للاوابك والأوبك بالكويت وجنيف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تعقد اللجنة الوزارية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعها اليوم بالكويت للنظر في الخطوط العريضة لبرامج عمل المنطقة خلال الفترة من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩٠ . وسيصل الى الكويت اليوم قادما من ابوظبي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات للمشاركة في الاجتماعات التي سيعقبها غدا الاجتماع الثالث والثلاثون للمجلس الوزاري لمنظمة الاوابك لبحث موقع الحوض الجاف بالجزائر والاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الاوروبي ومشروعات ميزانيات العام القادم للمنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب .

وكان المكتب التنفيذي للمنظمة قد عقد اجتماعه الحادي والخمسين بالكويت في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي لاعداد جدول اعمال المجلس الوزاري .

وستعقد الامانة العامة للمنظمة والشركات المنبثقة عنها اجتماعها الثاني عشر بالكويت في العاشر من ديسمبر الحالي لمراجعة ومناقشة نشاطات الامانة العامة للمنظمة والشركات المنبثقة عنها ومعهد النفط العربي للتدريب .

ومن المقرر ان يغادر الدكتور مانع سعيد العتيبة الكويت عقب الاجتماعات الى جنيف لرئاسة لجنة المتابعة لمنظمة اوبك التي ستعقد اجتماعاتها يوم ١٨ ديسمبر الحالي تمهيدا لاجتماع المؤتمر الوزاري للمنظمة يوم ١٩ ديسمبر الحالي في جنيف ايضا وذلك لبحث نتائج قرار المنظمة بتخفيض مليون ونصف المليون برميل يوميا من سقف انتاج دولها وهو ما يعادل نسبة ٨,٦٪ من حجم انتاجها ليصل الى ١٦ مليون برميل يوميا في محاولة للمحافظة على سعر ٢٩ دولار للبرميل كسعر للنفط العربي الخفيف ودراسة احتمالات زيادة الطلب على النفط خلال موسم الشتاء الحالي مما يعود تدريجيا بمعدلات الانتاج والاسعار الى وضعها الطبيعي .

ومما يذكر ان تحرك اوبك جاء كرد فعل على تصرف بعض الدول المنتجة كالنرويج وبريطانيا ونيجيريا بتخفيض اسعار نفوطها بمعدل يتراوح بين دولار و٣٥ سنتا الى دولارين في سعر البرميل . وقد طالبت نشرة منظمة الاوابك في افتتاحية عددها الشهري الاخير بضرورة الاتفاق على اجراءات عملية من بينها تطوير صندوق الاوبك للتنمية الدولية لمعاونة الدول الاعضاء التي تعاني اكثر من غيرها في الفترات التي تسبق عودة التوازن بين الطلب والعرض في اسواق النفط مع النظر في انشاء لجنة مشتركة للتسويق في اطار منظمة الاوبك تتولى تنسيق سياسات تسويق الدول الاعضاء ومتابعة تنفيذها وتغليب المصالح في الاجل الطويل على المكاسب قصيرة المدى التي يمكن ان تحققها بعض الدول نتيجة التنافس على حصة اكبر من السوق ايام ركودها .

واكدت على أن ضمان التماسك على المدى الطويل يكمن في مدى استعداد جميع دول الاوبك للتضحية في سبيل صالحها العام .

العمالة الاسيوية تبلغ ٥ اضعاف العمالة العربية في الامارات

ابوظبي ـ كونا : اوضحت دراسة عن العمالة في دولة الامارات العربية المتحدة خلال ثماني سنوات ان نسبة العمالة الاسيوية تزيد خمسة اضعاف عن العمالة العربية .

فقد ذكرت دراسة نشرتها صحيفة الاتحاد امس ان عدد الاسيويين الذين دخلوا دولة الامارات العربية المتحدة بعد حصولهم على تأشيرات عمل وذلك خلال ثماني سنوات فقط قد بلغ مليونا و١٢٠ الف عامل وذلك مقابل ٢٢٠ الف عامل عربي دخلوا بتأشيرات في نفس الفترة وذلك من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢ .

واكدت الدراسة ان سوق العمل في الامارات قد شهدت تضخما عمالية وان في مقدمة اسباب هذا التضخم اضافة لنقص الايدي العاملة المتخصصة في مجال الصناعات وصيانة المعدات الثقيلة قيام بعض المؤسسات العاملة بتكثيف استخدام الايدي العاملة ذات الاجور الضعيفة كبديل اقل تكلفة .

واوضحت الدراسة انه نتيجة للنمو السريع في المجال الاقتصادي اتجه اصحاب الاعمال الى استخدام اكبر عدد من العمال خوفا من ازدياد الطلب عليهم في المستقبل حتى في الاوقات التي شهدت ركودا اقتصاديا .

وذكرت الدراسة سببا هاما للتضخم العمالي وهو عزوف المواطنين وخصوصا حملة الشهادات العليا في مختلف التخصصات عن كثير من مجالات العمل المنتج والالتحاق بالوظائف الحكومية والتي تمثل احيانا مصدرا مستمرا للدخل وهو ما ادى الى فصل الجهد عن المكافأة في مجال العمل والقاء عبء العمل المنتج على الوافدين وخصوصا الاسيويين ونتيجة لهذه الاسباب زادت نسبة نقص القوى البشرية العاملة من المواطنين .

دورة تدريبية لـ ١٠ باحثين سودانيين حول الاستخدام الامثل للاسمدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظم المركز القومي المصري للبحوث دورة تدريبية لعشرة من الباحثين السودانيين في مجال الاستخدام الامثل للاسمدة لتحقيق اكبر محصول ممكن . استغرقت الدورة ٤ اسابيع واشرف عليها الدكتور محمد مصطفى الفولي استاذ فسيولوجيا النبات بالمركز القومي المصري للبحوث .

وقد حاضر في الدورة ١٧ محاضرا بين اساتذة وباحثين واخصائيين ونظمت الدورة ثلاث جهات هي المركز القومي المصري للبحوث ووزارة الزراعة المصرية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة .

وتعد هذه هي الدورة الثانية فقد اعتاد المركز استقبال مجموعتين من الباحثين السودانيين كل عام لتدريبهما .

محافظو المصارف المركزية يبدأون اجتماعهم التاسع بابوظبي غدا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ غدا في ابوظبي الاجتماع السنوي التاسع لمحافظي المصارف المركزية ومديري السلطات النقدية في الدول العربية ويشارك في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية والدكتور سليم الحص وزير التربية اللبناني بصفته رئيسا للجنة تنسيق اسعار الصرف بين الدول العربية وتطوير الدينار العربي الحسابي والذي سيقدم تقريرا لهذا الاجتماع عن اعمال اللجنة .

وقد اعد صندوق النقد العربي بالتعاون مع المصرف المركزي بدولة الامارات كافة الترتيبات لعقد الاجتماع كما قام صندوق النقد العربي باعداد الجانب الاكبر من الدراسات التي تتوارد على الاجتماع ومن بينها دراسات حول المعونة الفنية التي يمكن للصندوق تقديمها للجهاز المصرفي العربي لتطوير وتدريب كوادره الفنية ، ودراسات اخرى تتعلق بدعم التعاون النقدي العربي طبقا للاغراض التي تتضمنها اتفاقية انشاء الصندوق التي تقوم البنوك المركزية بدور هام في تطبيق السياسات المتعلقة بها .

وسيناقش محافظو البنوك المركزية في الاجتماع التطورات الاقتصادية الدولية ومشروع انشاء شبكة للاتصالات السلكية واللاسلكية بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والبنوك المركزية العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك ودراسة صندوق النقد العربي حول اسعار العملات العربية وتقرير الخبراء العرب بشأنها وسبل تطوير الاسواق المالية والنقدية العربية .

ويشارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثلون عن عدد من المؤسسات العربية النقدية والاقتصادية على المستويين الاقليمي والدولي .

وقال مصدر مسؤول بصندوق النقد العربي لـ«الشرق الاوسط» ان من اهم الموضوعات التي سيبحثها محافظو البنوك المركزية العربية تقرير الدكتور سليم الحص عن اعمال وتوصيات اللجنة التي رأسها حول التنسيق بين اسعار صرف العملات العربية الذي يعتبر خطوة اساسية نحو تحقيق التكامل النقدي العربي واستقرار اسعار الصرف بين العملات العربية وقابليتها للتحويل فيما بينها وذلك في اطار مهام صندوق النقد العربي بارساء السياسات واساليب التعاون النقدي العربي بغية الوصول الى انشاء عملة عربية موحدة .

واشار المصدر الى ان الاجتماع الثامن لمجلس محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية العربية الذي عقد في اغسطس (آب) ١٩٨٣ بحث دراسة اعدها صندوق النقد العربي عن تنسيق اسعار الصرف والدينار العربي الحسابي ، شملت الخطوات المؤدية الى التكامل النقدي العربي بعد دراسة ترتيبات الصرف الحالية ومزايا تكاليف الاشكال البديلة والدينار العربي الحسابي بوصفه وحدة قياس موازية والخيارات المتاحة لتحقيق التكامل النقدي العربي .

وكلف المجلس صندوق النقد العربي بتشكيل لجنة فنية من الخبراء العرب يعهد اليها النظر في امر الدراسة المذكورة وتعديلها وتطويرها بما يتلاءم ومقترحات الدول العربية وما يلائمها من الخيارات المطروحة وقد انجزت اللجنة التي رأسها الدكتور الحص مهمتها باعداد تقرير شامل حول هذا الموضوع يعرض على اجتماع الغد .

ويذكر ان المادة الرابعة من اتفاقية انشاء صندوق النقد العربي تتضمن تعزيز اسعار الصرف بين العملات العربية ودراسة سبل استعمال الدينار العربي الحسابي وتهيئة الظروف المؤدية الى استخدامه كعملة موازية للعملات العربية الاخرى .

نظام جديد في مصر لتشغيل راغبي العمل بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قامت وزارة القوى العاملة والتدريب في مصر بتوفير اكثر من ٣٠ فرصة عمل بالخارج للعمال المصريين في مختلف التخصصات وذلك خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ حتى ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وذلك وفقا لاحتياجات اصحاب الاعمال الاجانب من الطلبات المتفق عليها مع مكاتب التمثيل العمالي التابعة للوزارة بالخارج .

وصرحت السيدة نوال صقر وكيلة الوزارة بان الوزارة استحدثت نظاما جديدا للمواطنين راغبي العمل بالخارج وذلك باصدار استمارة متوفرة حاليا بمكاتب البريد تحت رقم (١) استخدام خارجي وعلى راغبي العمل بالخارج الحصول على هذه الاستمارة واستيفاء بياناتها وارسالها عن طريق البريد المسجل للادارة العامة للهجرة والاستخدام بالوزارة بمدينة نصر .

واضافت ان الوزارة ستقوم بالترشيح لفرص العمل الخارجية المتاحة سواء الموسمية او الدائمة طبقا لاولوية ارسال الطلبات . وقد تم اخطار مكاتب الحاق العمال المصريين بالخارج المرخص لها بمزاولة هذا النشاط بالزام كل مواطن يرغب في العمل بالخارج عن طريقها ان يتقدم بطلب على النموذج المعد لذلك واعتباره من ضمن المستندات لمسوغات التعيين .

مباحثات اقتصادية بين مصر والمانيا

برلين ـ كونا : اجتمع امس الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري مع هورست سولي وزير التجارة الخارجية الالماني الشرقي وبحثا تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ، واستمراره في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والمواصلات والتجارة .

ويرافق وزير الاقتصاد السيد محسن عبد الفتاح وزير الاسكان المصري .

ضحايا الغاز السام في الهند أصبحوا ٢٥٠٠ وقد يصبحون ٣ آلاف

بوهال ـ الهند ـ أ.ف.ب : ذكر الاطباء ان عدد القتلى نتيجة لحادث تسرب الغاز السام من مصنع مبيدات الطفيليات في بوهال في وسط الهند وصل الى ٢٥٠٠ قتيل .

وقال احد الاطباء «ان ما نخشاه قد حدث.. فمازال الغاز السام يقتل الناس والحيوانات».

بيد ان المصادر الرسمية لم تؤكد بعد هذه المحصلة الجديدة. وعلم من مصادر طبية ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شخص مازالوا في حالة خطيرة.

وذكر شمس الدين خان نائب رئيس منظمة جمعية العلماء الاسلامية لوكالة فرانس برس ان المحصلة النهائية للضحايا قد تتضمن ٣ الاف قتيل.

وذكرت مصادر طبية انه من الصعب تحديد عدد الاشخاص الذين عولجوا ويعالجون حاليا في المستشفيات في مدينة بوهال (٨٠٠ الف نسمة) وان كان قد جرى علاج ٢٠ الف حالة في اليوم الأول للكارثة .

واوضح رئيس وزراء ولاية ماديا براديش ان نحو ٥٠ الف شخص عولجوا في المستشفيات والعيادات الطبية والمستشفيات الميدانية. وجرى وفقا لمصادر طبية نقل الف و٧٠٠ جثة الى مقابر ومحارق المدينة بواسطة سيارات نقل ومتطوعين .

واضافت المصادر نفسها ان اكثر من ٣٠٠ شخص نقلوا مباشرة من منازلهم الى المحارق والمقابر.

وذكر احد الشهود ان ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص غادروا المدينة هربا من الغاز ولكنهم لقوا حتفهم في القرى المجاورة وتم احراق ودفن جثثهم.

وقد انتاب الذعر ٢٠ الف شخص نتيجة للكارثة فسافروا الى مناطق سيهوري وايتارسي وهاشلنجا باد وايدور واوشين التي تقع على مسافات تتراوح بين ٣٥ و١٨٠ كيلومترا من المدينة المنكوبة .

هذا وقال بهولا سنج احد سكان المدينة الشهيدة انه اوى في غرفتين من منزله عشرة اطفال واضاف « ولكنني لا استطيع ايواءهم وقتا طويلا لانني يجب أن أعتنى بشؤون خمسة من اطفالي » .

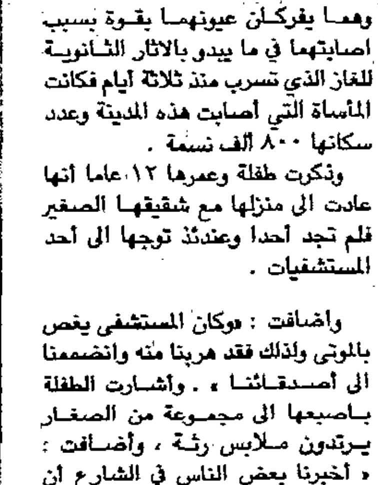
ويسير ايتام بهوبال في جماعات ويتسولون الغذاء واذا حالفهم الحظ فانهم يصلون الى مركز للاغاثة أو يجدون من يجود عليهم بقدح من الشاي وكسرتين من الخبز .

وشاهد المراسل الخاص لوكالة فرانس برس اثنين من هؤلاء الاطفال وهما يفركان عيونهما بقوة بسبب اصابتهما في ما يبدو بالاثار الثانوية للغاز الذي تسرب منذ ثلاثة أيام فكانت المأساة التي أصابت هذه المدينة وعدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة .

وذكرت طفلة وعمرها ١٢ عاما أنها عادت الى منزلها مع شقيقها الصغير فلم تجد أحدا وعندئذ توجها الى أحد المستشفيات .

واضافت : «وكان المستشفى يغص بالموتى ولذلك فقد هربنا منه وانضممنا الى أصدقائنا » . وأشارت الطفلة باصبعها الى مجموعة من الصغار يرتدون ملابس رثة ، وأضافت : « أخبرنا بعض الناس في الشارع أن ابوينا ماتا ... وبالتالي فنحن نبحث عن اختنا الكبرى » .

واكد ممثل للحكومة المحلية أن السلطات « لن تغفل العناية بشؤون هؤلاء الاطفال الحائرين » .



مجموعة من الهنود امام امراة تعاني من آثار تنشقها للغاز السام. وقد ظهر احد الاشخاص وقد غطى انفه

١٧ قتيلا في هجوم على سيارة ركاب بسري لانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب : اكدت احدى صحف التاميل ان ١٧ راكبا وموظفا من شركة للنقل لقوا مصرعهم خلال هجوم تعرضت له سيارة اوتوبيس شمال شرقي سيري لانكا.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر برلمانية في كولومبو ان الضحايا كانوا على الارجح من الطائفة السنهالية وكذلك من التاميل. واشارت الصحيفة الى انه لم تعرف هوية مرتكبي الحادث .

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى ان سيارة جيب تابعة للجيش وقعت في كمين يوم الثلاثاء الماضي في نفس المنطقة واسفر الحادث عن مقتل جندي. واشارت حكومة سيري لانكا الى ان ٣١ شخصا قتلوا على اثر الكمين ولكنها نفت اي تورط للجيش في هذه الاحداث .

واكدت الصحيفة من جانبها ان بعض العسكريين قتلوا ٩٠ شخصا خلال العمليات الانتقامية.

هذا وفتحت بحرية سري لانكا النيران على عدد من الزوارق التي تقل على متنها رجالا من طائفة التاميل الانفصالية كانوا قادمين من الهند باتجاه سري لانكا مما ادى الى اغراق احد الزوارق . وذكرت مصادر وزارة الدفاع في كولومبو انه تم اسر اربعة اشخاص اعترفوا بالتخطيط لشن هجوم دبره زعماء الطائفة الموجودون في ولاية تاميل بادة الهندية. واشارت المصادر الى ان الانفصاليين هاجموا امس الاول مركزا للبريد في مدينة جافنا شمال سري لانكا وتمكنوا من قطع الاتصالات بين قيادة القوات المسلحة في العاصمة والقواعد العسكرية في المنطقة.

ويشهد اقليم جافنا اشتباكات بين الانفصاليين التاميل الذين يريدون اعلان جمهورية ايلام تاميل في ١٤ يناير (كانون الثاني) القادم والسنهاليين. وقد بلغت الاحصائية الرسمية لضحايا هذه الاحداث ٣٦٣ قتيلا خلال الاسبوعين الماضيين .

كيبريانو في اثينا وسط انباء عن تقدم لحل المشكلة القبرصية

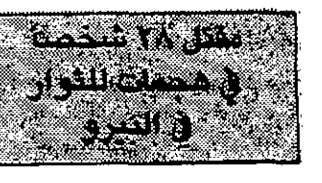
اثينا ـ ر : وصل الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو إلى اثينا لاجراء محادثات مع الزعماء اليونانيين وسط علامات على احراز تقدم في محادثات الامم المتحدة الرامية الى انهاء تقسيم الجزيرة بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية.

وكانت محادثات نيويورك التي عقد الرئيس كيبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش خلالها اجتماعات منفصلة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد توقفت الاسبوع الماضي على نحو غير متوقع وعاد الرئيس كيبريانو الى قبرص للتشاور.

وذكرت تقارير صحفية في اثينا وفي قبرص ان التوقف المؤقت اعقب عرضا من السيد دنكتاش بخفض النصيب الذي ستديره طائفته من الجزيرة الى حوالي ٣٠ في المئة من ٣٧ في المئة في ايدي الاتراك الان.

وكان دنكتاش الذي كانت طائفته تشكل ١٨ في المئة من السكان عندما انشطرت الجزيرة من الناحية الفعلية بالغزو التركي عام ١٩٧٤ يصر حتى الاونة الاخيرة على الاحتفاظ بما يتراوح بين ٣٣ و ٣٤ في المئة من الجزيرة للقبارصة الاتراك في اي اتفاق اتحادي وفقا لما ذكرته التقارير الصحفية.

وسيجتمع الرئيس كيبريانو مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو قبل عودته الى نيويورك.



مقتل ٢٨ شخصا في هجمات للثوار في البيرو

ليما ـ ر : ذكر التلفزيون الحكومي في بيرو ان ٢٨ شخصا منهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا في هجمات جديدة شنها الثوار الماويون في شمال شرق البلاد.

وقال التلفزيون ان ٢٢ من ثوار جماعة سندرو لومينوسو «الطريق المضيء» قتلوا في هجوم فاشل على معسكر للجيش قرب هوانتا على بعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة اياكوتشو.

وقد شنت هذه الجماعة هجمات في خمس مدن منذ يوم الاثنين في المرحلة الاولى على ما يبدو من حملة جديدة لافساد انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في (ابريل) نيسان المقبل.

وقد قتل نحو ٤,٠٠٠ شخص منهم ٢٠٠ شرطي في الحرب التي تشنها سندرو لومينوسو منذ اربع سنوات للاطاحة بالحكومة المنتخبة للرئيس فرناندو بيلوند تيري.

مصرع ٨ اشخاص في كاليدونيا الجديدة

نوميا ـ أ.ف.ب : افاد بيان اذاعه المفوض السامي لجمهورية كاليدونيا الجديدة ان التراشق بالنيران في وادي هيتجين الساحل الشرقي لكاليدونيا الجديدة. اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة اربعة اخرين بعضهم في حالة خطيرة.

وصرح المصدر نفسه دون تأكيد للنبأ ان ثلاثة من اشقاء جان ماري تجيباو رئيس «الحكومة المؤقتة» لجبهة التحرير الوطنية كاناك الاشتراكية من بين الضحايا.

وذكر المفوض السامي أن كافة الضحايا قد لقوا مصرعهم من جراء اصابتهم باعيرة نارية او برصاصات بنادق صيد.

وجميع الضحايا من ابناء كاليدونيا الجديدة.

ميتران يزور زائير لبحث ازمات القارة الافريقية

كنشاسا ـ أ. ف. ب: يقوم الرئيس فرانسوا ميتران بزيارة الى كنشاسا تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها مباحثات مع الماريشال موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير تتناول العلاقات الثنائية ومسألة تشاد والمشكلات الافريقية الكبرى.

وكان آخر لقاء بين ميتران وموبوتو قد تم في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في باريس عندما انعقد لقاء قمة محدود حول تشاد حضره مع الرئيسين الفرنسي والزائيري رئيس تشاد حسين حبري ورئيس الجابون عمر بونجو وفليكس هوفويت بوانييه رئيس ساحل العاج. وسوف يستعرض الرئيسان التعاون الفرنسي الزائيري الذي تطلب السلطات الزائيرية في اطاره اعتمادا اضافيا بمبلغ مائة مليون فرنك فرنسي.

وتتجلى اهمية هذا الطلب في رغبة زائير في الحصول على موافقة الدول الرئيسية الدائنة لها على اعادة جدولة ديونها بالاضافة الى ما أعلنه الرئيس موبوتو من اعتزامه تخصيص فترة رئاسته الثالثة وهي سبع سنوات للمسائل الاجتماعية والطاقة والزراعة وتحديث وسائل المواصلات. واعترف صندوق النقد الدولي بفائدة هذا البرنامج وهو برنامج طموح حتى بالنسبة لزائير التي تكاد تكون شبه قارة بمساحتها وقدرها مليونان و٣٤٥ الف كيلومتر مربع في قلب أفريقيا السوداء.

ولا يثير التعاون بين فرنسا وزائير مشكلة خاصة. ووصل حجم المعونة التي قدمها صندوق المساعدة والتعاون الى ٣٦ مليون فرنك فرنسي في عام ١٩٨٣. ووصل عدد المتعاونين الفرنسيين في زائير الى ٢٧٠ متعاونا يعملون في اطار المساعدة التقنية المدنية وهناك مائة متعاون عسكري.

وتتجلى المساعدة الفرنسية في المجال الاخير بتقديم العون في تدريب لواء من المظليين. وكانت سرية من هذا اللواء هي التي تدخلت منذ ثلاث أسابيع ضد العناصر المسلحة التي هاجمت مدينة مويا المطلة على بحيرة تنجانيقا في منطقة شابا.

خمس دول جديدة توقع على اتفاقية قانون البحار

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب : وقعت خمس دول هي بلجيكا ولوكسمبورج وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسلفادور على اتفاقية قانون البحار وبذلك يبلغ عدد الدول المنضمة الى هذه الاتفاقية الخاصة باستغلال اعماق البحار ١٥١ دولة.

وقد اعلنت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وتركيا انها لن توقع على هذه الاتفاقية.

اما الدول التي لم تتخذ قرارا بعد والتي من بينها ايطاليا والبانيا واسرائيل والاكوادور ونيكارجوا وبيرو وسوريا وفنزويلا فيبقى امامها ان تقرر ذلك حتى يوم الاحد المقبل وهو الموعد النهائي المحدد للتوقيع.

تطبيق الشريعة الاسلامية في بنجلاديش

دكا ـ ق . ن . ا : اتهم الرئيس حسين ارشاد رئيس بنجلاديش احزاب المعارضة باعاقة خطواته من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية .

وقال الرئيس ارشاد مخاطبا تجمعا جماهيريا بمناسبة المولد النبوي الشريف انه سيكثف من حملته لتطبيق الشريعة الاسلامية .

كما ذكر ارشاد انه ليس هناك مجال للعلمانية في بنجلاديش في اشارة واضحة لما تقوله احزاب المعارضة من ان الرئيس يستغل المشاعر الدينية في تفرقة المعارضة .

وقال ارشاد في كلمته ان اجراءاته لتطبيق الشريعة الاسلامية لاقت تأييدا واسعا لدى الشعب وانه عازم على الاستمرار فيها .

انشاء محاكم شرعية في باكستان

اسلام اباد ـ ق . ن . ا : اعلن الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق عن انشاء المحاكم الشرعية المنتظرة منذ فترة طويلة في بعض المناطق المختارة في البلاد اعتبارا من يناير (كانون الثاني) المقبل .

وكان الرئيس ضياء الحق قد اعلن في اغسطس (آب) من العام الماضي عن انشاء هذه المحاكم في وقت قريب الا ان الخطوة تأجلت بسبب اعتراض المحامين في البلاد .

الاعدام لاحد اعضاء منظمة يونيتا

لشبونة ـ أ.ف.ب : جاء في نبأ اذاعته وكالة الانباء الانجولية ان محكمة عسكرية انجولية قضت في مالانجي ـ شمال غربي انجولا ـ باعدام انطونيو باروس العضو بمنظمة «يونيتا» الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانجولا حركة معارضة مسلحة لنظام لواندا.

واضافت الوكالة ان المحكمة ادانت باروس بتهمة الاشتراك في عدة عمليات مقاومة قامت بها حركة اليونيتا التي انضم اليها عام ١٩٧٧.

وجدير بالذكر ان محكمة عسكرية اخرى في لوبانجو حاضرة اقليم هويلا جنوب غربي انجولا كانت قد اصدرت في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حكما بالاعدام على جيو دومنجوس الذي ينتمي هو الاخر لتلك الحركة التي يرأسها جونجاس سافمبي.

عشرة بولنديين يهربون الى المانيا الغربية

فلنسبورج ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب: اعلن بوليس حدود فلنسبورج شمال المانيا الغربية ان عشرة بولنديين من ركاب العبارة روجالين انتهزوا فرصة توقفهم في ترافيميند للبقاء في المانيا الغربية.

وخلال اسبوعين اصبح عدد البولنديين الذين اختاروا عدم العودة الى بلادهم خمسمائة.

وذكر كبار المسؤولين في المانيا الغربية ان هذه العمليات تلقى تسامحا من جانب السلطات البولندية التي تدع رعاياها يغادرون بسهولة البلاد على عكس الدول الشرقية.

تحليل اخباري :

نقاش حاد في واشنطن حول خطة ريجان الدفاعية

واشنطن ـ ر : يتجادل علماء وفنيون وخبراء عسكريون بحدة قبل شهر من اجتماع القوتين العظميين لاجراء محادثات استكشافية بشأن الحد من الاسلحة النووية حول خطة الرئيس ريجان الدفاعية المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقد اثار اقدام الولايات المتحدة على انتاج اسلحة لتدمير الرؤوس النووية المهاجمة وهي في الجو معارضة شديدة ويقول المعارضون انه من المستحيل اقامة نظام دفاعي منيع باستخدام اشعة الليزر او اي وسائل اخرى. وان انتاج نظام من هذا النوع يزعزع الاستقرار وان موسكو لن تتخلى عن اي من اسلحتها النووية الموجودة مقابل تخلي الولايات المتحدة عن نظام دفاعي غير مكتمل.

ويقولون كذلك ان المبلغ المقدر لعملية البحث الاولية وهو ٢٦ مليار دولار قد يتضخم ليصل الى ٨٠٠ مليار للتطوير.

ومن المتوقع ان يناقش وزيرا الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو والامريكي جورج شولتز مبادرة الرئيس ريجان بشأن الدفاع في الفضاء بالاضافة الى الاسلحة النووية الهجومية عندما يجتمعان في جنيف في السابع والثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وذكرت صحيفة برافدا السوفياتية يوم الاثنين الماضي ان «حرب النجوم» ستكون موضوعا رئيسيا في مباحثات الوزيرين واشارت الى ان موسكو ستتوقع من واشنطن ان تبدي استعدادها للتوصل الى حل وسط.

وقالت صحيفة برافدا «اذا اقام احد الجانبين ما يسميه درعا واقيا من الصواريخ لا يمكن اختراقه فان الجانب الاخر سيكون مضطرا الى اتخاذ اجراءات لا محيص عنها لانتاج اسلحة استراتيجية تستطيع اختراق هذا الدرع».

وسيبحث الوزيران في امكان التوصل الى حل وسط في المحادثات المتوقفة بشأن الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى والاستراتيجية فضلا عن بحث امكان التفاوض بشأن اسلحة الفضاء.

وجادلت جماعة ضغط كثيرا ما تنتقد وزارة الدفاع «البنتاجون» وتطلق على نفسها اسم «اتحاد العلماء المعنيين» بان مبادرة الدفاع الفضائي التي طرحها الرئيس ريجان في مارس (اذار) عام ١٩٨٣ قد لا تجدي.

لكن اللفتنانت جنرال في القوات الجوية جيمس ابراهامسون قال للصحفيين في الاونة الاخيرة «انني ارفض رفضا قاطعا استنتاجهم بأن المبادرة مستحيلة».

وقد بدأ البنتاجون بتوجيه من الجنرال ابراهامسون برنامجا للبحث والتطوير يستغرق خمس سنوات لمعرفة ما اذا كان من الممكن انتاج الدفاعات الفضائية التي تتصورها روايات الخيال العلمي مثل الاسلحة التي تطلق حزمة من الجسيمات الدقيقة والمرايا العاكسة لاشعة الليزر.

لكنه اعترف بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتحرك بحرص بالغ لتحاشي انتهاك معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي وقعتها مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ والتي تحظر من الناحية الفعلية تجربة نظام فضائي مضاد لرأس نووي.

واضاف الجنرال ابراهامسون قوله «لكن ذلك لا يعني ان هناك تجارب مخبرية لا يمكنك اجراؤها وهي نفس الاشياء التي كان الروس يفعلونها ونفس الاشياء التي يمكنك ان تضع فيها قدرا كبيرا من ثقتك».

لكن اربعة من كبار المسؤولين الامريكيين السابقين حثوا الرئيس ريجان في مؤتمر صحفي عقدوه في اواخر الشهر الماضي على ان يوضح للكرملين ان برنامج «حرب النجوم» سيظل في مرحلة البحث الاولية فقط.

وقال جيرارد سميث المفاوض الامريكي السابق في محادثات الاسلحة الاستراتيجية «ما لم توضح ذلك بطريقة ما... فانني لا ارى اي امكانية لاحراز تقدم فيما يتعلق بالحد من التسلح مهما كان باقي الصفقة جيدا».

وكتب سميث بالاشتراك مع وزير الدفاع الاسبق روبرت مكنمارا والسفير السابق في موسكو جورج كينان ومستشار الامن القومي السابق مكجورج بوندي مقالا قالوا فيه ان خطة اسلحة الفضاء تسبب سباقا في انتاج الاسلحة النووية الهجومية للتغلب على اي دفاعات جديدة.

وجاء في المقال الذي نشر في مجلة فورين افيرز «الشؤون الخارجية» ربع السنوية كذلك انه اذا اقيم نظام دفاعي جيد مضاد للصواريخ فانه سيحفز الولايات المتحدة على توجيه ضربة نووية اجهاضية.

لكن مستشار الرئيس ريجان للعلوم والتكنولوجيا عالم الفيزياء جورج كيورث قال ان التكنولوجيا الامريكية قد تكون ورقة للمساومة لتخفيض الترسانة الخفية لدى القوتين العظميين مجتمعتين التي تضم حوالي ١٧,٠٠٠ رأس نووي.

اغتيال رئيس مجلس بلدي في جنوب افريقيا

سويتو ـ جنوب افريقيا ـ أ.ف.ب : اعلن البوليس ان ادوارد مانيوسي رئيس المجلس البلدي في سويتو لقي مصرعه في كمين نصب في معزل السود الواقع في مشارف جوهانسبورج.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان مانيوسي كان خارجا من اجتماع قرر عدد من اعضاء المجلس البلدي خلاله انتخابه عمدة لسويتو بدلا من افرايم تشابالالا الذي تعرض كرئيس للبلدية لانتقادات متزايدة.

واوضح المتحدث باسم البوليس في سويتو ان سيارة اخرى كان فيها عدة اشخاص اعترضت سيارته واطلق احدهم النار فقتل مانيوسي برصاصتين اصابت احداهما رأسه.

ويعد مانيوسي المنافس الرئيسي للعمدة الحالي. وكان نزاع قد نشأ في الاسبوع الماضي داخل المجلس البلدي عندما اراد تشابالالا تأجيل موعد انتخاب العمدة الجديدة في ظروف رأت الاغلبية انها غير مشروعة.

وفسر الحادث على انه اشارة الى انتهاء عهد تشابالالا في سويتو والذي ثار حوله جدل شديد بسبب مبادرات اعتبرت شاذة.

الرئيس الكولومبي : خطة كونتادورا للسلام مازالت قائمة

مكسيكو سيتي ـ كونا : اعلن الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور ان وثيقة السلام التي اعدتها مجموعة دول الكونتادورا من أجل تحقيق الامن والاستقرار في امريكا الوسطى مازالت قائمة. الا انه اشار الى امكان اضافة بعض التعديلات على هذه الوثيقة قبل التوقيع عليها من قبل مجموعة الدول الاربع في امريكا الوسطى.

وكانت مجموعة الكونتادورا التي تتألف من المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما قد اعلنت في بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وبعد اكثر من عامين من المفاوضات عن خطة سلام تتألف من ٢١ نقطة تستهدف ايجاد حلول للنزاعات الداخلية والخارجية في منطقة امريكا الوسطى.

وتضم الوثيقة ثلاثة اجزاء وتم انجازها بعد عشرين شهرا من المفاوضات التي قامت بها مجموعة كونتادورا التي تسعى جاهدة لتجنب حرب اقليمية في امريكا الوسطى.

وتعالج اجزاء الوثيقة ثلاث مشاكل كانت مثارا للجدل وهي مستويات التسلح في دول امريكا الوسطى والقوات العسكرية الاجنبية والخبراء العسكريون والمشكلة الثالثة هي مسألة الانتخابات القومية لدول المنطقة.

ويقوم الرئيس الكولومبي حاليا بزيارة رسمية للمكسيك تستغرق اربعة ايام.

وكان بيتانكور قد اجتمع مرتين مع الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد من اجل بحث وثيقة السلام المقترحة.

وأعلن الرئيس الكولومبي في مؤتمر صحفي عقده في مكسيكو ستي ان التعديلات المقترحة يجب ان تؤخذ في الاعتبار في مفاوضات السلام.

الا انه اكد ان هذه التعديلات لن تغير من مضمون وثيقة السلام. وتزود الولايات المتحدة نحو ١٥٠٠٠ متمرد في نيكاراجوا بكل انواع الاسلحة من اجل الاطاحة بحكومتها الاشتراكية التي يتزعمها دانييل اورتيجا وقد استثنتها من برنامج المساعدات والقروض التي تقدمها لدول امريكا اللاتينية لمواجهة مشاكلها الاقتصادية.

وتزود الولايات المتحدة حكومة السلفادور التي تشهد اراضيها حربا اهلية منذ خمس سنوات والتي تواجه معارضة قوية من جبهة فارابوندو مارتي السلفادورية المعارضة التي تسيطر قواتها على ثلث مساحة البلاد بجميع انواع الاسلحة المتقدمة.

وتبرر ادارة الرئيس ريجان تواجدها العسكري في المنطقة بانه لمحاربة المد الشيوعي السوفياتي.

وأشار الرئيس الكولومبي الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها دول امريكا الوسطى والتي تضطرها في معظم الاحيان الى بيع منتجاتها الزراعية بنصف الاسعار العالمية من اجل التغلب على مشاكلها الاقتصادية.

واكد أن اي سلام حقيقي في امريكا الوسطى يجب ان يتناول معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية في هذه الدول.

واكد الرئيس الكولومبي بيتانكور في مؤتمره الصحفي ان «السلام هو اكبر من غياب الحرب».

فرنسا تمنع محطات الراديو المستقلة من البث

باريس ـ ر : امرت الهيئة العليا للسمعيات والمرئيات ٦ من محطات الراديو المستقلة في باريس متهمة اياها بالتداخل مع خدمات الطوارىء ومراقبة حركة الطيران وموجات الاذاعة الحكومية بالتوقف عن الارسال.

لكن مديري المحطات التي اوقفتها الهيئة لمدد تتراوح بين ١٢ و ٣٠ يوما يقولون انهم سيتجاهلون الامر وسيحشدون تأييد مستمعيهم.

وقال جان بول بودكرو مدير محطة ن.ر.ج كبرى محطات الراديو المستقلة في باريس «لقد اساء هذا القرار السخيف والظالم الى سمعتنا ولن نتوقف عن البث واذا كانت الهيئة العليا تريد تدميرنا فلتفعل ولكننا لن ننتحر بايدينا».

ورغم ان الهيئة العليا لا تملك سلطة قانونية اذا رفضت المحطات الامتثال للامر الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي فانه يمكن مقاضاتها من جانب الهيئة العامة التي تشرف على عمليات التلفزيون والراديو الفرنسيين وتسمى تيليديفزيون.

العالم في سطور

اصابة زعيمة المعارضة الهندية بجراح طفيفة

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «بي تي اي» ان مانيكا غاندي زعيمة المعارضة الهندية اصيبت بجراح طفيفة يوم الثلاثاء الماضي اثر القاء الحجارة عليها خلال اجتماع انتخابي في ولاية اوتار براديش شمال شرقي الهند.

وصرحت مانيكا غاندي زوجة اخ راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في بومباي حيث تتابع حملتها الانتخابية للانتخابات المقبلة التي ستجرى ايام ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ان اجراءات الامن التي اتخذها البوليس لم تكن كافية واضافت انها ستتقدم بشكوى لدى اللجنة الانتخابية.

مجلس العموم البريطاني يوافق على اتفاقية اعادة هونج كونج

● لندن ـ وافق مجلس العموم البريطاني بالاجماع على اتفاقية اعادة مستعمرة هونج كونج الى السيادة الصينية بعد انتهاء فترة استئجارها في عام ١٩٩٧. ويذكر ان هذه الاتفاقية تسمح بالمحافظة على النظام الرأسمالي في المستعمرة فترة خمسين عاما اخرى بعد استلامها من جانب الصين الشيوعية. ومن المقرر ان تتوجه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى بكين في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري الى بكين للتوقيع على الاتفاقية التي تنهي الحكم البريطاني على الجزيرة والذي استمر ١٥٠ سنة.

مقتل ٣٣ شخصا في انفجار باحد مناجم تايوان

● تايبيه ـ اعلن في تايبيه ان ٧٣ شخصا لقوا مصرعهم نتيجة الانفجار الناجم عن تسرب الغاز الذي وقع في منجم الفحم في منطقة قريبة من جنوب غرب العاصمة امس الاول. وذكرت مصادر الشرطة ان ٦١ عاملا مازالوا محتجزين على مسافة كيلومتر من فتحة المنجم وان فرص بقائهم على قيد الحياة ضئيلة.

ريجان يصدر تعيينات جديدة

● واشنطن ـ طلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتوصية من وزير خارجيته من السفير بول نيتز العمل كمستشار لوزير الخارجية جورج شولتز في محادثات جنيف لنزع السلاح.

كما اعلن ريجان تعيين جيمس بيد كوفي مديرا لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي ومساعدا خاصا للرئيس ريجان في شؤون الامن القومي ولقد عمل كوفي في قسم الدراسات الاستراتيجية الدولية في جامعة جورج تاون في الفترة ما بين ٧٧ـ٧٨ ودبلوماسيا في مكتب الشؤون الاسرائيلية العربية في الجامعة الامريكية في الفترة ما بين ٧٨ـ١٩٨٠.

اسبانيا تفتح حدودها مع جبل طارق في فبراير

● مدريد ـ اعلن في مدريد ان الحكومة الاسبانية ستفتح الحدود مع جبل طارق يوم ٨ فبراير (شباط) القادم وذلك تطبيقا لاتفاقية بروكسل التي تم توقيعها مع بريطانيا في ٢٧ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسبانية ان اجتماعا سيعقد بين وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران ونظيره البريطاني جيفري هاو في ١٥ من فبراير القادم في احدى الدول الاوروبية للاتفاق على المسائل الفنية المتعلقة بذلك الموضوع.

ومن جهة اخرى حثت الجمعية العامة للامم المتحدة اسبانيا وبريطانيا على اجراء مفاوضات بينهما حول جبل طارق.

مستندات تاريخية من مبادرات موسى العلمي في سبيل فلسطين (٣)

عودة إلى التمثيل الفلسطيني في اجتماعات جامعة الدول العربية التمهيدية

بقلم: الدكتور محمد الفرا

وجدت بين اوراقي انني في احدى المناسبات سألت موسى بك العلمي حول ما جاء في مشروعه من اجل السلام عن دور بريطانيا في ابعاد فلسطين عن عضوية جامعة الدول العربية. وان لا تبقى القضية في اطارها وما قاله لي سابقا عن موافقة بريطانيا على مشاركته في الاجتماعات التحضيرية لميثاق جامعة الدول العربية. قال ـ رحمه الله ـ ما يلقي الضوء على موقف بريطانيا من القضية.

بدأ حديثه بالقول انه وصل الى القاهرة للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية بتفويض من جميع احزاب فلسطين وحال وصوله وجهت له دعوة لتناول الغداء مع باقي رؤساء الوفود العربية الى مائدة فاروق. ولبت جميع الوفود الدعوة وحضروا بالملابس الرسمية.

وفوجىء موسى العلمي برئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس باشا يقول له: «لن نقبلك اثناء المناقشات كممثل لفلسطين لكنك تستطيع الحضور وقول ما تريد بعد الانتهاء من وضع الميثاق».

وفوجىء موسى بك بذلك وسأل الباشا لماذا؟ اجاب الباشا: «لأن الانكليز يريدون هذا ومن منا يستطيع مخالفة الانكليز».

في السفارة البريطانية

هنا ترك موسى حفل الغداء مستأذنا وذهب توا بملابسه الرسمية الى السفارة البريطانية. وطلب مقابلة اللورد موين. وجاءه الجنرال كلايتون. وذكر موسى بك في حديثه ان كلايتون هو شقيق كلايتون بغداد وانه متعاطف مع الحق العربي.

ونقل موسى لكلايتون ما قاله النحاس باشا وقال له انه اذا صح هذا فسيذهب في القطار المغادر بعد ساعتين الى فلسطين ليعلن للشعب الفلسطيني موقف بريطانيا وليوضح للاحزاب الفلسطينية اسباب فشل مهمته.

دخل كلايتون الى مكتب اللورد موين ولم يعد..

وطال انتظار موسى بك ومضت ساعة ولم يخرج كلايتون بالجواب..

ولم يعرف موسى سبب التأخير. هل هو اتصالات بلندن ام التفكير في ما يجب عمله.

وعيل صبر موسى وطرق باب مكتب اللورد موين ودخل ليجد كلايتون واللورد موين ما زالا ينتظران ويتحدثان حول ما يجب قوله لموسى..

وفوجىء موين وكلايتون بدخول موسى ووقوفه امامهما قائلا:

«لم يبق الا ساعة واحدة على موعد قطار فلسطين افهم من هذا التأخير انكم رفضتم مشاركة فلسطين في مناقشات الجامعة».

وقاطعه اللورد موين قائلا:

«لا.. لا.. ارجوك ان تنتظر قليلا. انتظر لبضعة دقائق اخرى».

وخرج موسى واغلق الباب.. وقدر ان هناك اتصالات تلفونية مع لندن وان للتأخير اسبابه.

وبعد قليل جاءه كلايتون بالخبر اليقين: «لا تمانع بريطانيا في مشاركتكم في المناقشات».

وطلب موسى ورقة خطية بهذا المعنى. ودخل مع كلايتون الى مكتب اللورد موين الذي خط بقلمه الرسالة الصغيرة التي اشرت الى نصها في مقالي الاول.

اخذ موسى الورقة الصغيرة وتوجه الى حفلة الغداء. وكانت مراسم الغداء قد انتهت وانسحب فاروق وهم الضيوف بالتوجه الى فندقهم. والتقى موسى بك بالدكتور محمد صلاح الدين وزير خارجية مصر. واراه الورقة الصغيرة التي تحمل مصير تمثيل الشعب الفلسطيني في المناقشات التحضيرية. ورحب الدكتور صلاح الدين بموسى العلمي وقال له «هذا يعني انك كأي منا في هذه المناقشات».

اراد الدكتور صلاح الدين اخذ الورقة لتسليمها الى الباشا لكن موسى اعتذر عن تسليمها وقال «سأسلمها للباشا بنفسي».

واتجه للباشا الذي اخذ الورقة وقرأها ووقف مرحبا ومعجبا بهذه المقدرة التي تميز بها الرجل الذي جاء ليمثل فلسطين.


فاروق

مصطفى النحاس

بروتوكول الاسكندرية

وشارك موسى العلمي في مناقشات الاجتماعات التحضيرية لميثاق جامعة الدول العربية. ولعب دورا رئيسيا في وضع بروتوكول الاسكندرية حول فلسطين الملحق بالميثاق. واثبت موجودية فائقة.

وقامت جامعة الدول العربية. واخذت تعطي فلسطين اهتماما خاصا رغم ضغوط بريطانيا ومناوراتها. وقررت انشاء مكاتب اعلام عربية لنصرة قضية فلسطين وكلف موسى العلمي بتنظيم والاشراف على هذه المكاتب. واستمر في العمل للقضية وجند كفاءات كثيرة وكان حريصا على انتقاء المنتج من رجال الفكر والمعرفة.

وهكذا كانت قضية فلسطين لا ينقصها رجال الجهاد والنضال ولا رجال القيادة بل ينقصها التصميم العربي والارادة والمشاركة العربية الصادقة البعيدة عن الخوف والتحسب والانانية.

كان هذا موقف بريطانيا من التمثيل الفلسطيني في الاجتماعات التحضيرية لجامعة الدول العربية. لكن موقفها من القضية كان شيئا آخر. فقد استمرت الاعيبها ومحاولات اقصاء فلسطين عن عضوية الجامعة. كما استمرت حيلها والاعيبها الى ان حققت لاسرائيل ما تريد وعندها تخلت عن الانتداب ورفعت القضية برمتها الى الامم المتحدة.

وقد اكد موسى العلمي لي اكثر من مرة ان بريطانيا في اول عهد جامعة الدول العربية كانت لا تتوقف عن استخدام مختلف الحيل والالاعيب للحيلولة دون اتخاذ مجلس الجامعة القرارات اللازمة لدعم القضية الفلسطينية لكن كل هذه المحاولات كانت تجد الصد والمعارضة من قبل مجلس الجامعة. وكان للوعي العربي اثره في دعم الجامعة للقضية في تلك الايام العصيبة.

التفاؤل بالمستقبل

تعب موسى العلمي كثيرا من العمل والتقيت به في مناسبات كثيرة في بيروت وعمان بعد ان عدت من عملي في الامم المتحدة. ووجدته مجهدا متشائما من ما يحمله الحاضر ومتفائلا مما سيأتي به المستقبل، مؤمنا ايمانا كبيرا في الاجيال القادمة. ولم يعد يقوى على تحمل السياسة الامريكية والاعيبها ولا رد الفعل العربي لهذه السياسة ولهذا فقد ابتعد عن جميع السياسيين العرب.

ووجدت وانا اقلب اوراقي رسالة بعث بها موسى الي من بيروت فيها تنبؤات للمستقبل وتحليل للحاضر هذا نصها:

«اخي الحبيب حفظه الله،

ارجو ان تكون بخير وعافية. وكان الله بالعون على المتاعب التي تتحملها بدون انقطاع وبدون تذمر او تبجح او افتخار. نحن على مفترق الطرق واعتقد ان كثيرا غيرنا على مفترق الطرق ايضا. والعالم يسير الى الهاوية لأن الكبار يسيرون على العمياء، او هم يتعامون ويتجاهلون الشمس في وضح النهار.

انا في ضيق نفساني شديد والعين بصيرة واليد قصيرة والصحة تتدهور، ولا ادري ماذا علي ان اعمل وكيف اعمل ولا اين اعمل ولكن يجب ان اعمل.

شوقي اليك شديد. ارجو ان لا يطول فراقنا. ففي التحدث اليك لذة ومعرفة وامل. حفظك الله ذخرا لهذا الوطن التعيس، أخي الحبيب. موسى».

مع ابناء الشهداء

وعاد موسى بك الى مشروعه الانشائي ليعيش في اريحا مع اليتامى وابناء الشهداء. واخذته الى الجسر، وكانت آخر مرة. واخذت اراقبه وهو يمشي بقامته الطويلة متوكأ على عصى بتثاقل ليقطع جسر الدموع. وهو الجسر الذي يفصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية من الاردن. والذي يحضر الفلسطينيون من الاراضي المحتلة عن طريقه لزيارة الاهل في الاردن او الدول العربية الاخرى. وعلى جسر الدموع يفترق الاهل ويشد الوداع والحنين الى الوطن المودعين فيجهشون بالبكاء وهو منظر مؤلم ومؤثر حقا.

اخذت الاخ موسى العلمي الى الجسر ليقطعه الى الضفة الغربية من الاردن. كان لا يقوى على الوقوف بدون مساعدة. وقد ساعدته وصديق في الدخول والخروج من السيارة.. اذكر كيف وقف الرجل بقامته الطويلة ومشى يتوكأ على عصى ليقطع جسر الدموع..

كان ما زال يعمل بصلابة وايمان. لا يمنعه التعب والالم والمرض والشيخوخة عن العمل من اجل فلسطين.

ودعته على جسر الدموع مقبلا ثم مشيت معه قليلا وقبلته ثانية عندما افترقنا على الخط الفاصل بين جانبي الاردن.

لا ونعم

قال وهو يمشي على الجسر ان العرب يحسنون قول «لا» عاطفيا وقول «نعم» بلا عمل. والاولى خطأ والثانية خطأ ايضا. «فاللا» يجب ان تكون من ايحاء العقل. و «النعم» تتطلب العمل الجاد والدرس والاعداد.

واخذ موسى وهو يقطع باقي الجسر ينظر الى اعلى حيث يرفرف العلم الاسرائيلي على التراب العربي واخذ يتأمل. ثم التفت الى السماء وتمتم قليلا واشار لي بالعصا التي يتوكأ عليها مودعا. واخذ يمشي الى ان غاب عن ناظري. وكان آخر وداع!

انتهت

سارة جراهام براون: الاضطهاد التربوي والتحرر

القاء الضوء على المشاكل التعليمية التي يواجهها الطلاب في فلسطين المحتلة ولبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبربانش:

تختلف احتياجات الذين يعيشون في مجتمع مستقر، كليا عن احتياجات من يعيشون ... هذا ما يراه التربوي الفلسطيني ابراهيم ابو لغد. الى اي حد يلائم نظام التعليم الحالي ... الفلسطينيين. وما هي الصعوبات التي تواجههم في تاسيس نظام تعليمي خاص بهم؟

تحاول سارة جراهام براون الاجابة على هذين السؤالين، في آخر كتاب لها صدر حديثا بعنوان «الاضطهاد التربوي والتحرر» من منشورات «وورلد يونيفرسيتي سيرفس»، ضمن السلسلة التي تنشرها والتي تتناول الانظمة التربوية في بلدان مختلفة من العالم الثالث وقد صدر الى الان كتابان ضمن هذه السلسة عن النظام التربوي في شيلي وناميبيا.

وسارة جراهام براون صحفية بريطانية تكتب في مواضيع رئيسية مهمة تتعلق بالشرق الاوسط. وقد نشرت من قبل كتابا بعنوان «الفلسطينيون ومجتمعهم: دراسة مصورة». وهي تتناول في كتابها الحديث نظام التعليم في اربع مناطق مهمة يعيش فيها الفلسطينيون وهي قطاع غزة، الضفة الغربية، فلسطين ما قبل الاغتصاب الاسرائيلي ولبنان حيث يعيش اكبر تجمع فلسطيني. وتركز في كتابها على المشاكل التي تواجه الطلبة الفلسطينيين والمشكلة التي تعانيها كل منطقة في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية والجامعية، مستعملة الوثائق الصادرة من الامم المتحدة ومن جهات حكومية.

طلاب فلسطينيون يجهلون مستقبلهم

تناقضات خطيرة

وبالرغم من ان الفلسطينيين يبدون انهم الافضل تعليما في العالم العربي حسب قول جراهام براون، الا ان هنالك تناقضات خطيرة ايضا. اذ ان اولئك الذين يواصلون تعليمهم العالي، هم عادة من عائلات ميسورة الحال، اما اولئك الذين من القرى والارياف او من المخيمات فهم قلما يصلون الى ذلك المستوى. وهنالك تناقضات ايضا في مستوى المؤسسات التعليمية الاعتيادية. فالتشتت الكبير للفلسطينيين يعني انه ليس هنالك تطور حقيقي في نظام التعليم الوطني الذي يلبي احتياجات الفلسطينيين. كما ان النقص في التوجيه الفلسطيني يعني ان نظام التعليم القائم حاليا يلبي احتياجات العالم العربي، لذا فان هنالك هجرة خطيرة للادمغة المتخصصة من الفلسطينيين الى الخارج.

كما ان الافتقار الى نظام تعليمي جيد تكوينا وادارة في لبنان ساهم في تدهور المستوى بشكل اسوأ. ان العائق الرئيسي امام اي تغيير جوهري فهو عدم وجود قاعدة آمنة للفلسطينيين وافتقارهم الى الحرية السياسية والاقتصادية، بالاضافة الى المشاكل اليومية التي يواجهها الطلبة الفلسطينيون الصغار منهم ومن هم في السنة الاخيرة من الدراسة الجامعية. مثلا سوء الامكانيات المتوفرة، رقابة الكتب، الازعاجات المستمرة من قبل السلطات العسكرية، ندرة المدرسين، اغلاق المدارس واعمال العنف. اما بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في لبنان فقد كانت هنالك مشكلة الحرب والغزو الاسرائيلي.

المضايقات الاسرائيلية

يستحق الفلسطينيون الذين يعيشون ضمن حدود ١٩٤٨ الامكانات التعليمية ذاتها التي يحصل عليها نظرائهم اليهود، هذا على الاقل نظريا. لكن الحقيقة غير ذلك. ففي الواقع ليست هنالك رياض اطفال للصغار الفلسطينيين، والتعليم الابتدائي والثانوي يجري في غرف مؤجرة او في مدارس انشئت بمساعدات اجنبية. واجازات البناء لمدارس جديدة عادة تمنعها السلطات الاسرائيلية. بالاضافة الى ازعاجات اخرى مثل قطع الماء والكهرباء. كما ان الامكانات مثل المختبرات والمكتبات معدومة تماما. والمناهج الدراسية والمدرسون عادة ما يكونون تحت مراقبة السلطات الاسرائيلية. وبالرغم من هذه الصعوبات فان نسبة الطلبة الذين يسجلون في مرحلة الدراسة الابتدائية غالبا ما تكون عالية بين الفلسطينيين مثلما هي عند الاطفال اليهود، اي حوالي ٩٠٠ من كل الف طفل. غير ان هذا الرقم يهبط بشكل كبير بين من هم في سن ١٤ و ١٧، فلا يسجل منهم غير ٥١٨ فلسطينيا من كل الف مقابل ٨٠٦ يهود من كل الف.

والقطاع الاكثر تضررا في رأي سارة جراهام براون هم البدو في صحراء النقب. ففي العامين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ لم يكن هنالك سوى ٤٥٨ طالبا مسجلين في معاهد التدريب من ضمنها معهد اعداد المدرسين، وتعتقد ان المراقبة السياسية هي السبب الرئيسي في هذا الهبوط في عدد المسجلين في معاهد اعداد المعلمين.

وعادة ما يخضع الطلاب للمراقبة الدقيقة قبل الانضمام الى هذه المعاهد. ثم يراقبون قبل ان يسمح لهم العمل كمدرسين.

ليست هنالك حصة معينة للهوية الفلسطينية في نظام التعليم الاسرائيلي القائم على ترسيخ الدولة والثقافة الاسرائيلية. بينما ينعدم الاهتمام كليا بالتاريخ والثقافة الفلسطينية العربية. وبالرغم من ان الفلسطينيين مضطرون على دراسة الثقافة والتاريخ الاسرائيليين، فانه لا يدرس اي شيء من الثقافة والتاريخ العربيين للاطفال اليهود، كما ان اللغة العربية مادة اختيارية في المدارس الاسرائيلية.

ان سبب الهبوط العالي في نسبة الطلبة الفلسطينيين، هو القلق الذي يسودهم حول اهمية دراستهم. وهذا ناتج من معرفتهم ان حظهم في القبول في الجامعات ضئيل جدا. بالاضافة الى ان العثور على عمل يستحق الدراسة من اجل امر مشكوك فيه..

ويظهر هذا بوضوح في الاحصاءات التي تكشف ان ١٦ بالمائة من الطلبة الفلسطينيين يتدربون على مواد مهنية في السنة النهائية من دراستهم الثانوية مقابل ٦٠ بالمائة من الطلبة اليهود.

في لبنان

حتى العام ١٩٨٢ كان الطلبة الفلسطينيون في لبنان يدرسون في مدارس ابتدائية داخل مخيمات، تابعة لمنظمة غوث اللاجئين. اما المدارس الثانوية فكانت مؤسسة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. وهنالك هبوط في لبنان ايضا في نسبة الطلبة الذين يستمرون حتى مرحلة الدراسات المتقدمة. فقد كان هنالك ٢٩ في المائة فقط من الاطفال يتوقع استمرارهم في الدراسة لما بعد المرحلة الابتدائية.

لقد تسبب الغزو الاسرائيلي في تدمير مدارس عديدة نتيجة القصف وتوقفت عن التدريس، او استمر بعضها في الخيام. كما ان النقص في المدرسين هو الآخر مشكلة قائمة، غير ان منظمة غوث اللاجئين اشارت في تقرير لها ان تحسنا كبيرا طرأ عن نسبة الصغار المنتسبين الى المدارس في العام الماضي.

غير ان المشكلة التي لا يتوقع حلها قريبا في رأي سارة براون فهي مشكلة الامن. فالآباء خائفون من ارسال صغارهم الى مدارس واقعة خارج المخيمات. ويسود هذا الخوف حتى اولياء امور الطلاب في المراحل الثانوية. والمدارس الثانوية هي حكومية، خاصة بعد ان اضطرت منظمة التحرير الى اغلاق مدارسها الثانوية بعد الغزو الاسرائيلي. وهنالك مشكلة صعوبة الحصول على مقاعد في الجامعات للطلبة الفلسطينيين، اذ لم يعد هذا الامر في الوقت الحاضر سهلا كما كان من قبل.

ليست هنالك جامعة فلسطينية في اسرائيل. والعدد المحدود من الطلبة الفلسطينيين يلتحقون بالجامعات الاسرائيلية. ففي العام ١٩٨٣ كانت نسبة الطلبة الفلسطينيين في هذه الجامعات ٣ في المائة من مجموع الطلبة بالرغم من ان الفلسطينيين يشكلون ١٧ في المائة من السكان. وهم محرومون من دراسة مواد معينة مثل الطيران، الفيزياء النووية، الهندسة والالكترونيات. كما ان لهم حصة معينة في دراسة الطب.

معارضة شديدة

لقد جوبهت الخطط لتأسيس جامعة فلسطينية في القدس او الجليل بمعارضة شديدة من الاسرائيليين. اما الفلسطينيون الذين يفشلون في الانتساب الى الجامعات في اسرائيل فيضطرون الى السفر الى الخارج.

ويشكل نقص المدرسين والكتب في الضفة الغربية وغزة الواقعتين تحت الاحتلال العسكري منذ اكثر من عشر سنوات، مشكلة تضاف الى مشاكل الاحتلال. اذ لم تبن اية مدرسة جديدة في هاتين المنطقتين منذ الاحتلال. كما ان الصغار والكبار من التلاميذ معرضون للازعاجات المستمرة. وتلك المدارس باستمرار بامر من السلطات العسكرية. ولا مجال للدراسة [illegible] في مجتمعات اللاجئين المكتظة. كما هنالك شعورا دائما بعدم الثقة [illegible] من المستقبل. ففي الضفة الغربية يدرس ٧٨ بالمائة من التلاميذ في مدارس رسمية و ١٤ بالمائة في مدارس تابعة لمنظمة غوث اللاجئين. وهي مدارس غير خاضعة للرقابة الحكومية ويعني هذا ان التلاميذ يستعملون كتبهم الخاصة. ولا يتوقع لاكثر من ثلث التلاميذ الذين يلتحقون بالمدارس الابتدائية الاستمرار لانهاء مرحلة الدراسة الثانوية.

ويلعب الوضع الاقتصادي دورا كبيرا في تدني نسبة الطلبة، خاصة وان الابناء الذين تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة مطالبون بالعمل لمساعدة الاسرة، او ان الدخل العائلي يتدهور باستمرار نتيجة التضخم الكبير في اسرائيل.

اربع جامعات

هنالك اربع جامعات في الاراضي المحتلة. ثلاث منها في الضفة الغربية وواحدة في قطاع غزة. واكبر هذه الجامعات هي جامعة النجاح وفيها اربعة الاف طالب. ثم جامعة بير زيت وبيت لحم والجامعة الاسلامية في غزة. اما مشاكل الطلبة الذين يدرسون في هذه الجامعات فلا تحصى. منها اغلاق الجامعات (مثلا اغلقت جامعة بير زيت لمدة عشرة اشهر خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ الى فبراير (شباط) ١٩٨٤)، بالاضافة الى التفتيش الامني والاعتقالات والرقابة على المواد الدراسية، كما تخضع هيئة التدريس الى مراقبة السلطات العسكرية.

احدى المشاكل القائمة الان هي توفير العمل للعدد الكبير من خريجي الجامعات الذين يبحثون عنه، ففي جامعة بيت لحم مثلا حصل ٥٩ طالبا عن شهادة ادارة الفنادق في الفترة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤، ذهب اكثر من نصف هذا العدد للعمل في الخارج بالرغم من ان الحركة السياحية نشيطة في الاراضي المحتلة.

ان احداث اي تطوير في النظام التعليمي العالي في الاراضي المحتلة يقابل بعراقيل كبيرة من قبل السلطات العسكرية. وبالرغم من الاهتمام الكبير المتركز عن هدف النظام الجامعي وحاجة الفلسطينيين الملحة، الا انه من الصعوبة ترتيب الاحتياجات.

لقد تركزت المطالبة بتعليم وطني فلسطيني على تأسيس جامعة فلسطينية حرة، تدرس فيها الشؤون الفلسطينية للذين داخل وخارج الارض المحتلة. وقد اشترك اكاديميون وتربويون فلسطينيون بارزون في اعداد تقرير في العام ١٩٧٥ لهذا الغرض.

ورغم ان هذا المشروع ما يزال بعيد التحقيق الا ان طرحه اشارة مهمة حول مدى اهتمام الفلسطينيين بتأسيس تعليم وطني فلسطيني. والهدف الرئيسي الملح الان هو تأسيس مراحل الدراسة المتقدمة لاكبر عدد ممكن من الطلبة الفلسطينيين. اذ يفترض في «الجامعة الفلسطينية الحرة» تعليم مرحلتين: نظرية وعملية. وستكون الدراسة العلمية متركزة على المهارات الاساسية. وستمنح الدرجة العلمية بعد اتمام المرحلة الثانية.

كما طرح التقرير التركيز في الدراسة على الاحتياجات الفلسطينية بدل الاحتياجات العربية او العالمية.

"عربسات" ينتظر ساعة الصفر للتحليق في الفضاء

يحمل الصاروخ الأوروبي « أريان » في الثامن من فبراير (شباط) المقبل القمر الصناعي العربي الأول (عربسات ـ ١) . من المركز الفضائي في جنوب فرنسا الى الفضاء ، لتستفيد بذلك ٢٢ دولة من خدماته المتمثلة في ثمانية آلاف دائرة تليفونية متزامنة وسبعة برامج تلفزيونية جماعية يصل ارسالها الى القرى النائية المزودة بهوائيات قصيرة لا يتجاوز قطر الواحد منها ثلاثة أمتار .

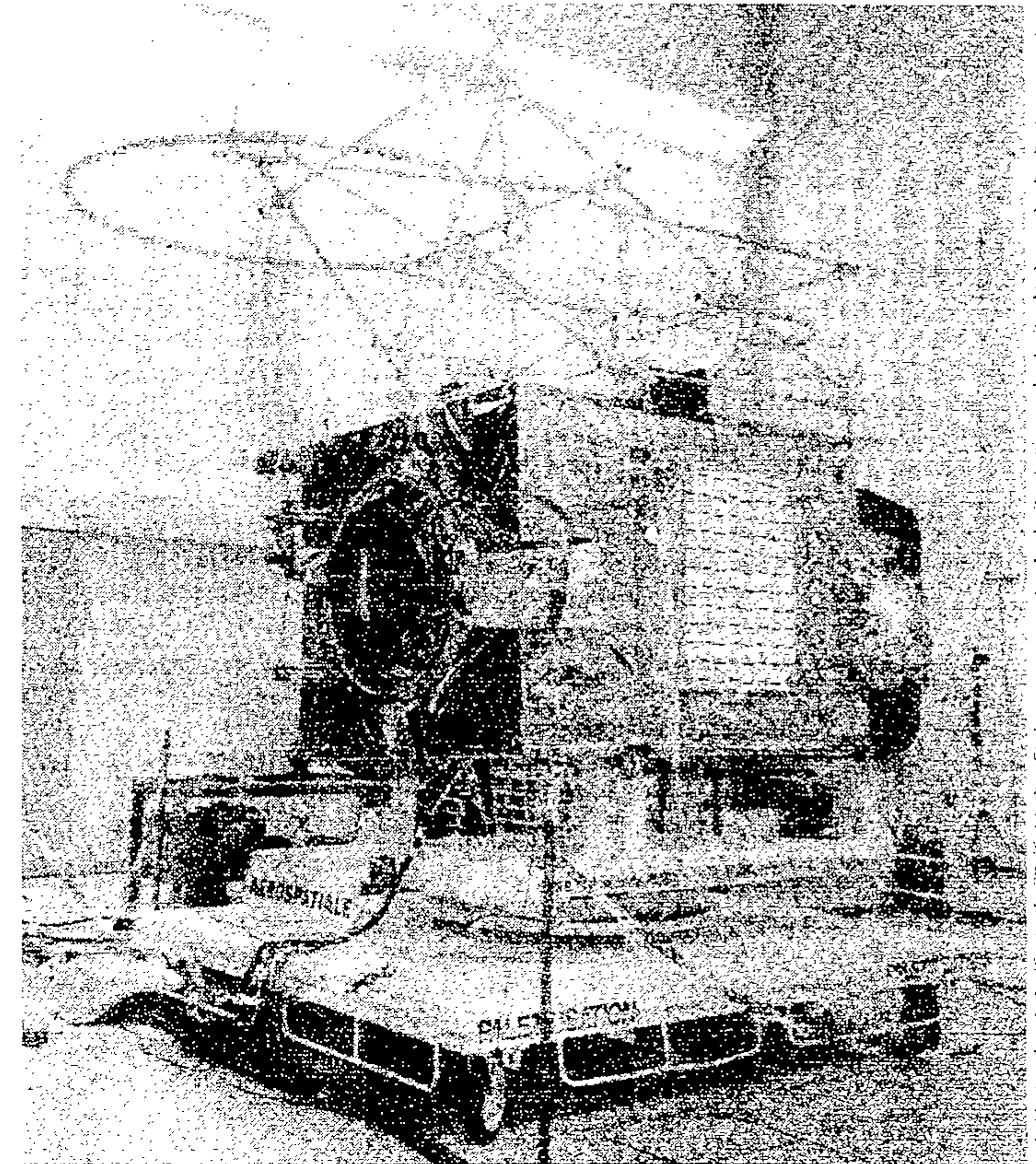
وكان (عربسات ـ ١) الذي يزن ١١٩٥كجم (في حين تزن المعدات الأرضية التابعة له بنحو خمسين طناً) ، والبالغة كلفته الاجمالية ١٣٤ مليون دولار ، قد نقل من مدينة كان الفرنسية بعدما انتهت شركة « أيروسباسيال » من إنجازه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي ، الى قاعدة الاطلاق الموجودة في منطقة قريبة من مدينة نيس ، حيث أقيم بالمناسبة احتفال حضره الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية ووكيل الوزارة السيد شريف عراف اضافة الى رئيس مجلس ادارة شركة « ايروسباسيال » هنري ماتر ، على اعتبار ان مقر منظمة « عربسات » الفضائية الرئيسي موجود في المملكة العربية السعودية .

وكان وفد من المنظمة برئاسة الدكتور علي المشاط رئيس مجلس الادارة قد استعرض في وقت سابق اداء ونتائج المحاولات التي اجريت على القمر في المنشآت التابعة لشركة « ايروسباسيال » في مدينة كان الفرنسية ، حيث يجري ايضا إعداد القمر الصناعي العربي الثاني على أن يتولى مكوك الفضاء الامريكي « ديسكوفري » إطلاقه سنة ١٩٨٥ .

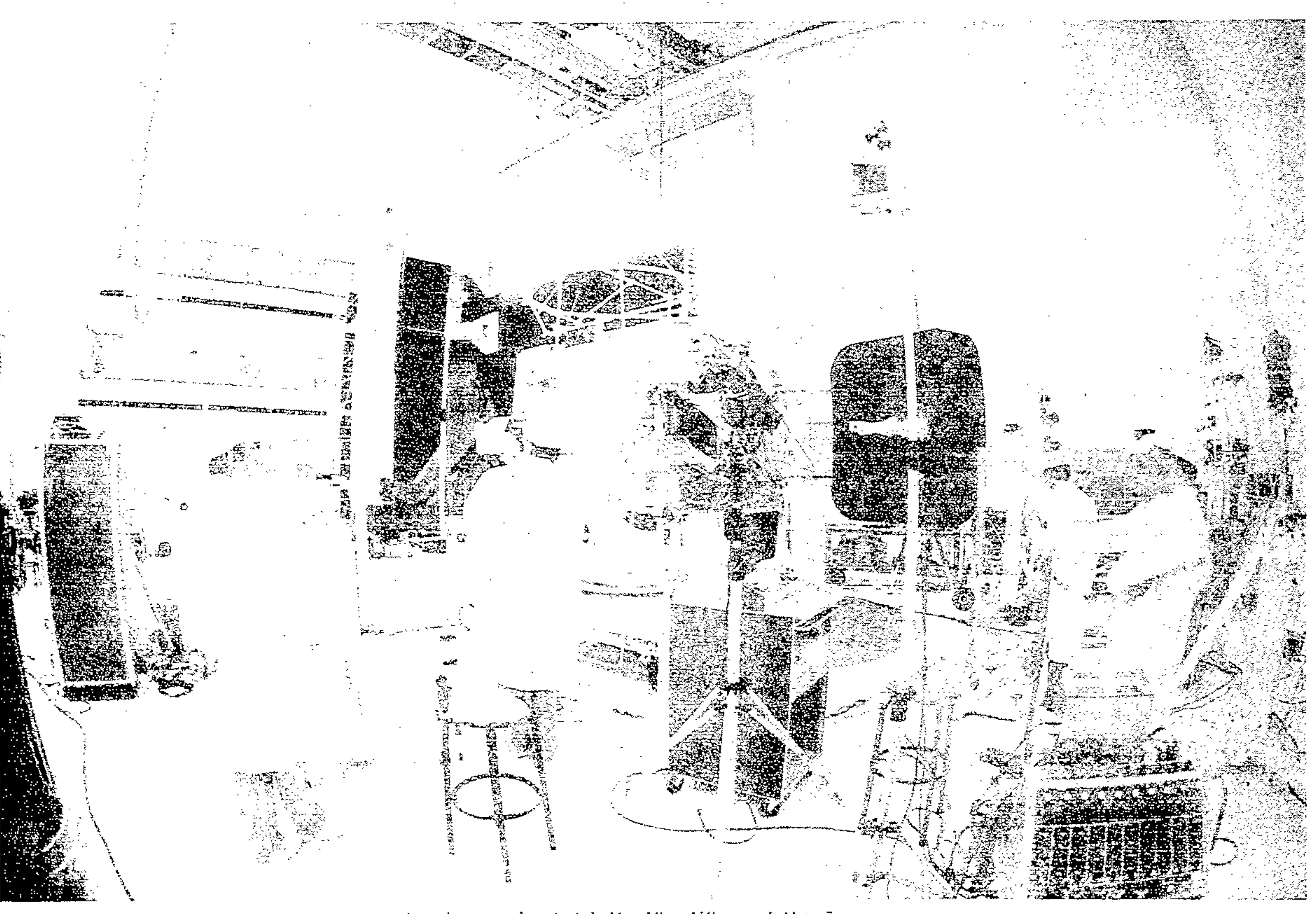
والمعروف ان « ايروسباسيال » حصلت على امتياز صنع « عربسات » في مايو (آيار) ١٩٨١ خلال المناقصة التي جرت حينها ، ثم اشترك معها في انجازه كل من شركة « فورد للفضاء والاتصالات » وشركة « ماجدونال دوجلاس » من الولايات المتحدة الامريكية ، و « سلينا » و « تلفونكن » من ايطاليا ، وشركة « بيرتان » من فرنسا .



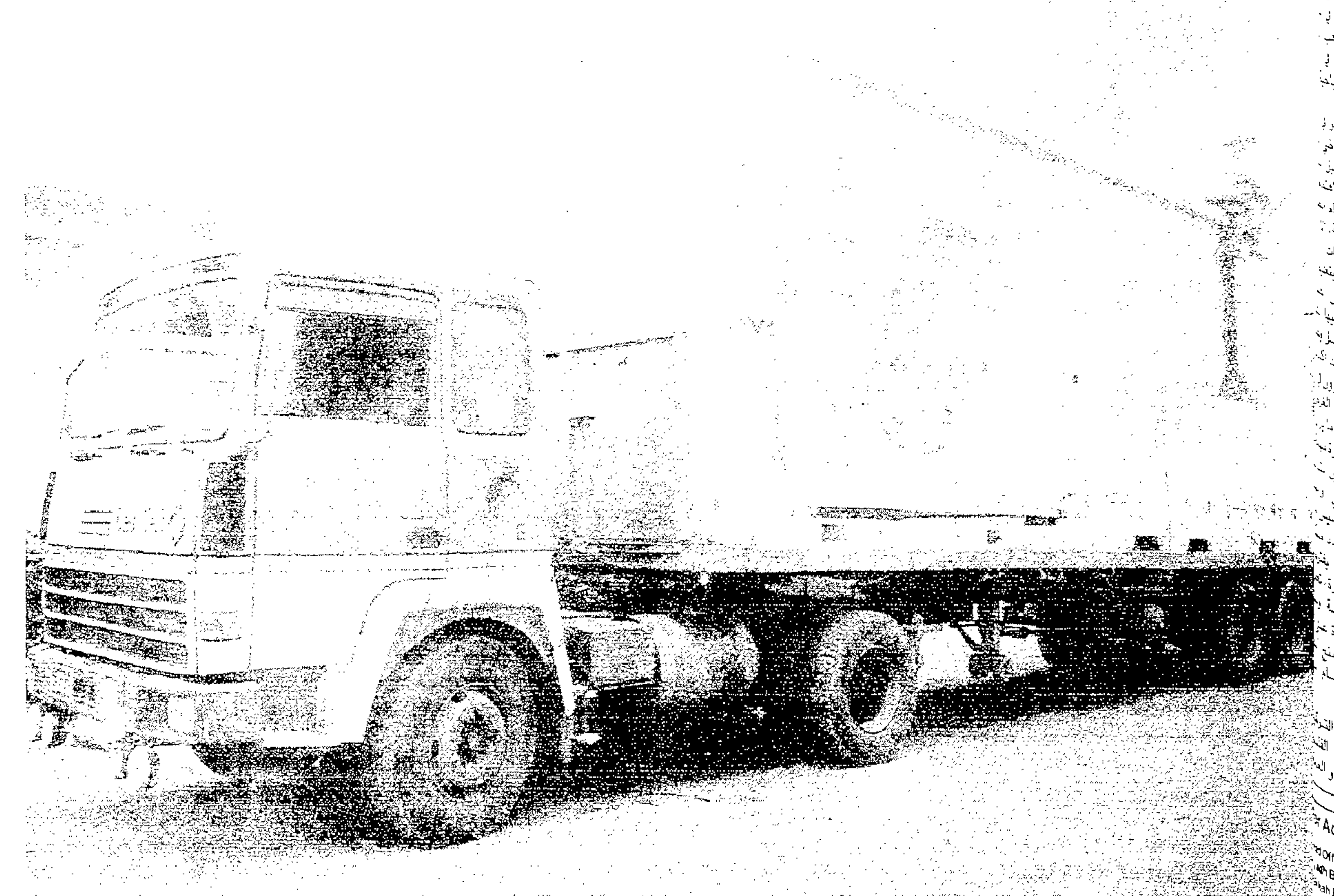
الوزير السعودي الدكتور علوي درويش كيال يتصدر المنصة اثناء الاحتفال بنقل القمر العربي الى قاعدة الاطلاق .



القمر العربي « عربسات ـ ١ » بعد انجاز صنعه .



مجموعة من المهندسين والفنيين الذين اشرفوا على صنع « عربسات ـ ١ »



سيارة شحن ضخمة تولت نقل « عربسات ـ ١ » الى قاعدة الاطلاق .



وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ووفد منظمة « عربسات » برئاسة الدكتور علي المشاط اثناء الاحتفال بنقل القمر الى قاعدة الاطلاق

نيويورك تايمز

على أمريكا واسرائيل ان تسارعا باستكشاف « الفرصة الصغيرة » التي اتاحها أبو عمار

كتبت هيلينا كوبان مؤلفة كتاب « منظمة التحرير الفلسطينية : شعب وقوة وسياسة » مقالا تحت هذا العنوان في صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية قالت فيه ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام بمجازفة ليس لها من مثيل سابق عندما عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان في اواخر الشهر الماضي . فقد عمق بذلك الانقسام بينه وبين الجناح الاخر في المنظمة ولكنه في الوقت نفسه يقدم فرصة ثمينة لكي تتحرك الحكومة الاسرائيلية نحو التوصل الى اتفاق فلسطيني ـ اسرائيلي .

فقرار عرفات عقد المجلس الذي يعتبر أعلى هيئات اتخاذ القرار الفلسطيني كان بذلك يغاير رغبات الحكومة السورية . وكان قراره أيضا مجازفة مدروسة ومحسوبة . إذ انه كان يراهن على أن النهج المعتدل نسبيا نحو القضية الفلسطينية الذي يسلكه العاهل الاردني الملك حسين يحمل املا في النجاح اكثر من النهج السوري المتشدد . وعلى القدر نفسه من الاهمية كان يلقي بثقل زعامته وراء مصالح أولئك الفلسطينيين الذين لا زالوا يعيشون في ارض آبائهم وأجدادهم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

والواقع أن سياسة المنظمة كانت حتى الان تخضع لسيطرة الفلسطينيين الذين هاجروا مثل ياسر عرفات عام ١٩٤٨ وظلوا يناضلون منذ ذلك الوقت من أجل العودة الى حيفا ويافا وغيرهما . ولكن سكان الاراضي المحتلة الان مهتمون بالدرجة الاولى بتحرير أنفسهم من الاحتلال الاسرائيلي حتى ولو كان هذا يعني تأجيل الهدف الاوسع وهو تحرير كل فلسطين .

وكان يبدو ان المنظمة قد اعترفت جزئيا بهذا الهدف عندما دعت في عام ١٩٧٤ الى إقامة « كيان فلسطيني مستقل » ضمن « أي مناطق يتم تحريرها من الحكم الاسرائيلي » .

وتطرقت الصحيفة بعدئذ الى فترة الغموض في التصريحات والأهداف التي تلت حرب عام ١٩٧٣ ثم قالت : وفي هذه الاثناء ظل ١,٢ مليون فلسطيني يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان يظهر في الافق اي نهاية واضحة للاحتلال . ولذا لم يكن من المثير للدهشة أن تبدأ بعض الشخصيات الفلسطينية التي لها قاعدة شعبية قوية في الأرض المحتلة في الشعور بفراغ الصبر .

وتعتقد الكاتبة أن انتخاب رئيسي بلديتي حلحول والخليل ، محمد حسن ملحم وفهد القواسمة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤكد التزام المجلس الوطني الفلسطيني بخدمة قضية الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال . وبهذه الخطوات فان أبو عمار قام بمجازفة سياسية وشخصية وفتح باب فرصة صغيراً يجب على أمريكا واسرائيل ان « تستكشفاه » .

إذ أن مثل هذا « الاستكشاف » يمكن ان يؤدي الى انعاش بادرة ريجان أو إلى إيجاد سبيل جديد كليا لتحقيق السلام .

وتعترف الكاتبة أنه ليس في وسع أحد أن يجزم بشيء الان .

ولكن هناك شيئين أكيدين على أي حال : الأول انه يجب على اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية أن تعترفا بأن ياسر عرفات لا يزال الزعيم الذي يعتبر افضل من يستطيع التوصل الى حل سياسي للقضية الفلسطينية ، والثاني أن البديل المنظور الوحيد لذلك « اذا لم يتم التوصل الى حل خلال السنوات القليلة المقبلة » هو تصعيد التطرف والعنف بين الجانبين .

دافار

الجمود السياسي في اسرائيل يورطها داخليا وبالمنطقة

التحركات السياسية التي شهدتها المنطقة مؤخرا كانت موضوع مقال لصحيفة دافار العمالية التي تصدر في اسرائيل وجاء فيه : في هذه الايام انضم العراق الى المحور المعتدل بعد ان تخلى عن جبهة الرفض على ما يبدو. وان لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة مدلولا يتجاوز العلاقات الثنائية بين البلدين. وهذا المدلول يمتد ليصل الى اسرائيل ايضا. ومع انه ليس من المعتقد ان العراق سيقف اليوم في مركز مبادرات سلمية في المنطقة، فانه يصعب علينا ان نتصور انه سيقف ضدنا في مثل هذه الخطوات السياسية او تلك التي ستقف في مركزها مصر والاردن واسرائيل والولايات المتحدة!!

وقالت دافار ان ما يحل في نفوسنا هو عدم قيام المسؤولين في اسرائيل باجراء نقاش حقيقي للمواضيع التي من شأنها دفع عجلة السلام الى الامام، وانعدام وجود دلائل على القلق ازاء الجمود العميق في مجريات السلام التي بدأت في كامب ديفيد. ومن المحتمل ان الطبيعة الخاصة لحكومة الوحدة الوطنية المكونة من عدد متساو لانصار التسوية الاقليمية وانصار ابقاء الضفة الغربية تحت هيمنة اسرائيل تجعل من الصعب على الشركاء في هذه الحكومة الخروج بمبادرات علنية لشق طريق جديد للسلام. الا انه لن يكون من غير المنطقي البحث عن مخرج من الجمود بطرق اقل علنية».

وختمت الصحيفة بقولها «انه اذا بقينا في حالة الجمود الحالية فربما تورطنا بصورة اقل من الليكود ولكننا نزيد من تعميق خطر تجدد العداء بيننا وبين جيراننا ولا شك في ان الوضع القائم الذي يمثل خطراً على اسرائيل سيتبدل عندما يتضح لجيراننا العرب باننا نعشق الجمود ولا نملك الارادة للخروج منه.

الجارديان

دروس الرعب الفظيع في الكارثة الهندية

علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية على كارثة تسرب الغازات السامة من احد مصانع مبيدات الحشرات في مدينة بوبال باواسط الهند فتساءلت في بداية مقالها : ترى هل كانت الدهشة او الروع من فقدان آلاف الارواح واصابة عشرات الآلاف غيرهم باضرار ابدية ستكون اكثر فيما لو حدثت الكارثة في احد مصانع الشركة الامريكية في الولايات المتحدة مثلا ؟

وفي معرض ردها تقول الصحيفة ان حدوث مثل هذه الكارثة اصبح امرا اكثر شيوعا في العالم الفقير مع انه ليس على هذا النطاق. اما السبب فهو ان اولئك الذين يرتادون مجالات التكنولوجيا يعرفون جيدا المجازفات ولذا فهم يتخذون كل احتياطات ممكنة لتجنب تلك الكوارث في الغرب. الا انهم عندما يصدرون هذه التكنولوجيا ربما لا يتخذون تلك الاحتياطات لانهم لا يستطيعون تصديرها اصلا.

والدرس الاول الذي ترى الصحيفة انه يجب تعلمه هو انه مهما كانت الاسباب فان من واجب الشركات المتعددة الجنسيات عندما تصدر التكنولوجيا الخاصة بها الى انحاء العالم الاخرى ان لا تتقاعس اطلاقا في اتخاذ كل التدابير والاحتياطات الامنية اللازمة مهما كانت شدتها.

وضربت الصحيفة مثلا على ذلك وهو الانفجار في احد المصانع الكيماوية البريطانية في عام ١٩٧٤ وما اعقبه من حملة اضطرت الحكومة البريطانية الى وضع قوانين خاصة بالمصانع «الخطيرة»، لاسيما تلك التي قد يؤدي الخطأ الكيماوي فيها الى سلسلة متعاقبة من الاخطاء وما يخيم عن ذلك من دمار وضحايا.

وعادت الصحيفة الى الكارثة الهندية فقالت ان رئيس الوزراء راجيف غاندي اعترف بان اسباب ارتفاع عدد الضحايا السماح باقامة المساكن ضمن نطاق قريب من مصنع بوبال. ولهذا فقد وعد بعدم تكرار هذا الخطأ في المستقبل.

لكن الصحيفة تقول ان سن مثل تلك القوانين في العالم الفقير سهل. اما الصعوبة فهي تطبيقها. ولما كانت الشركات المتعددة الجنسيات تستفيد من الاسواق المحلية وقرب تلك الاسواق من مصانعها ومن رخص الايدي العاملة في بلدان العالم الثالث فان من واجبها ايضا وبغض النظر عن التشريعات المحلية ان تضمن تطبيق معايير السلامة نفسها التي تطبقها في البلد الغربي. ولربما تقول شركة يونيون كاربايد الامريكية التي تملك المصنع الهندي انها اتخذت اجراءات السلامة اللازمة. ولربما تكون قد فعلت ذلك حقا. ولكن المعيار الاساسي يجب ان يكون مستويات السلامة التي تطبقها الشركات في بلادها الاصلية. ولهذا فان الصحيفة تدعو الى وجوب وضع قواعد دولية عامة تحدد القدر الادنى من تدابير السلامة اللازم اتخاذها.

وتعتقد الصحيفة ان من سوء حظ الشركة الامريكية ان يقع اللوم في هذه الكارثة عليها وحدها لان المحتمل ان تكون الشركات المتعددة الجنسيات تمارس على نطاق واسع مثل ذلك التساهل في اتخاذ احتياطات السلامة الضرورية.

من آثار الكارثة الهندية.

تايمز

تعبيرات شتى على وجوه قادة السوق الاوروبية عقب اختتام اعمال القمة في دبلن.

القمة الاوروبية تدعو لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط وباشراك المنظمة فيها

ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية ان مؤتمر السوق الاوروبية المشتركة الذي انتهى امس في دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية اتخذ عدداً من المقررات المهمة في مجالات مختلفة .

● وأشارت الصحيفة ان القمة الاوروبية اتفقت بالنسبة للشرق الاوسط على بيان من ثلاث صفحات يغطي الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية . وقد دعا رؤساء الحكومات الاوروبية الى تسوية كل هذه النزاعات عن طريق المفاوضات كما رحبوا بمشاركة الامم المتحدة في لبنان . وأكد الزعماء من جديد اعتقادهم بوجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات للسلام .

● أما بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب فقد ركز بيان من صفحتين على اهمية توصل الدولتين العظميين الى اتفاقات فعالة للحد من الاسلحة النووية والتحكم في انتشارها والسيطرة عليها ، بالاضافة الى الاسلحة التقليدية والاسلحة الكيماوية .

كما رحب المؤتمر بالاجتماع الذي سيعقد في الشهر القادم بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو .

● وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى رحب المؤتمر ببدء الحوار الاوروبي مع امريكا الوسطى واكد على انه لا يمكن تحقيق اي حل لمشكلات المنطقة عن طريق القوة المسلحة .

● أما بالنسبة للارهاب فقد سجل المؤتمر في بيان وجيز وجوب التعاون تبعا لاتفاق سبتمبر (ايلول) الماضي للتعاون على مكافحة الارهاب واعترف بان مبادىء ذلك الاتفاق يجري تطبيقها .

● وأوردت الصحيفة أيضا أهم ما توصل اليه المؤتمر في المجالات الاخرى مثل السياسة الاجتماعية والاقتصادية للسوق والاصلاح الدستوري والبيئة والميزانية وعضوية كل من اسبانيا والبرتغال .

● كما اكد المؤتمر على مدى إهمية وضرورة اتخاذ اجراءات موحدة ومنسقة لمساعدة ضحايا المجاعة في اثيوبيا ، وعلى تقديم عون غذائي في الموسم القادم بمقدار ١,٢ مليون طن .

لوموند

ميتران يستغني عن شيسون

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على قرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران استبدال وزير خارجيته كلود شيسون تحت عنوان «انتقال السلطة في الخارجية الفرنسية» جاء فيه :

واخيرا انتهت المسرحية. فبعد شهرين من الاشاعات اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في دبلن يوم الثلاثاء الماضي عن رحيل كلود شيسون من الخارجية الفرنسية. وذكرت مصادر مطلعة ان رولاند دوماس سيحل دون شك محل شيسون وذلك عشية القمة الافريقية ـ الفرنسية. وهكذا فقد استقبلت عودة شيسون الى بروكسل بشيء من التفاهة في باريس.

وترى الصحيفة انه ليس من الانصاف معاملة رجل مخلص بهذه الطريقة لانه كان ضحية صراحته. فالمؤسسات التي وضعها الجنرال ديجول والتي استعملها هو وكل من جاء بعده جعلت منصب وزير الخارجية من اكثر المناصب الهشة في الدولة. لكن شيسون عن قناعة او لاسباب مزاجية ـ لم يقبل يوما بان يكون دوره آليا فقط.

لذلك كانت بعض تصرفاته ومواقفه الشخصية وهفواته واضحة، وهذا ما دفع بالرئيس ميتران الى ان يجعل منه في الاوقات الحرجة كبش الفداء .

واضافت «لوموند»: هذا ما هو حصل تماما فيما يتعلق بالفشل الذي منيت به باريس في اتفاق الانسحاب من تشاد لكن شيسون سيحمل معه الى بروكسل مسؤولية فشل الدبلوماسية الفرنسية، والمنطق يحتم ان يتحمل رولاند دوماس والرئيس ميتران جزءاً من هذه النتائج. ووصول دوماس الى وزارة الخارجية سيضع دون شك حدا للخلافات في وجهات النظر داخل قصر الاليزيه. اذ ان الوزير الحالي للشؤون الاوروبية هو بالفعل صديق قديم لرئيس الدولة، بينما كان شيسون يتألم كثيرا من عدم انتمائه الى رجال السراي. ودوماس ايضا محام متمرس يؤمن بحسنات التحكيم والحلول الوفاقية. اذن من الآن وصاعدا يجب علينا الا نتوقع سماع الحان شاذة داخل الفرقة الموجودة في الاليزيه. ومع ان التلاحم في الدبلوماسية الفرنسية سيتحقق فان الرئيس ميتران خسر في هذه «العملية» درعا لان دوماس لن يكون سوى رجل مخلص ينفذ القرارات التي يتخذها الاليزيه.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى عنوان واحد على جميع عناوين الصحف البريطانية وهو عن تراجع سير كيث جوزيف وزير التربية والتعليم عن خفض المنح المالية لطلاب الجامعات بعد موجة الاحتجاج التي تزعمها نواب حزب المحافظين الحاكم. وقد كان هذا التراجع على حساب ميزانية البحث العلمي التي خفضها الوزير بمقدار احد عشر مليون جنيه استرليني .

● ومع ان الاخبار المحلية الاخرى احتلت مساحة واسعة من حيز الصفحات الاولى فان بعض الصحف نشرت اخبارا اجنبية من اهمها ارتفاع عدد ضحايا تسرب الغازات السامة من احد مصانع مبيدات الحشرات في مدينة بوبال بوسط الهند الى اكثر من الفي قتيل. وقد ذكرت صحيفة ديلي اكسبريس ان هناك خطرا رهيبا يهدد حوالي ١٥٠ الف شخص بفقدان البصر بعد ان تعرضوا لهذا الغاز .

● وقالت صحيفة «التايمز» في خبر لها عن الطائرة الكويتية المخطوفة ان قوات الأمن الايرانية سدت مدارج مطار طهران لمنع الطائرة من الاقلاع. ولا يزال على متنها ٩٨ مسافرا. بينما ذكرت «الجارديان» ان الخاطفين اعلنوا انهم زرعوا المتفجرات في الطائرة وهددوا بنسفها ما لم تلب مطالبهم .

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» موافقة الرئيس الامريكي ريجان على خفض ٣٣ الف مليون دولار من ميزانية الانفاق الحكومي غير الدفاعي. وذكرت الصحيفة، ان مشاريع الاسكان والتعليم والمساعدات التي تقدمها الدولة للمزارعين ستكون اكثر القطاعات تأثرا بهذه التخفيضات.

● كذلك نشرت الصحيفة عددا آخر من الاخبار الخارجية من اهمها دعوة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر حلف شمال الاطلسي خلال مؤتمره الذي عقده في بروكسل وانتهى امس الى العمل على تحسين مستوى القوات والاسلحة التقليدية، واستمرار الاضطرابات في سري لانكا وتأجيل الحكومة اللبنانية تنفيذ الخطة الامنية الجديدة التي كان يفترض البدء فيها امس.

● اما صحيفة «واشنطن بوست» فقد ركزت على خبرين رئيسيين الأول عن اقتراب موعد انسحاب الولايات المتحدة من منظمة اليونسكو والثاني عن اعلان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر عن عزم ادارة الرئيس ريجان على بذل كل جهد لمقاومة اي بادرة تطرح في الكونجرس لربط بقاء القوات الامريكية في اوروبا (٣٠٠ الف رجل) بزيادة الدول الاوروبية الغربية التزاماتها الدفاعية تجاه حلف الاطلسي.

فاينشال تايمز : اوروبا بعد قمة دبلن

قالت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية ان مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في العاصمة الايرلندية دبلن كان انجح كثيرا مما كان يتوقع له بشكل عام. اذ استطاع رؤساء الحكومات الاوروبية كسر الجمود الذي طال امده بالنسبة للقضايا الرئيسية التي تحول دون تقدم المفاوضات الخاصة بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق. كذلك توصل المؤتمر الى القواعد العامة التي ستحكم ميزانية السوق في المستقبل. كذلك امتدحت الصحيفة الجو العام للمؤتمر ولكنها اشارت الى ان انهماك الرؤساء في قضية انضمام اسبانيا والبرتغال حالت دون بحث مسألة تطوير السوق على الصعيد الداخلي واصلاح سياساتها وتحسين عملية اتخاذ القوانين فيها. ومع ان هذا امر يؤسف له فانه لم يكن هناك اي وسيلة لتجنب ذلك .

واشارت الصحيفة الى تقرير لجنة دودج الذي يطالب السوق بتحديد اولوياتها السياسية العامة وزيادة فعاليتها وقالت ان تأجيل النظر فيه حتى الربيع القادم لم يكن خطأ جسيما لان مشكلة انضمام كل من اسبانيا والبرتغال اهم في هذه المرحلة .

ريتشارد مورفي المبعوث الأميركي

محمود كحيل

الشرق الأوسط

الناشــــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموريد (صنعاء) محمد أحمد عبشة (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب الخارجية International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس : ٢٠١٦٦٠ ص.ب ١٧٨ Telex: 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية : Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٢٥٧٥ ـ ٨٢٧٢٤٤٦٠ ـ ٨٢٧٦٣٦٢

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٧٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة USA
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بري بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : مومبرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٥٣٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٣٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٢٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٣١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٣٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢٢١٣٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٣٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

بيريز في باريس

ماذا جاء رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز يفعله في باريس عبر زيارته الرسمية ؟ بالدرجة الأولى فهو جاء لزيارة الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران «الذي يقي طوال حياته صديقاً حقيقياً لاسرائيل». الكلام كلام بيريز.

ميتران هو من بين زعماء العالم الذين يقولون بوجوب عقد مؤتمر دولي حول الشأن الفلسطيني: اولا للتخفيف عن كاهل الولايات المتحدة او لفرك انفها، وثانياً لاعطاء فرنسا نوعاً من دور تريده رئيسيا لنفسها.

بيريز لا يريد المؤتمر الدولي بل يريد التفاوض مع مصر والأردن وسوريا ولبنان ومن غير ان يأتي على ذكر الفلسطينيين. كل الحكي يبقى مكانه مادام الفلسطيني غير موجود بصفة رئيسية في اية مفاوضات. الفلسطيني المقصود هنا هو منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

وغير ذلك ؟ لماذا جاء بيريز الى باريس ؟

ليتغدى مع رئيس حكومة فرنسا اليهودي لوران فابيوس وليتصل بالجالية اليهودية في فرنسا وبالمنظمات الصهيونية في فرنسا وكأنه هو الذي يحكم اليهود في فرنسا أوكأن اليهود في فرنسا مواطنون تابعون لحضرة جنابه.

وبصرف النظر عن كل شيء : الى اي حد يستطيع ميتران اقناع بيريز بما قاله اكثر من مرة وهو وجوب تسهيل ممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير ؟

نراقب نتيجة الحوار بين الأحباب.

الغواصة والطراد

مختصر القصة هو ان الغواصة النووية البريطانية «كونكورير» ابلغت القيادة العامة للبحرية البريطانية في اول ايار (مايو) ١٩٨٢ بأن الطراد الأرجنتيني «بلغرانو» متواجد على مسافة قريبة منها لكنه خارج المنطقة البحرية المحرمة التي جرت اقامتها حول جزر الفوكلاند. القيادة ابلغت الغواصة فوراً بأنها اخذت العلم.

تابع القصة هو ان اللورد لوين رئيس هيئة الأركان البريطانية في ذلك الحين قال ان الخبر من الغواصة وصل متأخراً وانه هو شخصيا لم يعلم به الا في اليوم التالي.

بقية القصة : القيادة البريطانية التقطت الأمر الصادر عن القيادة الأرجنتينية الى الطراد بالابتعاد كليا عن المنطقة والعودة الى قاعدته البحرية، وبتاريخ اول ايار بالذات، ومع ذلك وقبل ان يبدأ الطراد بالابتعاد فقد صدر الأمر من لندن في ٢ ايار الى الغواصة بنسفه بالطوربيد.

نهاية القصة : التسجيلات الرسمية للغواصة «اختفت» واحد ضباط الغواصة قال في التلفزيون ان الطراد لم يكن يشكل خطراً على الغواصة. نائب معارض من حزب العمال قال ان «المجلس الحربي» في لندن كان عارفاً بكل هذه التفاصيل وان الحقائق صارت منثورة في مهب الضياع والتضييع.

لماذا يجري الآن «تعويم» قصة الطراد ؟

مجلس العموم منشغل بمسألة حساسة فحواها ان رئيسة الحكومة شاءت تسجيل «انتصار» حربي تدعيما لموقفها السياسي وان اصدار الأمر باغراق الطراد كان نوعاً من «مؤامرة» وان هذه انتهت الى «أخذ الثأر» الأرجنتيني باغراق أربع بوارج بريطانية.

اذن، كان من الممكن عدم اغراق الطراد وتاليا كان من الممكن انقاذ ارواح البريطانيين الذين قضوا نتيجة لرد الفعل الارجنتيني. في بريطانيا مشروع فضيحة من العيار الثقيل.

هـــواجـــس



ليت !

ليت الذي بين الدول العربية الشقيقة، ذات اللسان الضادي الواحد، وذات الدين الاسلامي الواحد، والمصلحة الواحدة، والامتداد الجغرافي الواحد، والحق الواحد، والخطر الواحد، من التواد والتوائق، والتآلف والتحالف، مثل ما هو بين الطغمة الاسرائيلية الباغية الشريرة، والولايات المتحدة الاميركية، ظهيرة الشر ونصيرة الأشرار !

حي المغاربة !

كنت اعرف في القدس حياً مغربياً يحمل اسم المجاهد المغربي المتصوف ابومدين الغوث، يضم العائلات المغربية المسلمة، وينفق ريع وقفه على المغاربة المقيمين في القدس وعلى إيواء المغاربة الذين يعتمرون الأقصى من الحجاج.

وسألت صديقي روحي الخطيب، رئيس بلدية القدس عن مصير هذا الحي الذي كنت اتردد عليه، فأجاب : «دهمته الجرافات الاسرائيلية وأنذرت سكانه باخلائه بعد ثلاث ساعات، ثم دمرت جميع بيوته، وهي مئة وخمسة وثلاثون بيتا، فأصبح قاعا صفصفا .. او أثراً بعد عين. وتم تشريد المغاربة، وتوزيعهم على ما تبقى من احياء، وقد وجدت تحت الأنقاض عجوز مغربية صماء لم تسمع ا لانذار فقضت تحت الردم. قلت : «والجالية اليهودية المغربية ؟» فقال : «انهم أعمدة حزب حيروت الباغي».

والسفارات ؟

دولة عربية مسلمة تعاقب كل من يرى مخموراً، وقيل انها توقع الحد الشرعي على مسؤول تباخرت من فمه رائحة الخمر. وحدث بعد ان قرأت الخبر ان كنت مدعواً الى احتفال بيوم وطني لسفارة عربية مسلمة. وجاء الندل يسأل : «ويسكي ؟ بيرا ؟» فقلت : «لا أشرب الكحوليات !» فقال : «خذ تونيك»، وقبل ان أترشفه شممت رائحة كحول، فقيل لي : انه ممزوج «بالجن» .. فاستعذت بالله من الجن، وأعرضت عنه، وفي الماء القراح ما يبل الريق .. وقلت : لا يضير السفارات العربية الاسلامية ان تستبدل الشراب الطهور بالخمور !!

شيلوخ !

واحتدمت المناقشة حول تبعة بريطانيا في كارثة فلسطين وقلت للسياسي الانكليزي : ما أصدق شعار حركتنا الوطنية الاستقلالية : «بريطانيا أصل الداء وأساس كل بلاء» فقال : «انك تجرد البريطانيين من كل فضيلة .. الا تجد لهم حسنة واحدة فقط ؟» ورحت انبش الذاكرة، حتى عثرت على حسنة واحدة .. وقلت له : «حسنة الانكليز انهم انجبوا بشكسبير، وأنجب شكسبير برواية «تاجر البندقية» وأنجبت الرواية بشخصية شيلوخ .. و «ماركة» شيلوخ دمغت الشخصية اليهودية الى الأبد ..» فقال الانكليزي : «احمدوا الله لأن شكسبير ليس اميركيا .. فلو كان اميركيا لقرر الكونغرس محاكمته بتهمة اللاسامية !».

المستحيلات !

قالوا قديماً : ان المستحيلات ثلاثة : الغول والعنقاء والخل الوفي، ولكنني قلت : ليس الخل الوفي من المستحيلات .. وانني انعم بصداقات خلان أوفياء اعدهم جمالات هذه الحياة .. وقال صاحبي : أما من مستحيلات اخرى ؟ قلت : هناك مستحيلات جمة. قال : هات بعضاً منها !.. قلت : «من المستحيلات ان يمنح فلسطيني سمة دخول الى بعض الأقطار العربية .. ومن المستحيلات ان تقبل برقية بالأحرف العربية من اي بلد عربي الى المغرب والجزائر .. فلا بد من كتابتها بالأحرف اللاتينية ! ومن المستحيلات انجاز اي معاملة رسمية في بعض الأقطار العربية بسرعة ومن المستحيلات ان يعين انسان في عمل رسمي في بعض الأقطار العربية، مهما تبلغ كفايته ومقدرته ان هو لم ينتم الى الحزب الحاكم الواحد .. وفي غيرها من دون وساطة ذي شأن !

ولكن مستحيل المستحيلات ان يعقل سياسي أرعن، وأن يتئد مسؤول أهوج، وأن يستقيم الظل والعود أعوج.

ديموقراطية !

ما أمر نظام على ان يجعل الدمقراطية اسما له، وصفة لاصقة به الا اعتبرت ذلك نعيا لها، ودعوة الى قراءة الفاتحة عليها !! واذا كان تعريف الدمقراطية : حكم الشعب بالشعب وللشعب، فتعريفها العملي هنا : حكم الشعب بغير الشعب ولغير الشعب ! ولكن باسم الشعب وبدعوى مصلحة الشعب !

لو كنت كتائبياً

لو كنت كتائبيا لبنانيا لانتهيت الى عد اسرائيل عدوي الألد، وخصمي الغادر الأشد ولتنزى فؤادي نقمة منها، وتوقد حقداً عليها، ونظرت الى شارون نظرتي الى السوط الذي جلد سمعتي والحمأة التي لطخت جبيني، فشارون يوم كان وزير الدفاع هو هو الذي حرض وأعان على منبحة صبرا وشاتيلا، وزود المتورطين من حمقى الكتائب بالسلاح والحماية والتشجيع، موهماً ان في ذلك ثأراً لمصرع بشير الجميل !! وها هوذا يحاول ان يبرىء نفسه من الجريمة في الدعوى التي اقامها على مجلة تايم الاميركية، والصقها بزمرة من الكتائبيين لتظل سبة دهر وعار ابداً ! وشارون هو الذي خطط لانسحاب الفصائل الاسرائيلية من الجبل وتسليم المراكز للكتائبيين بأسلوب يغري بمعارك أهلية دفع الكتائبيون فيها أفدح الأثمان. وشارون هو الذي استدرج بيير يزبك الى جعل نفسه سفيراً للقوات اللبنانية في القدس .. وأحسب انه لولم يقتل الشيخ بشير الجميل أو انه لو أمكن بعد مصرعه ان تتغلب حصافة الشيخ بيير وحنكة ادمون رزق ولويس ابوشرف والياس ربابي لما وفق الاسرائيليون الشارونيون لتوريط الكتائب الورطة التي يحاول الرئيس امين الجميل انتشالهم منها ..

اللخلخاني !

كأنه لم تكف العراق همومه الكبار وتبعاته الجسام حتى يتسلل الى صحفه وباء الشعر الطمطماني، وقد نشرت جريدة عراقية محترمة «قصيدة» تحت عنوان (مرثية)، قرأتها فلم أعلم من هو المرثي ،.. ثم ترجح لدي ان المرثي هو الشعر العربي الأصيل .. وهذا هو مطلع المرثية :

خفف الوطء فهذا جسدي ورق منخضد
تستجمع الريح بقاياه بجوف القصبة
فلم يبق من الميراث الا اللغة العمياء
تستقرىء أشباح سلالات توارت

وربيعا يتلاشى في سرير من رماد المدن المرتقبة !

ولبنان الغارق في بحر الهموم تنشر صحيفة محترمة فيه قصيدة عنوانها «بهلوان» ودونك المقطع الأول من رائعة البهلوان :

اكثر من بهلوان يمشي على غطيطه
ونتوءاته الملونة وضحكات المتفرجين
يتسلق همومه كلما حنت شجرة جذعها
فالساعات قليلة لأشيائي الأخرى
ولا وقت لدي للموت !

وأراني اطلق اليوم على هذا الشعر الملخلخ : الشعر اللخلخاني .. وفي «لسان العرب» الشعر اللخلخاني من اللخلخانية وهي العجمة في المنطق، وهذا الشعر من لخلخانية العراق، ويقال في كلامه لغلغة ولخلخة اي عجمة.

يقول الشاعر القروي رشيد سليم الخوري الذي فقدناه وسنظل نفتقده : «الشعر الحديث منه ما تشتهي ان تسمعه، ومنه ما لا تستحي ان تصفعه، فقد كانوا يعيبون على شعراء النهضة تقعر الفاظهم، فيا ألف خير وبركة على ذلك الشعر !! اذا عصيت عليك منه كلمة وجدتها في القاموس ففهمت المعنى المقصود، أما معظم شعرنا الحديث فانك تعرف معنى كل لفظة ولكنك لا تفهم معنى الشعر وعلى حد قول الشاعر عبد الحسين العبد الله :

تحدثني ولم أفهم عليها
كأن حديثها الشعر الحديث

ديوان حمام

ما أنشط دار «تهامة» للنشر، وما اغزر مطبوعاتها، وما اطيب ثمراتها، وما أعبق نفحاتها ! وقد اتحفتني اليوم «بديوان حمام» للأستاذ الشاعر محمد مصطفى حمام رحمة الله عليه، وكان مصطفى حمام تحفة زمانه خفة ظل وزقاعة ادب ولذة حديث، واتقانا لتقليد الخطباء والكتاب والشعراء، وإلى ذلك شيم من الوفاء وصدق الاخاء وسراوة العاطفة، وقد وصفه عباس محمود العقاد قائلا : «انه كتاب من الشعر والأدب والفن لا يجد الناس منه الا نسخة واحدة».

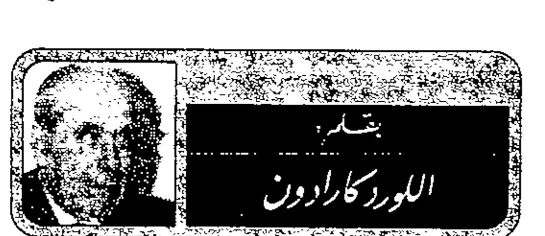
وفي الديوان قصيدة نظمها حمام «على اسلوب الشعر الحديث» وجعل عنوانها : (هذيان الشعراء)، وقد مهد لها بقوله : «نعني ذلك الهذيان الذي يسمونه بالشعر الحديث او الحر أو ما شئت من الأسماء يقال على السنة السخفاء من الذين يحاولون أن يلبسوا مسوح الشعراء» وهذا هو مطلع القصيدة، ومن شاء ان يطالعها وأمثالها فليقرأ الديوان وليحمد «لتهامة» نشره :

الفنيه في الشفق المكسوف مهزوزة الحروف
اغنية رجراجة مهتاجة

من فم الشحرور اسمعها، وتسمعني تقول لي الأغنية المجنونة واطربا !

وقلت للتفاحة المحزوقة واعجبا !
اقطف ورود الخد وأصفع خدود الورد !
والكؤوس تتلظى في الطقوس ...
والرؤوس هائمات بعبايات العبوس.
العبوس. يادروس. يامجوس !

آمال فترة الرئاسة الثانية



الآن وقد اصبح الرئيس ريجان رئيسا للولايات المتحدة لمدة أربع سنوات أخرى، أخذنا نرقب الصحف يوما بعد يوم لنتلمس الدلائل على نواياه. ترى هل لديه أفكار جديدة وهل يفكر في رجال جدد ؟ إذ أن العالم مهتم بشكل خاص ليعرف إذا ما كانت هناك أفكار جديدة ورجال جدد في سياسة الولايات المتحدة الخارجية. ذلك أنه لا يمكن لأحد أن ينكر بأن السياسة الأمريكية الخارجية خلال السنوات الأربع الماضية أخفقت مراراً وتكراراً. فالاهانات المبكرة التي وجهت إلى الاتحاد السوفياتي لم تؤد إلى شيء سوى التراجع الأخير. كما أنه التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط أدى إلى انسحاب مهين بعد أن منيت الولايات المتحدة باصابات شديدة.

●●●

ولم يحصل اي تقدم فعلي حتى في مجال تنفيذ سياسات كان هناك اتفاق دولي عليها اصلا، كما كان الحال في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية وقبرص مثلاً. وفي أمريكا الوسطى يبدو أن الادارة الأمريكية عازمة على خلق أزمة لم تكن قادرة أو راغبة في السيطرة عليها.

وكان يبدو أن الهدف الأمريكي المسيطر على غيره من الأهداف هو مواجهة التحدي السوفياتي في كل مكان من العالم بدلا من السعي إلى ايجاد الحلول لصالح الشعوب المعنية مباشرة. فبدلا من البحث عن حلول عادلة، بدا أن الولايات المتحدة كانت مصممة على الانحياز في كل نزاع ضد الاتحاد السوفياتي.

ولكن مع اقتراب الانتخابات الامريكية كانت هناك إشارات إيجابية على رغبة الرئيس في التحول عن المواجهة الى المناقشة ومن العداوة إلى البحث عن الاتفاق وحتى التعاون.

فهل يعني هذا أن الرئيس ريجان يفكر في انتهاج نهج جديد تجاه المشكلات الدولية، نهج بناء وتعاوني ؟ وهل يعني أن سياسات الرئيس الأمريكي سوف تتم متابعتها في المستقبل في الامم المتحدة حيث كانت السياسات الامريكية في السابق تشكل عائقا وحيث كانت تلك السياسات رجعية (كما ظهر في حقوق النقض الامريكية الاخيرة وفي الامتناع الأمريكي عن التصويت على موضوعات مثل الانسحاب من لبنان ومثل السياسات العنصرية في جنوب افريقيا والبادرة الخاصة بقانون البحار الدولي) ؟

●●●

كما أسلفت سنراقب عن كثب لكي نرى إذا ما كانت بيانات الرئيس الأخيرة وتعييناته توجب الشعور بالأمل في تغيير السياسات تجاه القضايا الدولية المهمة. إذ يقول هنري كيسنجر : «إنه لم يتح لأي رئيس أمريكي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الفرصة لصياغة نظام عالمي اكثر اعتدالا. إذ انه لم يسبق وأن كان هناك رؤساء سابقون في مكانة أفضل للتصرف بناء على حقيقة أن ازدهار المجتمعات لا يقوم على انتصار الطوائف والفئات على بعضها بعضا وإنما على مصالحة تلك الفئات والتوفيق فيما بينها.»

كذلك يشير جيمس رستون في صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرئيس ربما يضطر إلى التحول إلى السياسة الخارجية بما في ذلك «نوع من المصالحة في الشرق الاوسط ووقف إطلاق النار في أمريكا الوسطى» على أساس أن هذه الأمور تشكل أمله الرئيسي للنجاح في فترة ولايته الثانية.

وفي هذه الأثناء بدأ الممثلون الأمريكيون الخبراء يعملون من أجل الاعداد لسياسات ممكنة جديدة. إذ أن شيستر كروكر، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية زار جوهانسبرغ لبحث المقترحات الجديدة الخاصة باستقلال ناميبيا. كما أن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وهو على درجة تنال الاحترام من الخبرة والمعرفة بشؤون الشرق الأوسط، قام بجولة كاملة في عواصم الشرق الاوسط. وهكذا فان الاستعدادات بدأت فعلا مما قد يمهد الطريق أمام مبادرات جديدة.

يا له من شيء رائع لو أن الرئيس ريجان يعطي العالم قدوة بالتصرف عن طريق الامم المتحدة وتأييد القرارات الاجماعية التي تبنتها المنظمة الدولية منذ زمن طويل تأييداً للمصالحة السلمية في قبرص وإفريقيا والشرق الأوسط.

●●●

ولكن علينا أن نكون مستعدين للنكسات وخيبة الأمل والتأخيرات. إذ أن الرئيس ريجان ربما يواجه من المصاعب من الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ اكثر مما سيواجه من الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس (لاسيما إذا ما خلف السناتور جيسي هيلمز شارلس بيرسي في رئاسة لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية.)

إلا أنه يجب علينا أن نأمل وندعو بأن ننظر ذات يوم إلى الوراء على ولاية ريجان الثانية بصفتها المخرج من التدهور الرهيب السابق وبصفتها العودة إلى مبادىء الامم المتحدة وإجراءاتها، وكمغامرة جديدة في التوفيق والتعاون الدوليين.

يوميات

أحمد بهاء الدين

المستبد العادل !

لست اذكر من الذي قال: «انني أوافق على ان خير نظم للحكم هو حكم المستبد العادل.. بشرط ان يكون هذا المستبد هو أنا !».

وهذه الجملة الساخرة ربما تعبر عن حقيقة نفسية لدينا جميعا. فكل واحد منا، خصوصا اذا ضاق ذرعا بأوضاع ما يقول لنفسه «لو حكمت هذا البلد سنة!» فكل واحد يظن أنه لو اعطي السلطة المطلقة فسوف «يعدل الحال» بسهولة !..

وفي فجر النهضة العربية الحديثة، اذا اعتبرناها معاصرة لأيام جمال الدين الافغاني مثلا، فسوف نجد تيارا يدعو الى اقتباس الديمقراطية كاملة من اوروبا. وتيارا فكريا آخر من بينه الأفغاني نفسه يطالب بقيام المستبد العادل.

●●●

والذين يطالبون بذلك كالافغاني ـ لم يطالبوا به حبا في الاستبداد، ولكن رغبة في السرعة! تلسعهم مظاهر تخلف بلادهم، وبطء حركة التقدم، والمسافة التي تزداد اتساعا بيننا وبين العالم. فيجدون ان السرعة والحركة الحاسمة الى الامام، تحتاج الى اليد الواحدة القوية. ولما كان صعبا ان يطلبوا «المستبد» فقط، فقد وضعوا الى جانبه شرط «العادل»، فتصبح الصيغة مقبولة نظريا من جمهور اوسع، وأن كان شرط العدل في الواقع يتصادم مع صفة الاستبداد. فهو بمثابة طلب الشيء ونقيضه في وقت واحد. او وضع النار والماء في بوتقة واحدة.

والمشكلة ليست بالضرورة في شخصية «المستبد» فقد يكون «المستبد» عندما يتولى مقاليد السلطة ملء القلب بالنوايا الطيبة. ويعتقد او يريد ان يملأ الارض عدلا بعد أن ملئت جورا، ولكن الانسان كائن متأثر بما حوله ومن حوله، ولا يشعر بمرور الزمن ان نظرته للامور تبتعد عن نظرة الآخرين، وأن احدا لا يمكن ان يؤتى الحكمة كلها. وانت اذا كنت تسير بمفردك في صحراء مثلا، اذا انحرفت عن طريقك درجة واحدة فسوف تجد نفسك بعد مائة ميل قد انحرفت عن هدفك مائة وثمانين درجة.

●●●

ولست من الذين يرون أن نقل نظم الديمقراطيات الغربية حرفيا الى بلادنا يجعلنا مثلها في الاستقرار والرخاء فقد توصلت تلك البلاد الى ما هي عليه من ديمقراطية عقب طريق طويل من العمل من اجل الاستقرار والرخاء ايضا. فلا احد منهما سابق الآخرين وديمقراطية مع الجوع لا تعيش. واستبداد مع الوفرة والنمو لا يعيش .. والعالم الثالث عليه ان يجد حلا لهذه المعادلة. حتى يجد طريقه المناسب له نحو الديمقراطية والرخاء معا.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الواقع الأليم للطفولة في العالم

بين فترة وفترة من الزمان تنعقد مؤتمرات من اجل البحث في شؤون الطفولة ومتاعبها ومشكلاتها.. وقد اعلنت منظمة الامم المتحدة أن عام ١٩٧٩م هو عام الطفولة، ودعت الى عقد اجتماع في ايطاليا لهذا الغرض التربوي الاجتماعي الحساس!

وقد كان هذا المؤتمر دليلا جديدا على اهتمام العالم بواقع الطفولة المؤسف، ورغبة المنظمات الدولية المختصة بشؤون التربية والتعليم والصحة في حل مشكلات الاطفال، وتخفيف ما يعانون من متاعب، وما يقاسون من ضياع بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أوقعهم فيها التطور الحضاري الحديث.

طرحت في المؤتمر أبحاث ودراسات متعددة: عن ازدحام المدن الكبرى بالمنازل والعمارات السكنية، وقلة الملاعب والحدائق ومساحات الفضاء اللازمة للطفولة، والمساعدة على نموهم الجسدي والنفسي والاجتماعي.

وتناول بعض هذه الابحاث افتقاد العلاقة الاجتماعية بين الأطفال انفسهم.. فهي لا تتعدى محيط الاسرة وحدها مما يجعل الطفل محدود التفكير.

وهناك مشكلة تغذية الأطفال التي اصبحت تعتمد اعتمادا كليا على الأطعمة المعلبة.. إلى جانب الأجواء الصحية الموبوءة في المدن الكبرى..

● وكان أهم ما قدم من دراسات وأبحاث في المؤتمر: ظاهرة انصراف الامهات إلى العمل خارج المنزل، وترك رعاية الاطفال للمربيات والخوادم ودور الحضانة.. وملاحظة ان مستوى هذا البديل ليس كما يجب، مما يؤثر على المستوى الاخلاقي للاطفال، ويحرمهم التوجيه التربوي السليم.

ويلحق بهذه الظاهرة ما ثبت من انتشار المشكلات والجرائم الاخلاقية، وظهور عصابات الانحراف بين الأطفال والشباب في مدن أوروبا وأمريكا.. بسبب تدهور أوضاع الاسرة وتفككها في هذه المجتمعات، مما أدى الى ضياع الطفل وانحراف طباعه.

وحسبنا هنا: ان يضع المؤتمرون أيديهم على حقيقة مأساة الطفولة في العالم، والسبب الرئيسي لمشكلاتها وآلامها وضياعها.. وهو هجر الأمهات للبيت، وترك مهمة التوجيه والتربية للحواضن والخوادم والمربيات الأجنبيات. وقد ضربوا المثل الواقعي الملموس بأطفال أوروبا وأمريكا الذين افتقدوا جو الاسرة المتماسكة، وحمى الأمومة الحصين.

* * *

● افليس من حقنا نحن المسلمين أن نذكر هنا ـ ونفخر في الوقت نفسه ـ أن الاسلام في قرآنه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم شدد وركز على حق الطفل في توجيه أبيه وتربية أمه، حتى يبلغ رشده، ويصل إلى سن الشباب المدرك الواعي لمنافعه ومضاره؟

سنجيب على هذا التساؤل ببيان شاف بإذن الله وعونه غدا.



مواقيت الصلاة

الجمعة ١٥ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٢	٦,٤٦	١٢,١٢	٣,١٨	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,٢٧	٦,٥٣	١٢,١٣	٣,١٤	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٠	٦,٢٦	١١,٤٢	٢,٢٩	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٤,٥٩	٦,٢٤	١١,٤٤	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٥,٠٥	٦,٣٧	١١,٤٦	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٩	٦,٠٩	١١,٤١	٢,٥٣	٥,٢٢	٦,٣١
الرباط	٥,٤٦	٧,١٦	١٢,٢٤	٣,٠٠	٥,٢٣	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٧	٦,٥٧	١٢,٢١	٣,٢١	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٤٩	٧,٥١	١١,٥٣	٢,٠١	٣,٥٤	٥,٤٩
باريس	٦,٥٣	٨,٣٠	١٢,٤٢	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٠	٧,٢٣	١٢,٠١	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,٠٢
بروكسل	٦,٤٩	٨,٣٠	١٢,٣٤	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٢٦	٦,٤١	١١,٣٨	٢,١٦	٤,٣٤	٥,٤٩
جنيف	٦,٣٤	٨,٠٤	١٢,٢٧	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢٠
مدريد	٧,٠٣	٨,٢٤	١,٠٦	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,٠٩
برلين	٦,١٦	٨,٠٢	١١,٥٨	١,٣٧	٣,٥٣	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٣	٧,١٥	١١,٥٥	٢,١٧	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٢	٧,٥٧	١١,٥٣	١,٣٣	٣,٥٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٣	٧,١٣	١١,٥٩	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٣	٧,٠٣	١٢,١٢	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٧	٧,٠٧	١١,٥١	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣١	٦,٤٥	١١,٤٤	٢,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريال	٥,٥١	٧,٢٠	١١,٤٥	١,٥٢	٤,١٠	٥,٤٠

لنتدبر موروثنا الاسلامي الذي يشع للعالم حضارة

لقد كان مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بشرى لانقاذ البشرية التي فسدت الروابط والعلاقات بين افرادها وقتذاك، كان الظلام قد عم. وسادت القوة الغاشمة التي لا تعرف الرحمة. المجد للقوة والسيادة للعنف حتى دون حق. والولد له الارث والصيت والفرح.. اما الانثى فلها الواد، دون ذنب جنت او شر فعلت. وفطرة الانسان ذهبت بها العواصف.. فاليهود يصفون الله بجميع صفات الانسان حتى وصفوه بوصف التناسل الانساني. والمسيحية ذهبت الى الاعتقاد بأن المسيح «ابن الله».. وانتشرت الاساطير والخرافات والأوثان يعبدها الناس من دون الله. يروي الآلوسي: «وكنا نعبد الحجر في الجاهلية فاذا وجدنا حجرا أحسن منه نلقي ذلك ونأخذه، فاذا لم نجد حجرا. جمعنا حفنة من تراب ثم جئنا بغنم فحلبناها عليه، ثم طفنا به» (بلوغ الأرب، ج ٢/ص ١١ ـ ٢). كما كانوا يقدسون «ذي الخلصة»، و «سعد» و «ذي أنواط» و «الحتمة» و «الحطيم» و «اللات» و «العزى» و «مناة» وغيرها.

وكان الحال هو الحال خارج الجزيرة العربية، فها هم البابليون يعتقدون في ثلاثة آلهة: «آنو» Anu ويدعونه رب السماء، و «بعل» Baal الذي ـ كما يزعمون ـ خلق الارض والانسان، و «هيا» Ea رب الماء تحت الأرض.. وكل ذلك يكون الثالوث الأول لديهم على أن يتبعه ثالوث ثان وثالث.. وهكذا.

لا اله الا هو

وتشرق الأرض بنور ربها ويكون ميلاده ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقدمة طيبة بعدما تتنزل الرسالة على النبي الأمي ليخرج البشرية من الظلمات الى النور.. يقول الله تعالى:

«لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا منهم، يتلو عليهم آياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (آل عمران ١٦٤).

ويدعو النبي الناس الى ترك عبادة الأوثان، ويعلمهم آيات كتاب الله **«قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد»**، وأن الله خالق السموات والأرض وان دستور الدين الجديد ـ الاسلام ـ كتاب يهدي للتي هي أقوم، هو القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وتشرق الدعوة على العالمين ليحل التعاون «على البر والتقوى» محل التعاون «على الاثم والعدوان» ولتكون المودة بدلا من البغضاء. والرحمة مكان الشدة والشورى في الأمر دون الانفراد أو التصلب برأي، حتى لو لم يكن هذا الرأي صائبا.

نبي الأمة

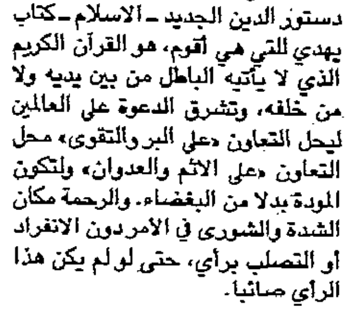
وتشرق أنوار دعوته ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيشتد الأذى عليه، يملأ النور بصيرته فيطمئن قلبه العامر بالأمل في الخير للبشرية كلها، يتلقى أمر ربه: **«وأنذر عشيرتك الأقربين»** فيجهر بدعوته. يتزايد الأذى من المشركين ويشاوره عمه في الأمر. فيرد النبي رد الواثق من صدق دعوته:

ـ «يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه.»

وتنتشر الرسالة ويستظل الناس تحت راية الاسلام أفواجا حيث فطرة الله التي فطر الناس عليها، وإعمال العقل، وترك ما يعبدون من دون الله.

وتكون الرسالة عدلا ورحمة للناس، كل الناس، شورى ومصلحة وعدل: **«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى»**.

وتهل الذكرى العطرة ـ ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم ـ لنتدبر آيات دستورنا والميراث الروحي العظيم الذي خلفه لنا والذي أشع بنوره على العالمين حتى ننقذ أنفسنا من هوة ما يدبر لنا لابعادنا عن ديننا.. لكن الله متم نوره ولو كره الكافرون.



القراء يستفتون

الضريبة والزكاة

القارىء عبد القادر ابراهيم يقول إن الحكومة تحصل منه مجموعة من الضرائب عند صرفه لمرتبه الشهري، كضريبة الدفاع والدمغة والضريبة العامة. كما يقوم بدفع الضرائب عن الأراضي التي يملكها ويستأجرها زارعوها. فهل تكفي كل هذه الضرائب عن دفع الزكاة إن بقي عنده آخر العام نصاب الزكاة ؟ نرجو الافادة .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد. فإن الزكاة هي أحد الأركان الخمسة التي بني عليها الاسلام كما جاء في الحديث الذي رواه عبد الله بن عمر « بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » وقد حدد الله عز وجل مصارف هذه الزكاة الواجبة فقال سبحانه « **إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم** » .

وأنت إذا تأملت الجزء الأخير من الآية الكريمة تبين لك بوضوح أن الزكاة هي من ايجاب الله عز وجل وفرضه، وليست من إيجاب أحد من البشر، ولذلك لما امتنع بعض العرب عن دفعها لأبي بكر رضي الله عنه شهر عليهم الحرب قائلا « والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة » فالربط بين الصلاة والزكاة يوضح جانب العبادة القوي في الزكاة، وأن الله هو الذي فرضها وبين مصارفها، والضريبة جزء معين من المال تفرضه الحكومة أو السلطات الوضعية .

ومصارف الزكاة حددتها الآية الكريمة بينما الضريبة يخضع انفاقها لأبواب الميزانية التي تحددها الدولة، وليس من الضروري أن تلتقي هذه الأبواب مع الأبواب الشرعية التي أوجب الله صرف الزكاة فيها .

وقد كانت الحكومات الاسلامية سابقا تعنى بأمر الزكاة وجمعها، وكان دفعها للحاكم يعني قبول بيعته والرضاء بحكمه على حين أن كثيرا من الحكام حاليا لا يتنبهون لذلك معتبرين أن الزكاة أمر تعبدي يرجع أمر تحصيله وإخراجه للفرد المسلم، مكتفية في نفقاتها بما أوجبته من ضرائب .

كما أن الزكاة لها مقدار ونسبة معينة لا تزيد عنها ولا تنقص، إذا ما قصدنا الغرض اللازم بخلاف الصدقة. على حين أن نسبة الضرائب ترتفع وتنخفض تبعا لنوع الحكم، واحتياجات البلاد، ومقدار الثروة التي يملكها الممول دافع الضريبة .

لهذه الاعتبارات كلها لا يمكن أن تقوم الضرائب التي يدفعها الانسان مقام الزكاة. وعلى المسلم الذي أنعم الله عليه بنعمة المال أن يزكيه قياما بواجب ديني، وتقوية لأواصر الاخاء والمحبة، وإزالة للاحن والضغائن من القلوب. والله الموفق للخير .

اندونيسي يفوز بالجائزة الاولى في مسابقة المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز المواطن الاندونيسي شمس الدين سوكيمو بالجائزة الاولى في مسابقة القرآن الكريم التي اقامها المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه في القاهرة. كما فاز الاندونيسي كشف النظير رشيد بالجائزة الثانية، وجاء الفرنسي قمهير احمد مرشد في المركز الثالث..

كان «المعهد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه» قد اقام حفلا كبيرا بهذه المناسبة صباح الثلاثاء الماضي حضره لفيف من علماء الاسلام وسفراء الدول الاسلامية في القاهرة، واعلنت نتيجة المسابقة التي فاز المسلمون الاندونيسيون الموجودون في القاهرة باكبر نصيب فيها ..

حضر حفل توزيع الجوائز الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق الذي دعا الى الاجتهاد في تحصيل العلم والاقتداء برسولنا الكريم في اقوالنا وأفعالنا ..

واكد الدكتور ابراهيم البطاوي عميد المعهد على ان الطلاب المسلمين الدارسين في المعهد يعتبرون قدوة في السلوك وخير دعاة للدين الحنيف .

دعاء اليوم

اللهم اجعل لنا مخافة في نفوس أعدائنا، فتمنعهم أن يفتروا علينا، أو أن يستعدي بعضهم بعضا علينا. واجعلنا أعزاء نفيء الى حماك، ونستظل بظلك.

ندوة في الجامعة التونسية عن الاسلام وتحديات العصر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مركز الدراسات الأبحاث الاقتصادية التابع للجامعة التونسية من يوم ١٢ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ملتقى هاما عن الاسلام والتحديات المعاصرة.

وشارك في هذا الملتقى عدد من كبار المفكرين ورجال الدين الاسلامي الحنيف في طليعتهم الشيخ عبد المنعم النمر عضو مجموعة الدراسات بالجامع الأزهر.

وخلال الملتقى قدم الاساتذة والعلماء المختلفون محاضرات ودراسات قيمة من بينها: محاضرة الشيخ عبد المنعم نمر وعنوانها ـ الاسلام في علاقاته مع كبريات الحضارات الأخرى ـ ومحاضرة المفكر المغربي المعروف علي أومليل وعنوانها ـ موقفان تجاه التفكير الاسلامي المعاصر ـ ومحاضرة الدكتور محمد الحاجي وعنوانها ـ الفقه والقانون الوضعي في البلدان الاسلامية ـ ومحاضرة الدكتور التهامي نقرة (تونس) ـ أثر التحديات المعاصرة في حياة المسلمين ـ ومحجوب بن ميلاد (تونس) ـ الأبعاد المذهبية ـ ود. محمد الهادي أبو ريدة (الكويت) ـ مقاومة الاسلام للتحديات ومحاضرة الدكتور فاضل الجمالي الاستاذ بالجامعة التونسية وعنوانها ـ الاسلام والسلام العالمي ومحاضرة الدكتور سعد غراب ـ الاسلام والنصرانية من الصدام الى الحوار ـ وشارك اساتذة كثيرون آخرون في الملتقى وقدموا دراسات وافية.

افتتح الملتقى الدكتور عبد الوهاب بو حديبة مدير مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة التونسية بكلمة قيمة قال فيها بالخصوص: «إن المسلمين مدعون اليوم إلى فهم نفوسهم وفهم العالم الذي يعيشون فيه وهذا يتطلب المراجعة المستمرة والنقد التحليلي المتواصل. وإن تساءل بعضهم عن تكاثر الملتقيات والمؤتمرات والندوات عن الاسلام فيجب أن يعلم أن كل ذلك ما يزال غير كاف، بل أنه يعد ضئيلا أمام جسامة المسؤولية وتضخم القضايا المطروحة. ولا شك أن تضخم النشاط الفكري الاسلامي يبشر بكل خير لانه بداية الوعي وعربون الخلاص وضمان الطريق السوي (...) إن الاسلام هو الذي يتحدى المسلمين وهو إنما يتحداهم ليوقظ فيهم الهمم ويشحذ العزائم ويجرهم إلى اتخاذ أهداف واضحة. ورسم خطة حضارية تحررهم مما هم فيه من ضياع، وتخلصهم مما هم فيه من حيرة.. وسيظل الاسلام يدعو الى الاعتدال والى التناغم والتناسق بين جميع العناصر المكونة للحضارة»..

العالم الاسلامي اليوم

في محاضرته القيمة قال الشيخ عبد المنعم نمر: «إننا لا نزال في حاجة إلى مزيد من التقييم والتحليل والبحث، لأن الصدأ قد تراكم على العقل الاسلامي ولم تثمر الجهود التي بذلت لازالة هذا الصدأ على النحو المرجو، وذلك لأن المجتمع المسلم ظل منذ قرون طويلة وإلى الآن يعتمد كلية على نتاج المفكرين الاسلاميين المجتهدين الذين عاشوا في القرن الأول الهجري دون إضافة عطاءات جوهرية.. مما جعل هذا المجتمع يعيش حاليا وهو في القرن الرابع عشر أو الخامس عشر هجريا بتفكير القرن الأول»..

وفي سياق كلامه عن علاقة الاسلام بالديانات الأخرى أشار الدكتور الشيخ نمر إلى أن الاسلام لم يقبل قط الاكراه في الدين. وأكد هنا على ما كان يلقاه المسيحيون وغيرهم من حسن معاملة من قبل الخلفاء والأمراء المسلمين..

مذكرا بالحديث النبوي الشريف الداعي المسلمين لمعاملة سائر أتباع الديانات الأخرى بالعدل والتسامح.. وهو الحديث الذي يقول:

«من ظلم معاهدا أو ذميا لم يرح رائحة الجنة» ثم استعرض الشيخ نمر ما سلطه الصليبيون من تقتيل وقمع على المسلمين خلال الحروب الصليبية وبخاصة عند سقوط بيت المقدس بأيدي جحافلهم الغازية المتقاطرة من كل أنحاء أوروبا. وقارن وحشية الصليبيين هذه بنبل وعظمة صلاح الدين الأيوبي وتسامحه عندما حرر القدس الشريف من الغزاة الصليبيين بعد ذلك بسنين طويلة.

وتطرق المحاضر بعد ذلك إلى اعتماد الحضارة الاسلامية أول الأمر على ما استفادت به من تراث الحضارات العتيقة وابتكار المسلمين بعد ذلك حضارة عملاقة كان لها أكبر الفضل في انبثاق الحضارة الغربية.. وقال: «لذا فلا غرابة اذا نادينا بوجوب الاستفادة مما حققته الحضارة العالمية الحالية من منجزات ومخترعات في كافة مجال العلوم والمعرفة».

وفي نهاية محاضرته القيمة تخلص الشيخ عبد المنعم نمر إلى القول: «إن موقف الغرب تجاه الاسلام يتميز بالعداء ونزعة الاعتداء الدائمة.. وإنا لنجد شاهدا لذلك من التاريخ على مر الأجيال وحتى الآن وبالرغم مما تدعيه بعض الدول الغربية من علمانيتها وفصلها لسياستها عن الدين..».

الاسلام لا يرضى بالضعف

ومما جاء في هذه المحاضرة:

«.. والاسلام الذي يدين الضعف والضعفاء ولا يرضى لأتباعه إلا أن يكونوا أقوياء أعزاء «ولله العزة ولرسوله والمؤمنين» لا يرضى من أتباعه أن يظلوا مستنيمين إلى الضعف راضين بالمسكنة والذل والتأخر بل يتوعدهم الله بسوء المصير في آخرتهم جزاء رضائهم بالذل (..) هذه هي سنة الله في حياة الأمم عامة.. إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وكل تغير في حياة الانسان بالصلاح أو الفساد يبدأ من داخله ولذلك كانت أهم دعوة في نظري يدعوها الانسان هي: «اللهم انصرنا على أنفسنا، اللهم أصلح لنا ذوات نفوسنا!».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

دعوى التكفير والهجرة

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أساسيات الايمان ووجوب عدم التسرع بالتكفير (٥)

يعجب المستشار الدكتور جمال الدين محمود أمين المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة من هؤلاء الذين يرون أنهم يملكون ـ في جرأة غريبة ـ حق التكفير.. وهو يتساءل: من اين لهم هذا مادام لم يصدر امامهم إنكار أمر معلوم من الدين بالضرورة أو كفر صراح؟ ومعروف أن مجرد المخالفة أو المعصية لا تكفي للتكفير.. فلربما كان هناك عدم إيمان بها، أو ضغوط أوقعت فيها، ودفعت إليها.

فضلا عن أن العقائد الأساسية التي يتطلب الاسلام الايمان بها هي:

١ ـ الايمان بالله ووحدانيته وتفرده بالخلق والتدبير، وتنزهه عن المماثلة في الذات والصفات، وتفرده بالعبادة والتقديس.

٢ ـ الايمان بالملائكة وهم حملة الوحي بين الله ورسله وبالكتب التي انزلها الله، وبالقضاء والقدر.

٣ ـ الايمان بالرسل الذين أرسلهم الله تعالى لهداية البشر.

٤ ـ الايمان بما تضمنته هذه الرسالات من أصول الايمان والأخلاق والشرائع والبعث والثواب والعقاب في اليوم الآخر.

فإذا آمن الشخص بذلك فهو مؤمن ومسلم لا تنزع منه هذه الصفة الكريمة إلا ببرهان قاطع ودليل واضح، وبذلك حمى الشرع المجتمع الاسلامي من أن يتبادل المسلمون اتهام بعضهم البعض بالكفر والخروج عن الاسلام. ويقول صلى الله عليه وسلم: «من يرم مسلما بالكفر فقد باء به أحدهما» ومعنى الحديث التشدد في التلفظ بهذه التهمة الشنعاء والتخويف من إلقائها على الناس ظلما وعدوانا. فهي تضع ذلك المتجرىء على أحكام الله، والذي يلقي التهم جزافا على الناس بين أمرين: إما أن يكون متثبتا أشد التثبيت لما يقول، ويملك الدليل عليه من قول يشهد على من يتهمه بالكفر، أو فعل قاطع في الدلالة على الخروج من الاسلام. وإما أن يكون ذلك الشخص الذي يتهم غيره قد بلغ به الحمق والاندفاع في التعدي على الناس إلى رمي شخص مسلم بالكفر بغير حق وهنا يكون الجزاء كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: أن يبوء بالكفر ذلك الذي نصب نفسه حاكما بلا سند، وقاضيا بلا دليل ـ وهذا الجزاء يبدو منطقيا. فإذا كان هو ينكر إسلام المسلم فماذا يكون الاسلام الذي هو عليه؟

ولقد عرف علماء المسلمين ذلك منذ مئات السنين وفهموا أدبه وتوجيهه من القرآن الكريم في قوله تعالى: **«ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة»** (النساء ٩٤) وتشير الآية إلى أن الاتهام بعدم الايمان لأي شخص يلقي السلام قد يصدر لغرض من الأغراض كحماية النفس او طلب الغنيمة ويقول تعالى: **«فعند الله مغانم كثيرة»** أي تغنيكم عن فعل مثله وعرفه العلماء حين حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من أن يرمي مسلم أخاه بالكفر بلا دليل.

ولذلك كان فقهاء المسلمين من أهل الاجتهاد والنظر السليم في أحكام الشرع متفقين على أنه لا يقضى بردة المسلم إذا فعل فعلا أو قال قولا يحتمل الكفر ويحتمل غيره وقالوا: «لا يخرج الرجل من الايمان إلا جحود ما أدخله فيه» وفي الفتاوى الصغرى: «الكفر شيء عظيم، فلا أجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لا يكفر» وإذا كان في المسألة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنعه فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم. وفي الفتاوى التتارخانية «لا يكفر بالمحتمل (أي ما يحتمل الكفر) والبقاء على الأصل وهو الاسلام لأن الكفر نهاية في العقوبة فيستدعي نهاية في الجناية، ومع الاحتمال لا نهاية».

ومن أعظم ما يدل على عظمة الفقه الاسلامي وعمل فقهائه المجتهدين انهم لم يسارعوا إلى الاتهام بالكفر بالشبهة أو سوء الظن. وحتى إذا خرج المسلم بقوله أو فعله القاطع الدلالة في الخروج عن الاسلام فإنهم لم يوجبوا المسارعة إلى تنفيذ العقوبة فور وقوع الجريمة. فقد قال مالك وإسحق وأبو حنيفة «يستتاب من يرتد ثلاثة ايام قبل أن يعاقب». وقال الزهري، من فقهاء التابعين، انه يستتاب ثلاث مرات من غير التزام بأن تكون في ثلاثة ايام، وقال النخعي يستتاب أبدا. وروى عن علي رضي الله عنه أنه استتاب في الردة شهرا كاملا.

* * *

وفي ضوء هذه الحقائق المعلومة من ديننا.. ينتهي الدكتور جمال الدين محمود إلى أنه يجب على المسلمين جميعا أن يلتزموا بأمرين:

أولهما: معرفة أسس الايمان، والفواصل الصحيحة الواضحة بين الكفر والايمان.. حتى لا يختلط في أيديهم الميزان، وتختل المعايير، وتقع الفوضى في الأمة.

وثانيهما: انه يجب عدم التسرع في التكفير، لأن الأمر خطير، وهو أمر عقيدة، وليس أمرا ثانويا.. وبالتالي فلا يجوز أن يفتى فيه أو يتصدر له إلا من أجمعت الأمة على أنهم أهل للفتوى في دين الله.. وحسابهم على الله.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

مكتبة

"رباعيات الامام البخاري" ... دراسة شاملة لعلم الحديث

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر أخيرا للدكتور يوسف الكتاني كتاب «رباعيات الامام البخاري»، في اطار اهتمامه الخاص والمتصل بالدراسات الاسلامية، الخاصة بكتب الحديث الشريف، وينقسم كتاب «رباعيات الامام البخاري» الى قسمين :

قسم خاص بدراسة علمية اكاديمية مركزة عن حياة الامام البخاري، بيئته ونشأته، ورحلاته، وشيوخه، وآثاره، وخاصة جامعه الصحيح.

وقسم يتناول علم الرواية والاسناد وقواعده وأقسامه، وظهور المحدثين، وانتشارهم، وعوالمهم وطبقاتهم، وخاصة رواة صحيح البخاري، وتحديدا رباعياته، سندا ومتنا، مختتما بوصيته الرباعية المشهورة.

وهناك نوعان من الرباعيات، رباعيات السند ورباعيات المتن.

رباعيات السند أو ما أسماه المؤلف «الاسانيد الرباعية»، فهي الاحاديث التي تكون اسانيدها رباعية، أي أن يكون بين البخاري وقول النبي صلى الله عليه وسلم أربعة رواة، مثل حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بني الاسلام على خمس» (الحديث)

أما رباعيات المتن أو ما أسماه المؤلف «المتون الرباعية»، فهي الاحاديث التي تضمنت متونها، قول النبي صلى الله عليه وسلم، أو حكاية قول أو فعل أو حال من أحواله، وتتضمن أربعة أمور، سواء كانت أوامر أو نواهي أو أوصافا أو اشراطا، أو تعوذا أو دعوات، وما إلى ذلك. مثلا : حديث البخاري في كتاب الايمان قال : حدثنا قبيصة بن عقبة قال، حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أربع من كن فيه كان منافقا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.»

وبلغ عدد رباعيات السند مائتين وتسعة وثمانين رباعية. أما رباعيات المتن فبلغت اربعين رباعية، على ان من لطائف هذا الموضوع وجود أحاديث في الصحيح تجمع بين النوعين، أي انها رباعية السند والمتن.

ويشتمل كتاب الدكتور الكتاني على نوع ثالث من الرباعيات استخلصه من وصية البخاري المشهورة، وهي لا تتعلق بالسند أو بالمتن، بل هي صنف ثالث اسماه المؤلف «رباعيات البخاري في وصيته الادبية»، اعتمادا على نص الوصية نفسها، والتي جاء فيها لفظ الرباعيات صريحا.

والوصية عبارة عن جملة من المعاني تتعلق بطالب الحديث، وهي شروط رباعية اشترط البخاري توفر طالب الحديث عليها، والتزامه بها ليصير محدثا كاملا.

أما قيمتها العلمية فتكمن في أن هذه الوصية وثيقة علمية منهجية فريدة، تضع بين أيدي الدارسين للامام البخاري ومنهجه العلمي إضاءة كاشفة عن ملامح شخصيته، وخطواته على الطريق طالبا للعلم ومعلما. هذا من الناحية التاريخية، أما من الناحية العلمية فان هذه الوصية النادرة مثل حي وفريد لجهود الرواد من علماء السلف، لتأصيل منهج علوم الحديث، على ضوابطه الدقيقة الصارمة التي عرفها التاريخ العلمي للمدرسة الاسلامية، في ضبط الروابط النقلية، وتوثيق الاسناد، والشروط التي ينبغي توفرها لطلاب هذه المدرسة.

ويقول الدكتور الكتاني حول تعامله مع هذه الوصية والكيفية التي اعتمدها في العرض والتقديم :

«نظرا لأهمية هذه الوصية البخارية العلمية باعتبارها منهجا فريدا ودقيقا، فقد قمت بدراستها ومراجعتها وتخريجها من أقدم مصادرها العلمية المتعددة، وفي مقدمتها «غنية» القاضي عياض، وقسمتها الى ستة عشر رباعية، كل قسم يشتمل على اربعة امور، ثم قمت بكتابة تعليق عليها من الناحية التاريخية والعلمية، توثيقا لها وتعزيزا، وتأكيدا لقيمتها وأهميتها، ليتخذ منها جيل الشباب اليوم، من طلاب العلم ودارسيه، نموذجا ومثالا يتحدى».

وحول المرامي التي قصد الدكتور الكتاني من وراء اصداره لكتاب (رباعيات الامام البخاري) يقول :



الدكتور يوسف الكتاني

«رميت من وراء اصداري لهذا الكتاب الحديثي ثلاثة امور، راجيا ان اكون أضفت فيها جديدا الى الفكر الاسلامي :

١ ـ خدمة رباعيات البخاري في السند، وجمع ما تفرق منها على وجه الاستقراء.

٢ ـ تقديم رباعياته في المتن. ولم يسبق ان تعرض لها الدارسون قبلي.

٣ ـ نشر نص محقق لوصية البخاري الرباعية التي نعتز أن نضعها بين أيدي شباب المسلمين وعلمائهم ودارسيهم دليلا وشاهدا على مبلغ حرمة العلم في أمتنا، ورسوخ قواعد منهجه لدى السلف الصالح من علمائها الابرار.»

رسالة سنغافورة ـ ١٢

مباراة الهند ـ ايران... مباراة من طرف واحد ومواجهة سورية ـ كوريا الجنوبية... فاصلة للفريقين

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد:

ضمن مباريات الأدوار النهائية لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم المقامة حالياً في سنغافورة تجري اليوم مباراتان. المباراة الأولى في الساعة السابعة مساء بتوقيت سنغافورة بين منتخبي الهند وايران في المجموعة الثانية، والمباراة الثانية في الساعة التاسعة بين منتخبي سوريا وكوريا الجنوبية في المجموعة الثانية.

المباراة الأولى ينتظر ان تكون من طرف واحد ذلك ان الفريق الايراني ظهر بمستوى ممتاز في هذه البطولة وأصبح من أقوى المرشحين للفوز بالكأس بعد فوزه في مباراتيه السابقتين على الامارات ٣/صفر والصين ٢/صفر، بعد أن قدم عرضين رائعين وأظهر خط دفاعه مقدرة وكفاءة عاليتين للحفاظ على مرماه نظيفاً، كما يعتبر خط الهجوم من أقوى خطوط الهجوم في البطولة لوجود أكثر من هداف واحد فيه خاصة الجناح الأيمن ناصر محمد خاني الذي يتمتع بمهارات فردية راقية فضلاً من اجادته التسديد والتهديف وفي المقابل فان الفريق الهندي يعتبر الأقل كفاءة ومستوى في البطولة حتى الآن، إذ خسر مباراتيه السابقتين أمام سنغافورة بهدفين وأمام الامارات بهدفين أيضاً وان كان قد قدم عرضاً جيداً امام الامارات وخسر اللقاء في الدقائق الأخيرة بعد تحسن مستوى الامارات، هذا وفي حال فوز فريق ايران اليوم فإنه يضمن بصفة نهائية الصعود إلى الدور نصف النهائي.

المباراة الثانية بين كوريا الجنوبية وسوريا أكثر اثارة وقوة وتكافؤاً.

فالفريق الكوري يسعى هذه المرة بكل ثقله لتحقيق الفوز بعد أن تعادل في مباراتين مع السعودية والكويت وبات في وضع لا يحسد عليه ولكي ينافس هذا الفريق على المركز الأول لا بد له من الفوز اليوم والفوز أيضاً في المباراة المقبلة على قطر، وبالنسبة لمنتخب سوريا فانه يسعى هو الآخر الى تعويض خسارته السابقة أمام السعودية بهدف على أمل المنافسة وتحقيق مركز متقدم علماً بأن المنتخب السوري قدم عرضين جيدين في هذه البطولة.

التوقعات تشير إلى ان منتخب كوريا الجنوبية أقرب إلى الفوز إلا أن فوز الفريق السوري ليس مستبعداً في ظل تطور مستواه كما ان هطول الأمطار يعطل مسيرة الفريق الكوري الذي يتمتع لاعبوه بالسرعة، ذلك ان الأرض المبللة تؤثر كثيراً على سرعة الكوريين كما حدث في مباراة الكويت مع العلم ان منتخب كوريا أدى مباراة رائعة أمام الكويت وسيطر طويلا على مجريات اللعب.

من المتوقع ان تعكس المباراة مستوى طيباً لاسيما انها الأمل الأخير للفريقين لاثبات الوجود وخسارة أي منهما تعني ابتعاده نهائيا من المنافسة من هذا المنطلق يتوقع ان يكون لقاء ساخنا ومثيرا بين الفريقين.

المنتخب السوري يملك دفاعا صلبا وخط وسط جيداً بقيادة رضوان حسن الذي يتمتع بمهارات فردية عالية إلا أن خط هجوم الفريق يجد صعوبة كبيرة في اختراق دفاع الخصم لذا فانه يلجأ الى التسديد من مسافات بعيدة وهذه التسديدات لا تثمر أحياناً عن نتيجة، كما حدث في مباراة السعودية عندما اعتمد الفريق السوري طوال المباراة على التسديد من خارج منطقة الجزاء.



السرعة سلاح كوريا الاقوى في مباراتها مع سورية
وفي الصورة اعلاه احد مهاجمي كوريا يحاول تخطي نعيم سعد ظهير منتخب الكويت

تحليل لاوضاع فرق البطولة الاسيوية

١ ـ السعودية:

حتى الآن المنتخب السعودي هو أفضل فرق المجموعة (أ) وقد نجا من الهزيمة امام كوريا في الدقيقة الأخيرة بفضل حماس وعزيمة لاعبيه وساعده التعادل في رفع المعنويات واداء مباراة قوية أمام سوريا. لدى الفريق أقوى هجوم مع انه لم يحرز سوى هدفين وذلك للرقابة التي يفرضها دفاع الخصم على ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ولو كان ثالث الهجوم أي لاعب غير مساعد السويلم لتغير الموقف وارتفع معدل أهداف المنتخب للضعف.

وسط الفريق من أفضل خطوط الفريق ويمكنه ان ينتهز أي اخطاء عند الخصم لاحراز الأهداف.. الدفاع صلب وحارس المرمى الدعيع ممتاز.

٢ ـ الكويت:

منتخب الكويت مثله مثل المنتخبين الخليجيين الاخرين قطر والامارات لم يلعب افراد بمستوياتهم المعروفة وقد خرج برصيد ٣ نقاط من مباراتين وهو رصيد طيب لكنه لا يقاس بالمستوى الحقيقي للفريق في المباراتين اللتين لعبهما مع قطر وكوريا.

مايزال المنتخب الكويتي يضم في تشكيلته عدداً من اللاعبين المخضرمين الذين يلعبون بخبرتهم فقط بدون مجهود وافر ولكن المنتخب الكويتي يمتاز بجماعية ادائه وتفاهم لاعبيه وبقيت امامه عقبتان صعبتان هما السعودية وسوريا وهو سيحتاج لنقطتين على الأقل للتأهل للدور نصف النهائي.

٣ ـ كوريا الجنوبية:

فنيا هذا المنتخب من افضل فرق البطولة يشاركه في ذلك منتخب إيران، لكنه عمليا داخل الملعب يؤدي خلال الشوط الأول بامتياز ثم يتدهور مستواه تدريجيا حتى نهاية المباراة، مما يعني ان الفريق يعاني من ضعف واضح في اللياقة البدنية.

خسر منتخب كوريا اغلى نقطتين حتى الآن أمام السعودية والكويت إلا أنه لايزال يتمتع بفرصة كبيرة لبلوغ الدور نصف النهائي حسب التوقعات التي تشير الى نتيجتي مباراتيه المتبقيتين مع قطر وسوريا ويبدو ان ارض الملعب المبتلة تؤثر بشكل اكبر على اداء المنتخب الكوري لانه يعتمد بصورة مباشرة على سرعة لاعبيه الفائقة.

٤ ـ قطر:

عكس منتخب قطر كل التوقعات ولم يقدم مستواه المعروف إذ تعادل في لقائه الأول مع سوريا، ولم يكن الافضل بينما خسر لقاءه الثاني أمام الكويت وكان الافضل أو على الأصح لم يكن المنتخب الكويتي أفضل منه.

تأثر الفريق بشكل كبير لغياب مدربه البرازيلي ايفاريستو كما ان مهاجمه منصور مفتاح يبدو وكأن فقد الثقة في نفسه ولم يعد ذلك اللاعب المشاغب، وقد جاء التحاقه بالمنتخب بقرار اداري وليس، نظراً لغياب ايفاريستو كما تأثر المنتخب أيضا بغياب مدافعه عادل مال الله فقد كان النصف المكمل لمبارك عنبر وكل منهما يغطي اخطاء الآخر.

ابراهيم خلفان هو الوحيد الذي ظهر حتى الآن بمستوى طيب جداً. ولمنتخب قطر مباراتين هامتين أمام السعودية وكوريا الجنوبية ويلزمه الفوز بهما للتقدم وإلا فسيحجز مقاعد العودة الى الدوحة.

٥ ـ سوريا:

المراقبون يعتبرون منتخب سوريا «الحصان الأسود» لاسيما بعد ان لعب مباراتين كبيرتين أمام قطر والسعودية، إلا أنه خرج منهما بنقطة واحدة فقط حصل عليها بهدف أحرزه مدافع قطر في مرماه.

مشكلة الفريق السوري في خط هجومه الذي لم يحرز أي هدف في المباراتين السابقتين لكن مهمته ليست سهلة في المباراتين المقبلتين أمام كوريا الجنوبية والكويت وحتى الآن أفضل لاعبي الفريق الجناح الأيسر وليد أبو السل واللاعب المتحرك في الوسط رضوان حسن وفؤاد عزيز.

يمتاز الفريق السوري على كل الفرق بتكامل أجسام لاعبيه ولياقتهم البدنية العالية.

٦ ـ ايران:

منتخب ايران هو نجم البطولة حتى الآن ويقال في سنغافورة ان الطريق نحو الحصول على كأس آسيا الثامنة يمر عبر فريق ايران. بالفوز عليه يضمن الكأس.

منتخب ايران ضمن عمليا الوصول لنصف النهائي مهما كانت نتيجتا المباراتين المتبقيتين مع انه سيلعبهما امام أضعف فرق المجموعة.. الهند وسنغافورة.

لعب منتخب ايران باسلوب الكرة الشاملة بتفوق وامتاز لاعبوه بلياقة بدنية عالية. والفريق حتى اليوم هو الفريق الذي أحرز أكبر عدد من النقاط والأهداف له اربع نقاط ورصيده خمسة اهداف ومهاجمه ناصر محمد خاني هو هداف البطولة حتى الآن برصيد هدفين وهو من أبرز لاعبي الفريق ومن نجوم الفريق أيضا محمد بنجالي والمهاجم العجوز عبده لالي انكيز.

٧ ـ الصين:

منتخب الصين هو المرشح الثاني للتأهل من هذه المجموعة للدور نصف النهائي بالرغم من خسارته امام منتخب ايران وذلك لأنه مؤهل فنيا للفوز على الهند والامارات.

يتمتع المنتخب الصيني بنفس المميزات التي تتمتع بها فرق شرق آسيا وهي السرعة الفائقة واجادة تبادل المراكز.

٨ ـ الامارات:

تجدد أمل منتخب الامارات في المنافسة بعد فوزه على منتخب الهند، وهو فوز جاء بعد ولادة عسيرة في اخر سبع دقائق من عمر المباراة بمساندة الجماهير السعودية والاسلامية والعربية.

خط دفاع الفريق مكشوف للغاية وتكثر اخطاء افراده خاصة مبارك وخليل غانم.

خط الوسط هو افضل خطوط الفريق لوجود «الدينامو» فاروق عبد الرحمن، اما خط الهجوم فيغلب على ادائه الجدية خاصة من فهد خميس الذي وضح ان تحركه هو مفتاح الفوز.

لفريق الامارات مباراتان متبقيتان امام سنغافورة والصين وتكفيه ثلاث نقاط للصعود الى نصف النهائي.. وهذا هدف ممكن تحقيقه بسهولة بعد الفوز المضمون على سنغافورة والتعادل على اقل تقدير مع الصين.

٩ ـ سنغافورة:

هذا الفريق متوسط المستوى تأهل للعب في الدور النهائي لاستضافته مباريات البطولة فقط.

١٠ ـ الهند:

كما يقال: «رحم الله امرء عرف قدره فوقف عنده» ينطبق هذا القول على منتخب الهند الذي صرح مدربه منذ اول يوم انه غير متفرغ للفريق ومنتخب الهند ولم يأت للمنافسة على الصعود لدور الأربعة وفعلا خسر منتخب الهند مباراتيه السابقتين بنتيجة واحدة صفر/٢ امام سنغافورة والامارات، مما جعل الوجود الهندي الكبير في سنغافورة يتلاشى تماما ويتخلى عن مساندة فريقه.

لا نهضم حق هذا الفريق كما فعل مدربه فنقول: انه يمتلك بعض اللاعبين ذوي المهارات الفردية الطيبة ولكن مشكلة الفريق في سوء لياقته البدنية وقد جاءت الهزيمتان السابقتان في الجزء الأخير من المباراتين.

لمنتخب الهند مباراتان باقيتان امام ايران والصين ويبدو انه سيخسرهما كما خسر المباراتين السابقتين.

لقطــات

● عقد العميد فاروق بوظو رئيس الوفد السوري إلى نهائيات كأس آسيا مؤتمراً صحفياً صباح أمس بفندق اوبروي بحضور رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وسكرتير الاتحاد الآسيوي بيتر فيليان، واوضح العميد بوظو كافة ملابسات اغراء عدد من لاعبي المنتخب السوري بالمال مقابل خسارتهم مبارياتهم في البطولة الآسيوية وقال: «إن عصابة مكونة من ستة اشخاص حاولت اغراء لاعبي الفريق السوري واتصلت بهم وحضر اثنان من لاعبي الفريق الى غرف هذه العصابة في الفندق نفسه وعرضت العصابة مبلغ ٣٠ الف دولار مقابل خسارة كل مباراة، وطلب اعضاء العصابة نقل هذه الرغبة الى بقية اللاعبين وحددوا موعداً آخر لمقابلة جميع اللاعبين لتحديد التفاصيل الكاملة وبعد ذلك ابلغ اللاعبان مدير الفريق فيليب الشايب الذي ابلغني فوراً بالقصة وحضرت ثم تقمصت شخصية أحد اللاعبين وابلغت كافة السلطات والاتحاد الآسيوي والبوليس ووفق الموعد الذي حددته تمت المقابلة وتتبعنا في نفس الدور اعضاء العصابة ولاحظ افراد العصابة بعد ذلك ان البوليس يرقب تحركاتهم فأعتذروا من دفع أي مبالغ وقاموا بتغيير غرفهم وفي وقت لاحق القى البوليس القبض عليهم وكانوا اربعة رجال من ماليزيا وفتاتين من تايلاند وبعد ان وجدوهم في احدى غرف الفندق، وقد ابلغني رئيس فرق المخابرات بمتابعته الشخصية المستمرة لملاحقة الموضوع وتطبيق القانون بحق افراد هذه العصابة».

هذا وشكر العميد بوظو السلطات والاتحاد الآسيوي واللجنة المنظمة على متابعتهم وحرصهم على التصدي لمثل هذه المؤامرات وأكد من جهة اخرى انه يحترم جميع المنتخبات التي تشارك في هذه البطولة، كما انه يقدر نتائجها ولم يعترض على نتيجة أي مباراة سواء من المباريات التي انتهت او المباريات المقبلة لثقته المطلقة وحرص كل العاملين المسؤولين في البطولة على انجاحها، وقال «اننا جئنا إلى هنا لنتعاون ونتكاتف لانجاح البطولة وتعميق صداقاتنا مع جميع المشاركين» وفي نهاية اللقاء شكر بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي رئيس الوفد السوري وجميع اعضاء الوفد على تعاونهم وطلب من كافة الوفود والحكام عدم التردد في المستقبل في استدعاء المسؤولين عند شعورهم بحركة من هذا القبيل وصولا الى انجاح البطولة الآسيوية في سنغافورة.

كرة المضرب





الهزيمة على وجه مارتينا خلال اللعب والاستراحة

حدثت المفاجأة وسقطت مارتينا في البطولة الاسترالية المفتوحة

ملبورن (استراليا) ـ وكالات الانباء ـ حدثت المفاجأة.. وفقدت لاعبة العالم الأولى بكرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا أمس الخميس في ملبورن كل فرصة لتحقيق «المجموعة الكاملة» لعام ١٩٨٤ بهزيمتها في مباراة الدور قبل النهائي في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب أمام التشيكوسلوفاكية الفتية هيلينا سوكوفا ١ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥.

سوكوفا (١٩ سنة) وهي اللاعبة المصنفة الرقم ٩ في العالم بفوزها المدهش نهاية لسلسلة الانتصارات المتتالية التي حققتها اللاعبة الاولى (٧٣ انتصارا على التوالي).

وقالت سوكوفا، بعد فوزها في مباريات دور الثمانية على النجمة الامريكية بام شرايفر، بأنها «كانت تنتظر الكثير من هذه المباراة وقد بذلت كل ما بوسعها للفوز في هذا اللقاء».

وهكذا ستلتقي هيلينا سوكوفا في المباراة النهائية بالبطلة الامريكية كريس ايفرت لويد لاعبة العالم الثانية التي فازت في مباراتها في الدور نصف النهائي على الاسترالية ويندي تورنبول ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣.

وفي ما يلي نتائج مباريات اليوم الحادي عشر

● فردي السيدات (الدور نصف النهائي):

فازت كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على ويندي تورنبول (استراليا) ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣. وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥.

● فردي الرجال (الدور ربع النهائي ـ دور الثمانية):

فاز ماتس فيلاندر (السويد) على ستيفان ادبرج (السويد) ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٤ وكيفان كارين (جنوب افريقيا) على سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤، وهكذا في الدور نصف النهائي يتقابل ماتس فيلاندر ويوهان كريك (الولايات المتحدة)، وكيفان كارين وبن تيسترمان.

الرياضة في سطور

انطلق موسم العاب القوى في المغرب

● الرباط: بعد مجموعة من المسابقات الاقليمية افتتح الموسم الجديد لألعاب القوى في المغرب بأول سباق وطني للعدو الريفي نظمه نادي المغرب الرباطي، وفاز به العداء العسكري شنتيو على العربي المؤذن ومحمد مستور من الاولمبيك المغربي الرباطي، في حين فاز محمد بحار بسباق الناشئين على تبسارت وبوطيب من الخميسات.

سندرلاند يقصي توتنهام هوتسبر عن «كاس الحليب»

● لندن: حقق فريق نادي سندرلاند الانجليزي أول فوز له خارج ملعبه هذا الموسم وتم له ذلك في اغلى مناسبة وأفضل ظرف.

فقد تمكن من الفوز على توتنهام هوتسبر ٢ ـ ١ في مباراة الاعادة بينهما على ارض ملعب «وايت هارت لين» بتوتنهام (شمال لندن) ضمن الدور الرابع في مسابقة «كأس الحليب» لكرة القدم (أي كأس رابطة اندية المحترفين سابقاً). وهكذا تأهل سندرلاند للعب في دور الثمانية مع واتفورد في واتفورد.

الانتصار الثمين على توتنهام، احد ابرز الفرق الانجليزية المتخصصة في مسابقات الكؤوس جاء امام أكثر من ٢٥ الف ناظر بعد عرض رائع آخر للحارس كريس تيرنر الذي صد ضربة جزاء لتوتنهام في اواخر المباراة، أما الأهداف الثلاثة فقد سجلها جراهام روبرتس لتوتنهام وكلايف ووكر وجوردن تشيزهولم لسندرلاند.

كوريا لن تدخر وسعا لتجنب المقاطعة الأولمبية

● طوكيو: أكد لي يونج هو وزير الرياضة في كوريا الجنوبية يوم أول من أمس في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو ان بلاده لن تدخر وسعا للحيلولة دون مقاطعة اي دولة كانت للألعاب الاولمبية التي تتولى تنظيمها عام ١٩٨٨.

وقال الوزير إن بلاده ستفند حجج الدول الراغبة في المقاطعة ولن تمكنها من ايجاد ذريعة واحدة لمقاطعة الالعاب، واضاف انه لشرف كبير لكوريا ان تنظم الالعاب الاولمبية وانه سيكون من دواعي سعادتها اشتراك كوريا الشمالية فيها.

مدريد تستضيف نهائي كاس العالم لكرة السلة

● مدريد: اختيرت العاصمة الاسبانية مدريد لاستضافة المباراة النهائية لكاس العالم بكرة السلة لعام ١٩٨٦.

اعلنت ذلك لجنة تنظيم مباريات كأس العالم لكرة السلة في اجتماع عقدته لهذا الغرض في مدريد مساء أول من امس.

كما اختيرت مدن سرسقطة والفيرول ومالقة وتينيريس لمباريات التصفية، ومدن برشلونة واوفييدو للمباريات ما قبل النهائية.

منتخب شباب قطر يتوجه الى البحرين

● الدوحة: غادرت الدوحة أمس بعثة المنتخب القطري للشباب لكرة القدم متوجهة الى المنامة لدخول معسكر هناك يستمر حتى يوم ١٢/١٦ الحالي استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب التي تقام في الدمام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ إلى ١٢/٢٩ الجاري.

صرح مصدر مسؤول في الاتحاد القطري لكرة القدم بأن المنتخب القطري للشباب سيلعب مباراتين مع أحد الفرق الدانمركية خلال الفترة من ٧ إلى ١٢/١٢ كما يلعب مباراتين مع احد الفرق البلجيكية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ من الشهر الحالي.

وأضاف المصدر ان المنتخب سيتوجه بعد ذلك الى الدمام يوم ١٢/١٧ للاشتراك في التصفيات الآسيوية لهذه البطولة وذلك ضمن المجموعة الفرعية الثانية التي تضم الى جانبه منتخبي عمان واليمن الجنوبي.

وأشار المصدر الى أن منتخب الشباب القطري سيلتقي في اولى مبارياته في هذه التصفيات مع منتخب اليمن الجنوبي يوم ١٢/٢٠ ويلتقي في مباراته الثانية مع منتخب عمان يوم ١٢/٢٢.

الرياضة السعودية

الجامع ينتقد منتقدي منتخب الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

في اتصال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط» مع السيد عبد الرؤوف الجامع مدير المنتخب السعودي للشباب في معسكر المنتخب المقيم في بيوت الشباب بالدمام حول استعداد المنتخب للتصفيات الآسيوية للشباب المقرر ان تقام في الدمام اعتباراً من يوم ١٢/١٩ الحالي، أبدى الجامع اسفه لما كتب في بعض الصحف دون ذكر اسماء عن مستوى منتخب الشباب في مباراته الأخيرة مع منتخب شباب الدانمارك التي خسرها المنتخب صفر/١ ووصفهم مستوى المنتخب بأنه سيء بينما العكس هو الصحيح إذ أدى أفراد المنتخب مباراة تعتبر من أفضل المباريات التجريبية بشهادة عدد من المسؤولين الذين حضروا اللقاء نظراً لقوة الفريق الضيف.

وعلق الجامع قائلا: «إن الهدف من مثل هذه المباريات ليس الكسب أو الخسارة بل ان المدرب يسعى من خلالها إلى ايجاد التجانس بين اللاعبين والوقوف على مستوى ومهارات كل لاعب لأن جميع اللاعبين الـ ٢٨ الموجودين في المعسكر باستثناء خمسة لاعبين يشاركون في المنتخب لأول مرة وربما يكون اللاعب بارز في ناديه ولكنه لا يوفق مع المنتخب والعكس صحيح».

وعن برنامج المنتخب المقبل أفاد بأن المنتخب سيلعب ثلاث مباريات تجريبية الأولى مع الفريق الأول لنادي النهضة في الدمام والثانية يوم الاثنين مع منتخب شباب بلجيكا والمباراة الثالثة والأخيرة تقام يوم الاربعاء الموافق ١٢/١٢ مع الفريق نفسه وبعدها سيعلن اوزفالدو مدرب الفريق اسماء اعضاء التشكيلة النهائية ولن نلعب اي مباريات تجريبية بعد ذلك لكي لا يتعرض اللاعبون للاصابة».

وفي النهاية قال الجامع «أحب أن استغل هذه الفرصة للتنويه بلاعبي منتخبنا الوطني للشباب لما يبدونه من حماس وتفان في خدمة بلدهم والتزامهم بالمواعيد والتمارين المحددة لهم وتعاونهم الدائم لما فيه مصلحة الفريق».

اضواء على الدوري المصري

الترسانة في تقدم مستمر واول هدف في مرمى الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

جاءت مباريات الأسبوع الثامن من الدوري العام المصري لكرة القدم فاترة بسبب انشغال الجماهير باللقاءات الافريقية لفريقي الزمالك والأهلي.

كان لقاء الاهلي والاتحاد في ختام الاسبوع الثامن أصعب اللقاءات استطاع فيه الاتحاد ان يسجل أول هدف في مرمى الاهلي منذ بداية الدوري حتى الآن. بينما حافظ فريق الترسانة على مستواه الفني الممتاز المتطور بتحقيقه أكبر فوز في الاسبوع الثامن على حساب غزل دمياط ٤/صفر.

أما بقية المباريات فجاءت عادية، ففاز الاسماعيلي على المنيا ١/صفر والمصري على المحلة ١/صفر، والمنصورة على الاوليبي ١/صفر. وبهذا الفوز استطاع المنصورة ان يصعد من المركز الأخير الى المركز العاشر.

ومن أهم الملاحظات في الأسبوع الثامن في لقاء الأهلي والاتحاد، ان الأهلي اشرك في خط الدفاع ماهر همام وحسام البدري اللذين انقطعا عن اللعب منذ أكثر من عام بسبب الاصابة اضافة الى غياب الخطيب في خط الهجوم لاصابته بحساسية في رقبته، ومجدي عبد الغني نجم خط الوسط لحصوله على الانذار الثاني، بالاضافة الى اصابة اكرامي حارس المرمى بعد مضي ١٥ دقيقة من بداية المباراة في «ذقنه» وفي المقابل ظهر الاتحاد في بداية المباراة منافسا قويا لكن امكانياته الفنية بعد ذلك لم تساعده على الاستمرار في المنافسة.

الترسانة.. والضربات الثابتة

أهم ما يميز عطاء فريق الترسانة حاليا أنه يتقدم بمؤشر ثابت نحو القمة بعد سلسلة من النتائج الطيبة ولديه الآن مجموعة من النجوم الشبان يحاولون اثبات وجودهم في الصدارة ويتميز الفريق الحالي بوجود خط هجوم متفاهم ومتحرك بالاضافة الى تفاهم خطي الدفاع والوسط، كذلك يتميز الاداء بالاستفادة من الضربات الثابتة، فقد سجل في آخر مباراة هدفين من الضربات الثابتة الأولى لعبها الظهير رضا حميده وسجل منها محمد فؤاد هدفا جميلا بالرأس، والثانية مشابهة تماما لعبها محمد آدم وسجل منها مدحت أنور قلب الدفاع بالرأس، وهذا دليل على ان المدرب محمد أبو العز يهتم في تدريبه بكل المهارات الفنية.

بالرغم ان الأهلي لم يخسر أو يتعادل في أي مباراة طوال الأسابيع الثمانية فأن عروضه بدأت في الاهتزاز على عكس بدايته في الأسابيع الأولى، وهذا ناتج عن التغيير في تشكيل الفريق الذي لعب مدة اربعة اسابيع بتشكيل ثابت فكان العطاء قويا وبعد ذلك بدأت التغييرات بنتيجة غياب مجدي عبد الغني عن خط الوسط لحصوله على انذارين بالاضافة الى هبوط مستوى علاء ميهوب في الخط نفسه، كذلك محاولة المدرب اشراك اكرامي في حراسة المرمى بالرغم من ان شوبير جاهز مائة في المائة كما حدث مثلا في آخر لقاء أمام الاتحاد عندما لعب اكرامي وولج مرماه أول هدف في الدوري ثم أصيب وخرج ليلعب شوبير ويتألق.. وإلى جانب هذا وذاك اجراء تغييرين دفعة واحدة في خط الدفاع عندما لعب حسام البدري كظهير أيمن بدلا من حمدي أبو راضي وماهر همام بدلا من محمد حشيش وهما اللذان ابتعدا عن الملاعب فترة طويلة، ومهما كان مستواهما فبدون شك أثر هذا على عطاء خط الدفاع الذي حافظ على نظافة شباك مرماه في ٧ مباريات متتالية.

وقد ظهر اهتزاز خط الدفاع الاهلاوي في بداية المباراة عندما لعب الاتحاد متحمسا فأتعبهم، وعندما ضغط عليهم قبل النهاية لعبوا بطريقة التشتيت فقط.

محمد حازم.. الهداف

● حافظ محمد حازم قلب هجوم الاسماعيلي على صدارة هدافي الدوري بعد أن سجل هدف الاسماعيلي الوحيد في مرمى المنيا ليصبح رصيده ٦ أهداف. ويعتبر عبد أحمد لاعب الاتحاد هو نجم الهدافين فقد استطاع ان يكون أول لاعب يسجل في مرمى الأهلي هذا الموسم.

لقاء الفريقين المتنافسين

● الاسبوع التاسع من الدوري والذي سيبدأ اليوم الجمعة بلقاء «المقاولون العرب» مع المنصورة سيشهد أول تنافس حقيقي بين القوتين المتنافستين على البطولة الأهلي والاسماعيلي يوم الاحد المقبل في استاد القاهرة. فالأهلي في المركز الأول برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات واجلت له مباراة اسلم المصري، ورصيد الاسماعيلي ١٣ نقطة من ٨ مباريات ويحتل المركز الثاني. كما يلعب يوم الأحد المحلة مع الاتحاد، والمنيا مع الترسانة. والاوليبي مع المصري.

الجمعية الطبية الأمريكية تدعو إلى حظر الملاكمة

هونولولو (ولاية هاواي) ـ ر: دعت الجمعية الطبية الامريكية التي تمثل ٢٥٠,٠٠٠ طبيب أمس إلى حظر ممارسة رياضة الملاكمة في الولايات المتحدة.

فقد وافق مجلس المندوبين، وهو الهيئة المسؤولة عن وضع السياسات في الجمعية، على قرار يقول إن الجمعية ستطالب بالغاء رياضة الملاكمة للهواة والمحترفين لأن هذه الرياضة هو انزال الاصابات. هذا وكانت الجمعية قد تبنت في علم ١٩٨٢ تقريراً أعده خبير حول اصابات الدماغ الناجمة عن الملاكمة وأوصت بادخال تحسين على ممارسة الرياضة والمعايير والرعاية الطبية.

الايطاليون يغلبون الفرنسيين في عقر دارهم

باريس ـ ا. ب: في نطاق تصفيات الدور ربع النهائي في مسابقة «كاس كوراك» الأوروبية لكرة السلة استضاف في العاصمة الفرنسية باريس فريق نادي ستاد فرانسيه الباريسي منافسه القوي سيماك ميلانو الايطالي.. وخاض معه مباراة قوية اسفرت عن فوز الضيوف الايطاليين ١٠٩ ـ ٨٨.

وفي الصورة اعلاه يبدو النجم الايطالي فيتوريو جاليناري (بالفانلة البيضاء) يثبت تحت السلة الفرنسية بالرغم من تصدي الدفاع الفرنسي له محاولا التسجيل.

الاتحاد السكندري بطل مصر لكرة السلة للعام الثالث
الخبرة والطول والشباب والجمهور أهم عناصر الفوز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انجاز هائل حققه فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري باحتفاظه ببطولة الدوري العام المصري وكأس مصر هذا الموسم، لتصبح المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها «العمالقة» أصحاب الفانلة الخضراء بالبطولتين مما انهى السيطرة (الأهلوزملكاوية) على الألعاب الجماعية، وسيبقى اسم الاتحاد السكندري متألقا في سجلات كرة السلة المصرية كما ظلت اسماء نجوم نادي الجزيرة في الخمسينات محفورة في اذهان الجمهور.. حسين منتصر والبير تادروس ويوسف ابو عوف وسامي شلباية وعادل صبري وطلعت توفيق وعادل شرف وسيد توفيق.

وبالرغم من الظروف غير الطبيعية التي احاطت بمسابقة «كأس مصر» الأخيرة وما صاحبها من انسحابات واشكالات واحتجاجات، فان جمهور الاسكندرية الرائع نجح تماما في الاحتفال بفوز فريقه بالبطولة عشية انسحاب الزمالك في اللقاء النهائي وهتف عشرة آلاف متفرج احتشدوا في صالة الاستاد لنجومهم من الأعماق.

بطل الدوري والكاس

فاز الاتحاد ببطولة الدوري العام ٨٣/ ١٩٨٤ الذي شارك فيه ١٢ فريقا قسموا على مجموعتين وتصدر الأهلي المجموعة الأولى وجاء الاتحاد ثانيا.. بينما تصدر الزمالك المجموعة الثانية بسهولة.

وفي الأدوار النهائية فاز الاتحاد بملعبه على الزمالك والأهلي بجدارة وفاجأ الأهلي الجميع بالفوز على الزمالك، وفي مباريات الاياب لم يستفد الزمالك من فوزه على الاتحاد والأهلي بينما فاز الاتحاد على الأهلي واحتفظ ببطولته الغالية برصيد هزيمة واحدة.

ومرت خمسة اشهر تأجلت خلالها مسابقة الكأس لظروف سفر الفريق الى الدورة الاولمبية في لوس انجيليس، وفي بداية اكتوبر (تشرين الأول) الماضي استأنف الاتحاد المصري لكرة السلة مسابقة الكأس ومعها بدأت رحلة الغرائب انسحب الشمس امام الأهلي ثم انسحب الشرطة امام الاتحاد السكندري بعد أن خسر اللقاء الأول في القاهرة بفارق كبير ٤٦/٨١ في دور الثمانية، بينما وجد الزمالك صعوبة بالغة في تخطي عقبة سبورتنج إذ فاز في القاهرة ٧١/٧٨ ولكنه خسر بالفارق نفسه في الاسكندرية ٦٣/٧٠، وأصر سبورتنج على اعتبار نفسه فائزا ذلك أن فارق الأهداف يجب أن يؤخذ بالقسمة في حال التعادل بدلا من الطرح.

ولكن اتحاد كرة السلة قرر إقامة لقاء فاصل بينهما في الاسماعيلية وعندئذ انسحب سبورتنج واقام دعوى قضائية ضد اتحاد كرة السلة وصعد الزمالك بدون لعب.

وفي دور الأربعة اجتاز الزمالك منافسه جمارك بورسعيد بعد فوزه في القاهرة ٧٠/٩٩ ثم مرة أخرى في بورسعيد ٦٦/٦٩، ولكن بعد احداث شغب من الجمهور يومها اتخذ الحكم قراره بطرد أحمد مرعي لاعب الزمالك لاشتباكه باليد مع الجمهور الثائر.

وعلى الطرف الآخر فاز الاتحاد في الاسكندرية على الأهلي ٨٦/ ٧٩ بعد مباراة شهدت أحداثا غريبة قرر الحكم حلمي ابراهيم معها الغاء المباراة ثم عاد واستأنفها بعد الحاح رجال الشرطة، وفي لقاء الاياب بالقاهرة لعبت الخبرة لصالح الاتحاد الذي استطاع من تقليص فارق النقط الذي وصل إلى ١٥ نقطة قبل نهاية المباراة إلى ٥ نقاط فقط فخسر ٦٦/٧١ وصعد للنهائي.

مشاكل بالجملة

وفي الدور النهائي، التقى الاتحاد والزمالك في الاسكندرية في المباراة الأولى ولعب الاتحاد وعلى صدر فانلاته شعار لاحدى الشركات مخالفا لوائح اتحاد اللعبة التي تصر على ابلاغ الاتحاد أولا والحصول على الموافقة بارتداء الفانلات بينما اشرك الزمالك لاعبه أحمد مرعي بعد حصوله على موافقة شفوية من أحد المسؤولين باتحاد كرة السلة واسفرت المباريات عن فوز الاتحاد ٦٢/٧١ وسرعان ما تقدم الناديان باحتجاجين يتضمن كل احتجاج مخالفة النادي الآخر واجتمعت لجنة المسابقات وقررت الغاء المباراة الأولى تماما واعتبار لقاء الناديين في القاهرة مباراة الذهاب على أن يلعب الناديان يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مباراة الاياب، وبالفعل لعب الزمالك وفاز بملعبه ٥٨/٦٩، وانتظر الجميع حضور الزمالك لاداء مباراة الاياب.

واحتشد عشرة آلاف متفرج في صالة استاد الاسكندرية المغلقة ودفعوا ألفي جنيه (رقم قياسي لدخل مباريات كرة السلة) ومر الوقت وفريق الاتحاد يواصل عملية الاحماء بالملعب، حتى حانت الساعة السادسة والربع وهو الموعد المقرر لاعلان انسحاب الزمالك فأطلق الحكم الدولي يوسف محمد صفارته معلنا فوز الاتحاد بالكأس، وصعد مدحت وردة ليتسلم كأس البطولة لثالث عام وحملت الجماهير لاعبيها احتفالا بالفوز الكبير.

لماذا فاز الاتحاد؟

العوامل التي أدت لفوز الاتحاد الكبير تنحصر في أربعة اسباب رئيسية هي توافر عنصر الخبرة المقترنة بالموهبة في «كابتن» مصر مدحت وردة وهو أحد أبرز نجوم كرة السلة المصرية ويتميز بالمهارات الفردية الفذة والتمريرات الدقيقة غير المتوقعة والتسديد البعيد المتقن، ومعه عمرو أبو الخير صانع الألعاب الفائز بجائزة ثاني احسن صانعي الألعاب في لوس انجيليس، وطارق الصباغ الجناح الخطير وهداف الفريق الذي تخلف عن مباراة الدور النهائي لاصابته بغضروف في الركبة اليمنى.

كما كان لعنصر الطول دور أساسي في الفوز بالبطولة لدى الاتحاد في هذا المجال عصام أبو العينين أطول لاعب في مصر (٢١٠ سم) وجيمس اشوبيل السوداني (٢٠٢ سم) وعصام مجاهد (١٩٨ سم) وزاهر عبد الباسط (١٩٨ سم).

ويتميز الاتحاد أيضا بالمزيج المنسجم بين الكبار المخضرمين والشباب السريع المتمثل في شريف العطار وأحمد عمر ومحمد مكاوي وزاهر وعصام.

وتأتي لآخر العناصر وأهمها الجمهور المتحمس الذي ترك كرة القدم والتف حول كرة السلة التي تحرز له البطولات وتمثلت تضحية الجمهور في حضوره مباريات الاتحاد بالقاهرة أمام الأهلي والزمالك.


عصام مجاهد





زاهر عبد الباسط

طارق الصباغ.. مصابا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ حزن ـ بين الساخن والبارد.
٢ـ مجموعة جزر متجاورة (معكوسة) ـ حرف تحقيق.
٣ـ شهر ميلادي ـ نصف (رامي).
٤ـ من عدة الفلاحة (معكوسة).
٥ـ اجازة.
٦ـ صغير الحمار ـ الا (مبعثرة).
٧ـ يوم (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ اسم علم مؤنث ـ من التوابل.
٩ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.

عموديا:
١ـ صبي ـ من الخضروات.
٢ـ يمي (مبعثرة) ـ بحيرة مصرية.
٣ـ ماركة احذية ـ كهل.
٤ـ تباهي بالخصال والمكارم ـ عكس عز ـ قفز.
٥ـ مقياس ـ جزاء.
٦ـ عاصمة مدغشقر.
٧ـ سقي ـ جدها في (ركام).
٨ـ داء يصيب المعدة ـ كهف.
٩ـ امام ـ حرف نصب.

الكلمة الضائعة

وصفه	حرق	شن
سيول	هاج	حدث
بث	حرك	نعم
هاوي	خزين	نود
قطبي	تموز	حسن
روما	وصف	بن
بون	مهل	هر
دب	مايو	مايو

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ا	ر	ج	ر	ح	ب	و	ن	ي
٢	م	ي	ا	ر	ق	ن	س	ن	ر
٣	ر	ا	ه	ط	ص	ر	ل	و	ا
٤	ر	م	ب	و	ا	ن	ب	د	ه
٥	ع	ي	ب	م	ص	ن	ه	ن	س
٦	ر	خ	ق	ث	م	ن	د	ر	ت
٧	ك	ر	ز	ب	ه	ح	ة	م	ن
٨	ع	ر	ك	ي	ل	د	و	ش	ع
٩	س	ي	و	ل	ن	ز	ب	ن	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: آسيا

الكلمة الضائعة: عاصمة بلجيكا

شباب قطر يفوزون ثانية على ناشئي بلجيكا

الدوحة ـ ق. ن. ا: فاز المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم على منتخب بلجيكا للناشئين بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التجريبية الثانية التي جرت بينهما مساء أمس على ملعب استاد خليفة الاولمبي ضمن المباريات التجريبية التي يلعبها المنتخب القطري مع عدد من المنتخبات والفرق الاجنبية استعدادا لنهائيات كأس آسيا الأولى للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي تستضيفها دولة قطر خلال يناير (كانون الثاني) المقبل.

المباراة الأولى التي جرت بين المنتخبين في مطلع الاسبوع كانت قد انتهت بفوز المنتخب القطري بخمسة اهداف مقابل هدفين.

مفاجأة في دوري كرة السلة
سبورتنج هزم الأهلي ٧٣/٧٥

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في أقوى مباريات الموسم وأكثرها سرعة واثارة فاز فريق نادي سبورتنج على فريق النادي الأهلي ٧٣/٧٥ في الاسبوع الرابع للدوري العام لكرة السلة في مصر.

تميزت المباراة بارتفاع مستواها الفني وتألق نجم سبورتنج الصاعد الآن بيير عطا الله الذي سجل ٢٦ نقطة لصالح فريقه بينما اجاد من الأهلي الاخوان خالد ونبيل بخيت، بينما ظهر السلعاوي بعيداً عن مستواه.

رسالة المغرب الرياضية

مدرب كرة السلة المغربي محمد شمامة يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

ما أجمل احراز لقب من الالقاب حين يتعلق الامر بقضاء عمر طويل ونضال مرير من اجل تحقيق هذا الحلم. هذا ما يمكن ان ينطبق على اللاعب والمدرب محمد شمامة الذي واكب مسيرة فريقه النادي القنيطري لكرة السلة مدة ربع قرن كلاعب اولا اعطى من الجهد والعرق الى جانب زملائه المرحومين حسين ارزم وزروال ومجيد بنسعيد وآخرين واكدوا قوة فريق النادي القنيطري الذي اعطى كرة السلة المغربية دفعة جديدة.

محمد شمامة اعلن عن وجوده بقوة كادت تجعله يحقق بدل الحلم حلمين: احراز بطولة الدوري التي ضاعت منه امام دهشة الجميع بفارق نقطة واحدة في موسم ٧٥ـ٧٦ ويحقق امام نفس الفريق الفوز بكأس العرش!

«الشرق الاوسط» التقت بالمدرب شمامة ليحدثها عن فرحة الفوز، وعن هموم كرة السلة المغربية.

● **كيف جاء هذا الفوز بـ «كاس العرش» بعد الهزيمة في مباراة نهاية البطولة؟**

ـ ضاعت منا البطولة خلال المباراة النهائية التي اجريناها ضد فريق الفتح الرباطي الذي يعلم الجميع مدى قوته وخبرة لاعبيه الذين اكتسبوا تجربة كبيرة من خلال الممارسة المستمرة واجراء العديد من مقابلات النهاية سواء على مستوى بطولة الدوري او كأس العرش، الى جانب مجموعة من المباريات على المستوى الدولي، وجاءت الهزيمة بعدما اضاع لاعبونا فرصا عديدة للتسجيل، ولم يتسرب اليأس الى نفوس الفريق اداريين ولاعبين، فجددنا العزم وواصلنا التداريب بجدية وكثافة بهدف تعويض خسارة البطولة بكأس العرش، وهكذا تمكنا من احراز هذه الكأس التي لعبنا نهايتها امام نفس الفريق وجاء تفوقنا بينا في المباراة.

● **يقال ان السلة المغربية افتقدت الكثير من ملامح قوتها فكيف تحلل ذلك؟**

ـ بالفعل غاب عدد من الفرق القوية لكرة السلة عن الساحة، كالاتحاد الرياضي البيضاوي الذي احرز بطولة شمال أفريقيا، وفريق المولودية الوجدية الذي انطلق قويا مع بداية الاستقلال، الى جانب العديد من الاندية الاخرى كالنادي الرياضي البيضاوي ونادي الكهرباء البيضاوي ونادي المعارف البيضاوي ثم فرق الرباط كالمغرب واسطاد ونادي الفرح القنيطري واندية السبعينات كالوداد البيضاوي والفتح الرباطي اللذين احتكرا البطولة وكأس العرش.

الى جانب اختفاء هذه الاندية القوية، وجهت للسلة المغربية ضربة قاضية موسم ٧٢ـ٧٣. الموسم الذي عمد اتحاد كرة السلة الى عدم العمل بنظام الدرجات، فاصبحت كل اندية كرة السلة تلعب في درجة واحدة، وبذلك غاب عنصر الحماس، كما غابت المنافسة، فاصبحت الاندية القوية الكبرى تفوز بحصص امريكية خيالية على الاندية الصغرى، مما جعل مستوى اندية كرة السلة المغربية يهبط، ورغم العودة الى نظام الدرجات، فان عملية الخلط التي وقعت منذ عشر سنوات مازالت السلة المغربية تؤدي ثمنها.

وحين نتحدث عن هبوط المستوى، فاننا نتساءل عن التخطيط الذي يفترض ان ينهجه الاتحاد، سواء على مستوى اقامة الدورات التدريبية للمدربين والحكام، او فيما يخص تركيبة المنتخب المغربي التي لا تتوفر حاليا حتى على مدرب ثابت يسهر على تدريب المنتخب.

كما تعاني السلة المغربية من قلة التجهيزات وفي مقدمتها قلة الملاعب الصالحة باستثناء قاعات الدار البيضاء والرباط.

● **وماذا عن المستقبل بالنسبة للنادي القنيطري؟**

ـ «.. يتوفر فريق النادي القنيطري حاليا على اقوى مجموعة مغربية، ونعد انفسنا حاليا للعب ادوار طلائعية خلال الموسم الحالي لنعزز انتصاراتنا السابقة.»

محمد شمامة

● لماذا يغيب العرب عن نوبل (١)

ونحن في موسم جائزة نوبل دعونا نلقي بعض الاضواء على الأسباب الظاهرة والخفية وراء عدم فوز عربي واحد حتى الان بهذه الجائزة التي باتت مسيسة بطريقة فاضحة. وفي مثل هذه الايام من كل عام تطفو اسماء بعض الكتاب العرب، في الصحف والمجلات العربية فقط، على انها مرشحة لهذه الجائزة، فمنذ سنوات لا نقرأ مقابلة مع استاذ جامعة مصري يعيش في المغرب اسمه رشدي فكار الا ونجده يقدم نفسه بانه المرشح لجائزة نوبل ومع ذلك ومنذ اكثر من خمس سنوات لم يفز هذا الباحث في الدراسات الاسلامية والفلسفة بهذه الجائزة ومع ذلك يصر انه مرشح لها؟ وقبل ان يفوز غابريال غارسيا ماركيز قيل إن يوسف ادريس مرشح لهذه الجائزة، لكن بعض المفكرين العرب الذين هم اعضاء او مستشارون لهذه الجائزة حجبوا اسمه او لم يزكوه لها، وهذا الكلام جاء على لسان يوسف ادريس نفسه وبعضه على لسان الصحف والمجلات العربية ومع ذلك لم يفز ادريس بهذه الجائزة حتى هذا العام، رغم انه على حد قول الشاعر العامي احمد فؤاد نجم (برقبة ماركيز!!) اي ان انتاجه افضل واجود وهذه حقيقة لا مراء فيها، فلنتاج يوسف ادريس فيه حرارة وقوة وتجدد تفوق ما هو موجود في اغلب روايات الكاتب الكولمبي ماركيز او على الاقل الكاتب البريطاني جولدنج والذي لم يعرف الا بعدد من القصص الكابوسية ورواية واحدة موجهة للاطفال او المراهقين بعنوان (سيد الذباب). وسبب عدم فوز يوسف ادريس معروف فهو كاتب وطني ومشاكس في سبيل الدفاع عن وطنيته. وما جرى ويجري له بسبب رفضه لاتفاقية كامب ديفيد كاف لحجب هذه الجائزة عنه.

وهناك كتاب عرب طفت اسماؤهم على السطح بصورة حادة كمرشحين لهذه الجائزة ومنهم ميخائيل نعيمة وتوفيق الحكيم وعلي احمد سعيد (ادونيس) والدكتور ادوارد سعيد الفلسطيني الاصل والامريكي الجنسية، والذي عرف عالميا بكتابيه (الاستشراق، وتغطية الاسلام). ورغم ان هؤلاء غربيون اكثر من الغربيين انفسهم الا انهم لم يفوزوا ولن يفوزوا لسبب واحد هو انهم عرب سواء من حيث الاصل ام من حيث الجنسية، وبعض هؤلاء يرفضون ويشككون في التاريخ والثقافة العربية، ويكتبون ويقرأون وكأنهم سوف يوجهون القارىء الغربي او الامريكي، وهناك العديد من الكتاب المغاربة والجزائريين والتونسيين لديهم نتاج بالفرنسية والعربية يفوق من حيث القوة نتاج الثلاثة الذين فازوا بجائزة نوبل ومن هؤلاء الطاهر بن جلون ورشيد بوجدرة وكاتب ياسين والطاهر وطار وغيرهم، لكن احدا منهم لم يفز بها للاسباب نفسها وتبقى قضية اخرى تساهم في عدم الوصول الى الجائزة سوف نتطرق لها في حلقة تالية؟

● حسين علي حسين
ـ الرياض



أمُّ فلسطينيّة!

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

مـاذا حملتِ..؟ ومَنْ حملتِ
ومَنْ، سيُولَدُ مَنْ سيُقتلْ
عَقَمَتْ ملايينٌ وانتِ
تواصلينَ.. بما سيُوصلْ
عَقَمتْ ملايينٌ فلا
«إبنُ الوليد» ولا «المهلهلْ»
تتلفتينَ إلى الأُلى
وَعَدُوا.. وما شيءٌ تَبَدَّلْ

(٢)

مَا عَادَتِ الأسيافُ في
سَاحَاتِنَا، تعلو وتُسْتَلْ
لَوَتِ الجيادُ رؤوسَها
وتقاعَسَ الجيشُ المبجَّلْ
وبقيتِ وحدَكِ ترفدينَ
الساحَ بالرفدِ المعجَّلْ
تتلاحقُ الأنباءُ منكِ
كما اللظى، ناراً ومشعلْ
شوقاً الى ساحِ الفداءِ
بكلِّ من لبَّى، واقبلْ

(٣)

امَّاهُ.. يا أمَّ الغريبِ
وكم، بصبركِ قد تجمَّلْ
علّمتِهِ، أنَّ الفداءَ
رسالةٌ والصدقُ منزلْ
وبأنَّ إيثارَ المماتِ
على الحياةِ، يَظلُّ أفضلْ
وبأنَّ دربَ الصامدينَ
أعزُّ في الدنيا وأمثلْ
ايقظتِ من غافي القرونِ
روائعاً، تُروى وتُنقلْ
يا انتِ.. يا وَقْدَ السنا
والضوءِ للشعبِ المكبَّلْ
قُولي بربِّكِ أينَ نمضي
والدُّجى، ارخى وأسبلْ
قولي ترى.. ماذا حملتِ
أظلُّ، يا أمّاهُ أسألْ
ما بعد.. من جيلٍ لجيلٍ
نحنُ في الأهوالِ نرحلْ

كُتبَ عليها أن تقدِّم
للفداء أبناءَها
جيلاً.. بعد جيل!!

● يحكى أن:

● صديقا للشاعر السعودي الكبير حسين سرحان عذله ذات مرة على موقف كان منه، فكتب اليه هذه الابيات:

الأرضُ في الصمتِ تسبحُ،
والصوتُ وحشٌ غريبٌ
مَنْ ذا يُنادي ليجرحَ؟
وَجْهَ السكونِ الجنيبِ

● صبا

للأشواق عودة

قصّة كفاح

فاروق جويدة

رحلت انديرا غاندي ومعها قصة كفاح طويلة. رحلت رئيسة الوزراء التي كانت تحكم ٦٠٠ مليون من البشر ولم تغير نوع سيارتها الهندية الصغيرة. رحلت التلميذة التي تعلمت على يد ثلاثة من حكماء هذه الدنيا: طاغور، وغاندي، ونهرو.

ما زلت اذكر عندما كنت في الهند في عام ٧٥ ويومها ذهبت الى مدينة كلكتا لازور بيت طاغور شاعر الهند العظيم، وعلى بعد ٢٠٠ ميل تقع الان جامعة طاغور التي اسماها «دار السلام» والتي تعتبر واحدة من اشهر الجامعات في العالم لان الطلبة يدرسون فيها تحت الأشجار وبين الحدائق. وحتى شهادات التخرج توزع على الخريجين وسط حديقة كبيرة تحيطها الأشجار الضخمة. ويومها علمت ان انديرا غاندي رئيسة الوزراء تحرص كل عام على ان تحضر بنفسها احتفالات التخرج وتوزع الجوائز على المتفوقين فلقد تخرجت انديرا غاندي في هذه الجامعة في الثلاثينات وتعلمت فيها على يد طاغور وغاندي ونهرو.

كانت فكرة طاغور من إنشاء هذه الجامعة اعتقاده ان الثقافة الغربية اهتمت بالجانب المادي في حياة الانسان، وان ذلك كان على حساب الجانب الروحي. ولهذا اقام جامعته التي بدأت اساسا كمدرسة صغيرة في عام ١٩٠٥ وكان عدد تلاميذها يومها خمسة تلاميذ فقط وكانت تحت شجرة عتيقة.

كان طاغور يحاول ان يجمع الخيال مع العلم. ان يجمع الروح مع المادة.. واتسعت جامعة طاغور حتى اصبحت الان تقع على مساحة ضخمة وبها الآف الطلاب من كل بلاد العالم..

تخرجت انديرا غاندي في هذه الجامعة، ثم قامت بالتدريس فيها عدة سنوات. وكانت تزورها من وقت لآخر. حتى انها كانت تعيش فيها عندما تبتعد عن دهاليز السياسة. كانت تختار جامعة طاغور لتعيش وتقرأ فيها.

ولا شك ان انديرا غاندي ستظل صفحة في تاريخ الهند، ودول العالم النامي. يكفي ان الهند هي البلد النامي الوحيد الذي حافظ على تجربة الديمقراطية بعد الاستقلال. ورغم كل التجاوزات التي حدثت من خلال الممارسة الديمقراطية الا ان انديرا غاندي كانت حريصة على ان تظل التجربة التي دفع من اجلها الشعب الهندي ثمنا باهظا.

كان من الممكن ان تسقط الديمقراطية في الهند بعد الاستقلال كما سقطت في دول كثيرة اطاح السيف فيها بالكلمة والحوار.

كانت انديرا نهاية الرباعي العظيم الذي حكم الهند روحا وشعبا لاكثر من نصف قرن من الزمان.. ولعلها جمعت في شخصيتها شيئا من عبقرية طاغور، واشياء من حكمة غاندي، والكثير من سياسة نهرو. لقد تعلمت انديرا غاندي في مدرسة الحياة بكل تنوعها واتاحت لها الظروف ان تعيش الفن والسياسة والحكمة وان تجمع كل هذه الاشياء في شخصيتها.

وما زلت اذكر وانا في الهند وانديرا غاندي تهبط من سيارة صغيرة للغاية وسط عشرات الآلاف من شعبها.. لم يكن حولها حارس او جندي واحد واندفعت الآلاف حولها تحيطها بالحب والوفاء وعرفت ان انديرا غاندي ترفض ان تستعمل اي شيء لم يصنع في الهند ابتداء بسيارتها وانتهاء بساعة يدها، وكانت تدعو الشعب الهندي الى ذلك وتقول انني افضل ان اركب السيارة الهندية البسيطة حتى لو تعطلت لانها عندي افضل من كل سيارات العالم لانها صنعت في الهند وبايد هندية.

كانت انديرا غاندي بذلك تسير على دعوة غاندي لاستقلالية الهند في كل شيء.. ابتداء بالارض وانتهاء باحتياجات الانسان. لقد سقطت انديرا غاندي وهي تحاول ان تلم شمل الشعب الهندي بكل متناقضاته ودياناته ولغاته.

سقطت من اجل ان تبقى الديمقراطية وتبقى كلمة الشعب في واحدة من الدول النامية التي تعيش في مشاكل كثيرة، ورغم هذه المشاكل لم تتردد انديرا غاندي في ايمانها بان الحرية هي افضل الطرق لمواجهة كل المشاكل مهما كانت صعوبتها.

إن الطريق الى تشخيص امراض الانسان هو المعرفة والحرية اول طريق للمعرفة.. وبدون الحرية تموت كل الاشياء مهما حاولنا إحياءها.

● حفظ الآثار في المملكة:

ضمن النشاطات العديدة التي جرت في السنوات الاخيرة في المملكة العربية السعودية على صعيد التنقيب وحفظ الآثار.. اعلن الدكتور عبد الله المصري مدير الادارة العامة للآثار والمتاحف مؤخراً انه تم تشييد ستة متاحف جديدة في عدة مناطق من المملكة.. هي: (العلا ـ تيماء ـ الهفوف ـ الجوف ـ جيزان ـ نجران). وكل متحف من هذه المتاحف يعد فرعا متكاملا للادارة العامة ويضم صالة رئيسية كبرى تحتوي على عدد من الاجنحة المجهزة بأحدث أساليب العرض، ومكاتب واستراحات للزوار، وسكن لكبار الضيوف، وصالات للعرض السينمائي.

واشار الدكتور المصري الى ان صالة العرض الرئيسية في كل متحف ستخصص لعرض تاريخ المملكة.. رغبة في توحيد النظرة التاريخية للبلاد. كما سيكون كل متحف مكانا لعرض الآثار والتحف الاساسية.

الشعراء الشباب.. وغياب الهويّة الشعريّة!

الشاعر الكويتي الشاب ـ سليمان الفليح:

هُويتنا الحقيقيّة في الكتابة عن واقع البيئة والمجتمع.. استلهامًا من التراث

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

على الرغم من ظهور مواهب شابة ابدعت في مجالات ادبية وثقافية عديدة الا ان آراء الرواد وكل من سبق هذه المرحلة تدور حول عدم وجود هوية محددة لنتاجات الشباب.

ـ وفي الشعر ظل الشعراء الشباب منذ بداية السبعينات وحتى الان في حالة بحث مستمر عن الاسلوب واللغة والشكل في اطار التجديد وعندما نتذكر مرحلة الخمسينات بالمقياس النقدي فان جوانب عديدة تتضح وتشكل ظاهرة شعرية باشخاصها وموضوعاتها واشكالها وكذلك الحال بالنسبة لمرحلة الستينات تقريبا فهي الاخرى ذات ملامح واضحة ومحددة وعندها ينتهي هذا الوضوح لتدخل العملية الشعرية مرحلة جديدة ابطالها الشباب، وموضوعها هموم التجديد والبحث عن الشكل والمغامرات التي لا تتعدى كونها تجريبا.

ولكن لا يصح هذا المنطق على عالم الشباب الشعري دائما، فهناك وعلى امتداد الساحة الثقافية بالوطن العربي من حقق تميزا يشار اليه بالابداع، ومن ترجم بشكل خلاق حركة الشعر الجديدة بعيدا عن التقليد او التأثر بمدارس وتيارات اجنبية، انما من خلال ارضية البيئة ومفرداتها واشكالياتها فنشأ شعر متميز في تونس ومصر والعراق والسودان.

ـ من الكويت التقينا الشاعر الكويتي الشاب سليمان الفليح في حوار حول ما سبق ذكره من مفاهيم معظمها في غير صالح الشعراء الشباب. وسليمان الفليح واحد من الاصوات الشعرية التي لها حضور في منطقة الخليج العربي وهو صاحب هموم واحزان البدو الرحل جمعها في مجموعتين شعريتين صدرتا في الكويت عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١.

● الغموض:

● تجمع العديد من الآراء على ان شعر الشباب يعاني من الغموض او ما يسمى بالضبابية فالى ماذا ترجع هذه الحالة في شعر الشباب؟

ـ دعني اعترف لك بانني احد الذين اعمتهم الضبابية عن الرؤية بعين الناس الامر الذي جعلني لا اكتب الا ما تحس به نفسي فقط دون أن تلمس ما بنفس الآخرين فابتعدت تماما عن قرائي ووقعت في انانية مقيتة وهذا هو حال اغلب شعرائنا الشباب الذين يصل بهم العمى الى مواكبة التجارب الحديثة في العالم ونقلها الى مجتمعاتهم دون اي محاولة منهم لاستقراء واقعهم وواقع جماهيرهم، لذا فان الواقع المر يلزمنا هنا بالعودة للمباشرة التي كانت تمس عيبا فنيا ومن هنا فانني ادعو جميع شعرائنا الشباب وبعدما جربوا كل الاشكال الشعرية ان يعودوا ثانية الى تعلم لغة الشارع وتذوقها ليستطيعوا التأثير فيه لاننا وبكل صراحة اصبحنا لا نقرأ الا لبعضنا وبمعزل محزن عن الانسان الذي نكتب له وعنه فاذا ما تنازلنا عن عزلتنا المختارة فانني واثق من ان بلورة جديدة لمرحلة جديدة هي في حكم المؤكد.

● النقد:

● الى اي مدى تدخل غياب النقد في خلق ازمة ابداعية بالوطن العربي بمعنى هل ساهم غياب النقد في خلق حالة من الانهيار ادت بالشعر الى الصفوف الخلفية بالحياة العامة اليومية؟

ـ لا ارى هناك ازمة بالمعنى المضجر لهذه الكلمة لاننا اذا اسلمنا بذلك فكأننا نقول ان الازهار لا تنمو في جميع الامكنة مع اننا ندرك جيدا ان للاراضي «السبخية» ازهارها مثلما للرملية او الصخرية ولكننا في الوقت ذاته لا يمكننا تجاهل العوامل الطقسية او المناخية التي تؤثر في مسالة النماء وكذلك العناية التي تساعد على تواصل العطاء، ففي وطننا هناك المئات من العطاءات المبدعة التي يصلنا اريجها، والتي استطاعت ان تواكب حركة الابداع العالمي، وكذلك هناك المئات ممن لم يصلنا ضوعها بسبب الحصار الاعلامي، فاذا كانت هناك ازمة فهي تنحصر اولا في النقد، اي ان الأزمة نقدية وليست ابداعية، ففي وطننا العربي لم يظهر خلال العشر سنوات الماضية اي ناقد حقيقي يقوم بمهمته التاريخية كما يجب، بينما ظهر العديد من المبدعين الذين اصبحوا مرايا لبعضهم البعض بسبب غياب النقد.

● تواصل:

● كيف يمكن للشعر ان يقيم شعرا بمعنى التواصل الذي يقوم بين الشعراء والجمهور؟

ـ ليس هناك تواصل اوثق من تواصل الشعراء العرب في هذه المرحلة بالذات، وذلك لانهم يبقون دائما سيمفونية الغد الاجمل، التي تعزف الحانها المهولة من اجل الفجر. صحيح هناك حاجز صلب ترتد عليه اناشيدهم قبل وصولها الى مسامع القراء وصحيح هناك صمم يقترفه القراء ضدهم، وصحيح هناك ترد ذوقي يعتري القارىء، بل دعني اسميه تخلفا فنيا، لا ذنب لهم فيه، وذلك بسبب اجهزة الاعلام التي عمدت الى تهميش كل الاشياء، ولكنني واثق من ان الشعراء قادرون لا محالة على تحرير القارىء من هذا الوباء فاذا ما تم ذلك فانني متفائل بقدرة الشعر على التأثير والاتصال.

● كيف استطعت ان تجمع تجربتك الشعرية في الكويت لتقف في مصاف الشعراء الشباب بالوطن العربي في الوقت الذي تخلو فيه الساحة الادبية الكويتية من حركة الشعراء الشباب؟

ـ لعل شعوري بالخذلان هو الذي رفد تجربتي بالالم، فكما تعرف انا بدوي انتمي الى الصحراء بكل قسوتها، لكن بعد مجيئي الى المدينة، جوبهت باليأس، وحين انحدرت الى شوارع المدن مبهورا ببهارج اضوائها مبتهجا بالاناشيد البرية، متطلعا الى عالم ابهى، فوجئت بانني كمن سقط في بئر موحشة عميقة تخيم عليها الهزيمة لذلك حاولت جاهدا ان انقذ نفسي ولو بالحلم في الخروج الى رحابة الحرية. اما بالنسبة لبعض الشعراء هنا فلكل منهم همه العام، وطريقته في الحياة وسلوكه الشعري.

● وهل استطاع الشعراء العرب المقيمون بالكويت ان يساهموا بتكوين حالة شعرية جديدة وهل استطاعوا ان يحققوا الالتحام مع الشعراء الكويتيين؟

ـ لا تختلف حالة المقيمن هنا عن حالات المثقفين العرب في بقية البلدان العربية من حيث الهم المشترك وطرق التناول واساليب النقاشات الا ان الذي يحكم العلاقة هنا هو الفتور، ووهن الصلة والسلبية وعدم الحميمية، لان اللقاءات الفكرية والادبية والثقافية بشكل عام غالبا ما تكون مرهونة بالمصادفات لذا لا يمكننا تلمس جو ثقافي معين، وهذه الحال تنطبق على كل المثقفين الموجودين في الكويت.

● الشاعر الكويتي الشاب سليمان الفليح ●

● كلمات مضيئة:

أميرُ البَيان

عدنان الداعوق

ان الحديث عن الطبيب الاديب الشاعر (عبد السلام العجيلي) حديث ممتع وجذاب في وقت معا.. فالمرء يقف امام هذه الشخصية الفذة موقفا فيه كل الاعجاب والتقدير لعطائه المتعدد ومواهبه المختلفة.

وممارسة (العجيلي) للطب على المدى الطويل علمته كيف يستفيد من مرضاه ومن تجاربهم، فانعكس ذلك على ادبه وتلونت عطاءاته بهذه التجربة الفريدة، وتعلم كيف يغوص الى الاعماق البشرية وهو يكتب القصة او الشعر.

فانت ان وقفت امام (العجيلي) الشاعر، ستجده شاعرا يمتلك اصالة البادية والتي ولد فيها، وستتعرف على صفاء جو البادية، شمسها الساطعة الواضحة وفروسية ابنائها وصدق مواقفهم وجرأة حديثهم.. وفي ذات الوقت هو محافظ على التراث، لانه مايزال شيخ قبيلته (العجيلات) رغم تجواله الدائم في كل عواصم العالم ومدنه الصغيرة النائية وأزمته وشوارعه مطلا على مختلف المذاهب الفكرية والفنية والمدارس المتباينة لكتابه وشعرائه.

وانت ان وقفت امام (العجيلي) الاديب القاص، فلا بد لوقفتك ان تطول لتدرك عالم هذا الفنان المتأرجح ما بين مدينته الغارقة في بادية الشام (الرقة) وباريس ومدريد واستوكهولم واشبيليا وفينا وكوبنهاغن، وباقي مدن العالم.

ثم، ان كنت تابعته في عطاءاته الاخرى. فلسوف تستوقفك مقامات (العجيلي)، التي تذكرك بالهمذاني واخوانه، لكنه هو فيها معاصر مجدد، يفلسف فيها ويسخر قلمه الساخر لموضوعات قديمة ـ حديثة في أن معا.

اما ادب الرحلات عند (العجيلي) فنتاج اسفاره التي لا تنقطع، اذ لا يكاد يمر عام الا ويمضي فيه ضاربا بطون الأرض، حتى لتكاد كل مدينة في العالم تعرفه، ليس سائحا عابرا، وانما ساكنا مقيما، دارسا شخوص وعادات قوم تعرف عليهم وافاد منهم وتحدث عنهم.

وأما قصص (العجيلي) فهي ذات طعم مميز ونكهة خاصة، فهو صاحب قلم عربي وعبارة متينة ولغة مشرقة وشفافية متفردة، ينقلك من عالم الاحلام الى بؤرة الواقع ثم الى رحلة تود الا تنتهي.

وسعيد الحظ من تهيأت له متابعة (العجيلي) في الحديث... فهو محاضر من الطراز الفريد، ومتحدث لبق. ولحديثه فن واصول قد يفوق كل فنونه الاخرى.

ولولا ان الرجل صديقي منذ اكثر من ربع قرن تعلمت عنه أنه احد امراء البيان في عصرنا هذا قلما تجد نظيرا له...!

● «بوسي» مرشحة لجائزة هذه المرة!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كل الذين شاهدوا فيلم (اللعنة) أثناء تصويره رشحوا «بوسي» بطلته للفوز بجائزة.

● يقول محمد عبد العزيز مخرج الفيلم:

ـ ادت بوسي هذه المرة دورا صعبا ومركبا وربما أصعب دور لها في السينما وادته باتقان بالغ لم اكن انتظره منها.

● يتحمس ايضا نور الشريف بطل الفيلم ويقول:

ـ العمل كله مميز وجديد وفكرته لم يتطرق اليها احد من قبل وانا شخصيا راض عن بوسي في هذا الفيلم بالذات لانها تجربة صعبة وجادة.

● اما بوسي نفسها، فتقول:

ـ منذ ان عرض علي الاستاذ محمد عبد العزيز السيناريو وانا متحمسة جدا لهذا الدور.. دور الدكتورة التي تجهض نفسها لانها تخاف ان يأتي طفلها مشوها بحكم الوراثة فتقع تحت طائلة القانون، وتعيش في صراع كبير مع زوجها والعائلة. وقد ساعدني ان اؤدي الدور باجادة، وقوفي بجانب زوجي نور، فهو في رايي يجبر اي فنانة امامه ان تكون على قدر مستواه.



بوسي وايمان الطوخي في «اللعنة»

ايقاعات

● قد لا نعرف من قائل هذه الابيات؟ لكننا بعد ان نقرأها نحس اننا نعرفه وانه قريب منا كثيرا:

اتحداه ان يرى فيك بعض الذي ارى
يا خيالا سقيته ماء قلبي، فازهرا
وتعشقت حسنه، فتغنت به القرى
انت لولاي لست انت، فمن انت يا ترى
يا عيونا رأيت في ليلها الصبح سافرا
ورأيت الأسى على الصبر يمشي مغامرا
وتأملت ما مضى، فبدا الأمس حاضرا
اتحداه ان يحيلك معنى.. واسطرا
ان يطيل الهوى إذا ضاع كالشعر انهرا
اتحداه ان يكون محبا.. وشاعرا

● مواقف شاهدة: فصول في الهوية العربية الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الاستاذ عبد القادر الادريسي في المغرب مؤخرا كتابا بعنوان: «مواقف شاهدة ـ فصول في الانسية المغربية، والهوية العربية الاسلامية»، وتضمن الكتاب (٥٧) نصا هي عبارة عن الفصول التي كان ينشرها الاستاذ الادريسي كمقالات نصف شهرية في جريدة الرسالة.. وقد اراد من نشرها التاكيد على ان الشباب المغربي بدوره اندفع اندفاع المؤمنين الصادقين داعيا إلى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة. وداعيا إلى وحدة الفكر الاسلامي والالتزام بالسلوك القويم.

كتب مقدمة الكتاب الاستاذ ابو بكر القادري، وتناول فيها الصحوة الاسلامية التي تسطع اضواؤها في هذا العصر، وما تتعرض له من تحديات، ومؤامرات يحيكها الغرب مع الصهيونية لوقف مدها الجارف للمذاهب المنحرفة والاخلاق المنحلة.

ابرز عناوين الكتاب الـ (٥٧): العمل الاسلامي وشروط الوعي السياسي ـ الاسلام في الحوار السياسي المغربي ـ الماركسية والشيوعية والاشتراكية ونحن ـ اي تقشف نريد.. رأسمالي ام اشتراكي ـ في الفراغ الديني ـ تساؤلات مناجل الوطن ـ لماذا نحرص على سلامة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو الكتاب من خلال عناوينه شموليا في معالجته القضايا التي تهم العرب والمسلمين.

● ينابيع الأدب العربي المعاصر

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتولى الأستاذ توفيق بكار (كلية الآداب بتونس) الاشراف على سلسلة ثقافية تصدرها دار الجنوب للنشر بعنوان: «عيون المعاصرة». وهدفها استقراء النصوص الجيدة على مدى قرن من الزمان. ويحث عن شرط لوجود اكمل في ظل المتناقضات المعاصرة. وقد تلخص تقديم السلسلة من قبل الناشر والمشرف عليها في: «ان نتجذر في العصر» لأن «ذلك ما يأمرنا به واقعنا العسير.. ولأن الحداثة تستوجب أن نستوعب أسباب التقدم في كافة المجالات حتى ننمي مجتمعاتنا تنمية شاملة، ونفجر فيها طاقات الابداع المدفونة».

وقد حملت هذه السلسلة اسم «عيون المعاصرة» بكل ما في العيون من إيحاءات. فاهتمت كما جاء في بيانها بما اشتهر واستقر من مؤلفات كبار الأدباء العرب، وبما هو جديد من عطاء الحاضر المتدفق.. إضافة إلى ميزة اساسية هي اشتراك ناقد ورسام في انجاز الكتاب.

مهمة الناقد في هذه السلسلة تتمثل في انجاز مقدمة هدفها التفاعل الخلاق مع الأثر المقدم سلبا او إيجابا.

وتلك محاولة لابداع رؤى مختلفة حول أثر واحد انطلاقا من قراءة متفاعلة عاشرت النص في مستوى نبضه. كذلك يفعل الرسام الذي يهتم بتصوير مشاهد ولوحات انطلاقا من قراءته للأثر وتفاعله التشكيلي معه، وكلا الاثنين ـ المقدم الناقد والراسم التشكيلي ـ يتفاعلان مع الاثر دون ان يكونا مقيدين بطلبية خاصة سوى الاحساس بالأثر وانجاز المقدمة او الرسم بعد ايجاد رابطة. هكذا نرى ان اسناد الرسم ليس احترافيا بالمعنى المبتذل.. وفي هذا الاطار صور الرسام التونسي الساخر «الشاذلي بلخامسة» رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» للكاتب الفلسطيني الساخر «أميل حبيبي». كما قدم الناقد «الرشيد الغزي» رواية الكاتب السوري حنا مينا «الياطر».. لأنه تفاعل مع إيماءاتها المطلة من عالم البحر إلى تناقضات البر.

ويبقى هناك أمر لا بد من الاشارة اليه هو: إلى أي مدى يمكن أن تكون هذه النصوص عيونا حقيقية نرى بها عصرنا، ونشرب منها فترويننا. وإلى أي مدى ستكون في مستوى التزامها ببيانها المعلن عنه في أول أعدادها؟!

من عيون الشعر

محمدٌ مِنّةُ الله

شعر: السيد الحميري

أَحْرِمْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ إِنَّهُمْ
شَرُّ البَلِيَّةِ آخِراً وَمُقَدَّمَا
إِنْ تُعْطِهِمْ لَا يَشْكُرُوا لَكَ نِعْمَةً
وَيُكَافِئُوكَ بِأَنْ تُذَمَّ وَتُشْتَمَا
وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمُ أَوِ اسْتَعْمَلْتَهُمْ
خَانُوكَ وَاتَّخَذُوا خَرَاجَكَ مَغْنَمَا
وَلَئِنْ مَنَعْتَهُمُ لَقَدْ بَدَأُوكُمُ
بِالمَنْعِ إِذْ مَلَكُوا وَكَانُوا أَظْلَمَا
مَنَعُوا تُرَاثَ مُحَمَّدٍ أَعْمَامَهُ
وَبَنِيهِ وَابْنَتَهُ عَدِيلَةَ مَرْيَمَا
وَتَأَمَّرُوا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَخْلَفُوا
وَكَفَى بِمَا فَعَلُوا هُنَالِكَ مَأْثَمَا
لَمْ يَشْكُرُوا لِمُحَمَّدٍ إِنْعَامَهُ
أَفَيَشْكُرُونَ لِغَيْرِهِ إِنْ أَنْعَمَا
وَاللهُ مَنَّ عَلَيْهِمُ بِمُحَمَّدٍ
وَهَدَاهُمُ وَكَسَا الجُنُوبَ وَأَطْعَمَا

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

البيت السابق

وما المجد الا حيث حلت ركابنا ... له في نواحيها ظلال وسجسج

مسابقة الرَّسم السَّنويّة للأطفال "العام السَّادس"

يسرّ إدارة العلاقات العامّة بأرامكو أن تعلن عن إجراء مسابقتها السّنويّة في الرّسم للأطفال من البنين والبنات لهذا العام، إسهامًا منها في تشجيع القدرات والمواهب الفنّيّة لدى الأطفال في المملكة العربيّة السّعوديّة

شروط المسابقة:

١- يستطيع أي طفل لايزيد عمره على ١٤ عامًا، ويقيم حاليًا في المملكة أن يشترك في المسابقة.
٢- يتقدّم المتسابق برسم واحد فقط.
٣- يُراعى أن لاتقل مساحة ورقة الرّسم عن ٤٥ سم طولاً و ٣٠ سم عرضًا.
٤- يُرسم المشهد بالألوان التي يختارها المتسابق.
٥- تُرسل الرّسوم في مظروف مقوّى حفاظًا عليها من التلف.
٦- يكتب المتسابق اسمه خلف الرّسم بخطٍ واضح بالإضافة إلى عُمره وعنوانه واسم مدرسته ليسهُل الاتصال به.
٧- يُرسل المظروف في موعد أقصاه: ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٥م إلى العنوان التالي:

مبنى الإدارة - العلاقات العامّة - غرفة رقم ٢٢١٦ أرامكو - الظهران. ويكتب في أعلى المظروف: "مسابقة الرّسم السّنويّة للأطفال" « العام السادس »

تبقى جميع الرّسوم في حوزة إدارة العلاقات العامة مع الاحتفاظ بحق نشر أيّ منها حسب ماتراه الإدارة.

موضوع المسابقة:

اختيار موضوع الرّسم متروك للطفل



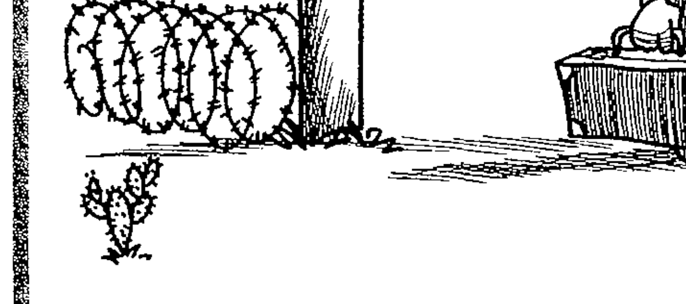
الجوائز:

خُصص للفائزين في المسابقة خمس وسبعون جائزة. وقد قسّمت هذه الجوائز إلى ثلاث فئات تُوزّع على المتسابقين الفائزين كمايلي:

★ خمسٌ وعشرون جائزة - للذين تقلّ أعمارهم عن ٧ سنوات.
★ خمسٌ وعشرون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٠ سنوات.
★ خمسٌ وعشرون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

وسوف تنشر أسماء الفائزين في جميع الصحف والمجلات السعودية

(PRI-5-84)



كلام

● ان العالم يحتاج الى رؤية المنطق، ليستفيد من أبعاد الحوار فيكسبه الموضوعية !

ان هذه النقطة الساخنة.. ينبغي ان تحرك وجه البحيرة الباردة .
لابد ان تكبر هذه النقطة في العالم.. لتصبح محيطا.
لابد ان تزداد حرارتها.. لتصبح لهيبا .
لحظتها يتيقظ العالم كله، فيشعر انه يقف فوق بركان بالفعل، وان هذا البركان سيسرق داخل همه الحضارة والمدنية والتقدم .

ليت هذا العالم ـ اذن ـ يحترم انجازاته الحضارية، فيكف عن لعبة التلويح بالقوة، وبالحرب، وبالسلاح.. فعندما ينتشي الهول، لن يبقي احدا !

● ● ●

● اذا اسرتنا عصبية الرغبات.. افلتت من نفوسنا نوازع الخير للآخرين!

ولذلك.. فان البشر بعصبية الرغبات، يفقدون القدرة على ان يحبوا الناس بأخطائهم !

● ● ●

● تنبعث «الفكرة» من الانسان : شجاعة في الغالب.. لكن ممارسة هذا الانسان لها، يجعلها ذليلة !

ان الفكرة في عطائها: صوت انساني.. اذا عذبها الانسان باهوائه، وبخوفه، وبضياعه، فانها تتحول طغيانية، وعبودية تعذب نفس الانسان !

لذلك، فقد قيل : ابحث عن «فكرتك» في الحياة.. فتستطيع ان تحترم قيمتك في هذه الحياة !

● ● ●

● منذ ان قال «ارشميدس» عبارته المشهورة: وجدتها.. والناس قد انشغلوا بقانون الطفو !

انهم ـ في الغالب ـ يجدون اشياءهم القديمة، ويفقدون الكثير من اشيائهم التي يعايشونها ويصنعونها !

● ● ●

● حتى تعكس صفحة المرآة للناس.. فعليك ان تحمل وجوههم الى المرآة وتضعها على هذه الصفحة العاكسة.. وتحتفظ بوجهك، ان أمكن !!

● ● ●

● عندما حمل الي اخي «أحمد المهندس» مسودة مجموعته القصصية: «حبيبتك بالصيف» لاحظ الدهشة على وجهي ، فاستفسر مني، واجبته متسائلا:

ـ ولماذا يكون الحب في الصيف «ولا يكون في الشتاء» او في الربيع الاجمل ؟!

انني احب الشتاء اكثر من الصيف.. ربما لمعايشتنا الدائمة ـ المناخية ـ للصيف أكثر ايام السنة في طبيعة الصحراء. ولكن «المهندس» أراد أن يعطي «حرارة» لمناخ قصصه. وقد لاحظت هذه الحرارة دائما في حوافز هذا الشاب الطموح الذي ينحت الصخر بلا شك، ويمارس الاصرار في مشوار حياته، ليقدم جهدا يدل على مثابرته وتفجير ابداعه.

ان هذه المجموعة القصصية «الساخنة» ستكون انطلاقة «احمد المهندس» التي تشير الى ذلك الاصرار !

● ● ●

● ابتكر لك زمنا من قلقك، وظنونك.. من ليال شهدت سر هوانا.. تتلون اضواؤها كقوس قزح، وتنبعث هذه الألوان من ابتسامتك.. من نداءاتك.. من استفزازك لصمودي امام محاولة الرجفة التي تتغلبها في شراييني لامتزج بك: دما، ووريدا، وعنفوانا، وعشقا !

امضي معك الى رقص الاحزان.. لصياغة فرح ينبت في زماننا الجديد، فيكون: أنت، وأنت، وأنت، وأنا !

وجهك يحمله جنوني بك الى جزر الشوق الذي لا يترمد.. الى انتظار الالف عام!

● ● ●

● تأبنت في مفاصل هذا المعنى الذي صاغته عبارة مذهلة، قرأتها :

ـ «لا تنظر في ساعتك، فلدينا منها الكثير في كل يد، وعلى كل حائط.. ولكن انظر الى وجهك في عيون الناس، وعيون من تعيش معهم، فالناس لا يحيون الا معا، ولكن عندما يموتون.. يدخلون القبر فرادى»!!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «يا كبريائي.. لقد كلفتني خطرا
فيه المنايا، مطلات بأنياب!
تمرد الليل.. لا اغفو به ابدا
حتى ارى الفجر مسفوحا على بابي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٥	-٣	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	١٨	٢٣	صحو
المدينة المنورة	١٧	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	١٢	٢٢	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
الظهران	١٦	٢٥	غائم جزئيا	لندن	١٠	١٢	غائم
ابها	٨	٢٢	غائم	مدريد	٦	١٢	غائم
امستردام	-٣	٦	صحو	مانيلا	٢١	٣١	صحو
اثينا	-	-	-	مونتريال	-١١	-٦	مثلج
البحرين	١٩	٢٤	صحو	موسكو	-٦	-٥	غائم
بانكوك	٢٢	٣٣	صحو	نيودلهي	١٠	٢٦	صحو
بيروت	١٢	١٨	صحو	نيويورك	١	٦	صحو
برلين	-١	٣	غائم	نيقوسيا	٣	١٥	صحو
بروكسل	٣	١١	غائم	باريس	٧	١١	غائم
بيونس ايرس	١٨	٣٣	صحو	روما	٧	١٤	صحو
القاهرة	١٢	٢٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
كوبنهاغن	٣	٦	غائم	استوكهولم	٣	٥	غائم
دبلن	٤	١١	غائم	سيدني	١٥	٢٣	غائم
فرانكفورت	٤	٥	غائم	طوكيو	٧	٢٠	صحو
جنيف	٢	٦	غائم	فيينا	صفر	٤	صحو

المؤتمر العربي الثاني للنباتات الطبية يعقد في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصى المؤتمر العربي الاول للنباتات الطبية الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٧ الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعقد مؤتمره الثاني في الخرطوم. وأكد المؤتمر على اهمية معالجة المشاكل التي تواجه انتاج الاعشاب الطبية لتوفير اسباب التصنيع الدوائي في الوطن العربي. وصرح الدكتور محمد عبد الكريم مدير وحدة النباتات الطبية والعطرية. في المجلس القومي للبحوث بالخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر كان ناجحا وعرضت خلاله مجموعة من الاوراق العلمية العربية التي تناولت مشاكل زراعة وتنمية وتصنيع الدواء من النباتات الطبية بالدراسة ووضع الحلول المثلى للارتقاء بها.

واضاف ان وفد السودان قدم خمس اوراق في المؤتمر تناولت الورقة الاولى التي قدمها الدكتور محمد عبد الكريم مكافحة الجراثيم والاحياء الدقيقة بواسطة النباتات الطبية السودانية. وقدم البروفيسور يحيى محمد الخير رئيس قسم العقاقير الطبية بكلية الصيدلة بالاشتراك مع الدكتور احمد خضر عن مكافحة قواقع البلهارسيا.. اما الدكتور احمد خضر مدير مجلس الابحاث الطبية بالانابة فقد قدم ورقة عن التحليل الكيمائي والمواد الفعالة في شجرة (الرفعين) التي تنمو في غرب السودان.

وقدم الدكتور ابو الفتوح من كلية الصيدلة ورقة عن تصنيع ثمار شجرة الهجليج (اللالوب) ، وقدم الدكتور تيجاني حسن امين الاستاذ بقسم الفارماكولوجي بكلية البيطرة ورقة عن سميات نبات (العوير) التي تسبب الشلل للمواشي فالموت .

اتحاد الجامعات العربية ينقل مقره الى عمان

عمان «الشرق الاوسط»:
قرر اتحاد الجامعات العربية نقل مقره الدائم رسميا الى عمان وذلك تنفيذا لقرارات مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي عقد في العاصمة الاردنية خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وذكر الدكتور صفوان التل الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية لـ «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للاتحاد باشرت عملها منذ مطلع الشهر الحالي في مبنى مكتب ارتباط جامعة اليرموك في عمان . واشاد الدكتور التل بجهود الحكومة الاردنية التي قدمت التسهيلات اللازمة للاتحاد ومنح الحصانة لجهازه .

الأسبوع الثامن للعناية بالمساجد في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية

الرياض ـ واس : يبدا يوم السبت في مختلف مناطق المملكة الاسبوع السنوي الثامن للعناية بشؤون المساجد الذي يشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات بتقديم مساهماتها للعناية ببيوت الله وتامين كل المتطلبات وادوات التنظيف والانارة لها .

وتقوم ادارة الاوقاف والمساجد في وزارة الحج والاوقاف في الرياض وكل فروعها في مختلف مناطق المملكة حاليا باعداد الترتيبات اللازمة لبدء الاسبوع حيث جهزت بعض المطبوعات والملصقات والكتيبات وسيتم توزيعها ولصقها في جميع انحاء مدن وقرى المملكة بهدف توعية المواطنين بضرورة الاهتمام والعناية ببيوت الله وتأمين احتياجاتها .

استعدادات ضخمة

وقد اتخذت الجهات الحكومية والمدارس والجامعات المشاركة في الاسبوع استعداداتها وترتيباتها للمساهمة في هذا الاسبوع السنوي الذي يعتني ويهتم بأمور المساجد حيث ستقوم وزارة الداخلية باتخاذ الاجراءات نحو مشاركة الامن العام في الاسبوع كما ستتخذ وزارة الاعلام ترتيباتها لمشاركة وسائل الاعلام في هذا الاسبوع من صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالة الانباء السعودية وذلك عن طريق عرض اللوحات بين البرامج والندوات والتوعية وعرض الافلام التسجيلية وغيرها والتغطيات الصحفية الوافية بهذه المناسبة .

بالاضافة الى ذلك ما اتخذته الرئاسة العامة لرعاية الشباب من استعداد لمشاركة الاندية والشباب في الاسبوع الى جانب اعداد الملصقات المناسبة واللوحات والنشرات والكتيبات عن الاسبوع والمصاحف .. وكذلك ستشارك وزارة الشؤون البلدية والقروية عن طريق بلديات المدن والمجمعات القروية في هذا الاسبوع وتوزيع اللوحات الضوئية على الشوارع الرئيسية وعلى الارصفة القريبة من الاشارات الضوئية في بعض مدن المملكة .

اهمية المسجد

كما سيتم خلال الاسبوع تضمين البرامج الدينية المتخصصة في كل من الاذاعة والتلفزيون عرضا عن اهمية المسجد ومكانته في الاسلام خلال ايام الاسبوع بالاضافة الى عقد ندوة في الاذاعة والتليفزيون تتحدث عن المسجد وأهميته ومكانته يشارك فيها عدد من المسؤولين .

كما ستغطي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية الاسبوع اخباريا من المناطق عن طريق التقارير الاخبارية كما سينفذ برنامج عرض فيلم تسجيلي تم انتاجه بالتعاون بين وزارتي الاعلام والحج والاوقاف عن المساجد في المملكة .

كما سيتم الاستفادة من البرامج الاذاعية والتلفازية التي تتضمن جولات ومقابلات مع المواطنين وذلك باجراء مقابلات سريعة مع مدراء مكاتب رعاية الشباب في مختلف مدن المملكة ومدراء فروع وزارة الحج والاوقاف للتحدث عن الاسبوع .

٤ صفحات للقراء في « المسلمون »

تخصص صحيفة « المسلمون » ، التي تصدر خلال فبراير القادم ـ جمادى الأولى ـ أربع صفحات باكملها للرد على اسئلة القراء واستفساراتهم . سيقوم كبار العلماء في العالم الاسلامي بتحرير صفحتي الفتاوى بالاضافة الى صفحتين لبريد القراء ومقالاتهم .

خصصت « المسلمون » قسما خاصا في جميع مكاتبها لتلقي الرسائل ويمكن للقراء ارسال خطاباتهم من اليوم على عناوين مكاتب « الشرق الاوسط » في كافة انحاء العالم .

ندوة في لندن عن الطب والعلوم العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يقيم «معهد ويلكولم لتاريخ الطب» في لندن، بالتعاون مع مكتب جامعة الدول العربية، ندوة عن «الطب والعلوم العربية في الفترة ٧٥٠ ـ ١٩٥٠م» وذلك في يومي الخميس والجمعة ١٣ و ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

والهدف من اقامة هذه الندوة هو التعريف بالانجازات العلمية التي قدمتها الحضارة العربية للبشرية ، وخاصة في مجالي الطب وعلم العقاقير.

يشتمل برنامج الندوة على محاضرات عن جوانب متنوعة من هذه الانجازات. منها محاضرة عن «علم العقاقير عند الرازي» للدكتور ز.اسكندر. و «هندسة الري والزراعة» للدكتور دونالد هيل. كما يلقي الدكتور رشدي رشاد محاضرة عن علم الحساب عند العرب. واخرى عن الطب في فلسطين للدكتورة غادة الكرمي. اما محاضرة البروفسور جورج صليبا فستكون عن علم الفلك الاسلامي. وهنالك محاضرة عن طب العيون عند العرب للدكتور نشأت حمارنة، واخرى للبروفسور مايكل دولي من جامعة كاليفورنيا عن «معالجة الجنون» من قبل العلماء المسلمين.

الفقرة الاخيرة من الندوة ستكون مخصصة لنقاش موسع حول الطب والعلوم الغربية في العالم العربي الحديث. يشترك فيها كل من الدكتورين زكي بدوي من كلية المسلم في لندن، وادوارد موريتمار من صحيفة «التايمز».

ومما يذكر ان مكتب جامعة الدول العربية في العاصمة البريطانية نظم في العام الماضي وبالتعاون مع جامعة اوكسفورد، ندوة مشابهة عن الحضارة العربية والاسلامية وتأثيرها على الحضارة الغربية، حضرها نخبة من العلماء العرب والاوروبيين من مختلف المؤسسات العلمية العالمية

خدمة البريد الممتاز في السعودية

الرياض ـ « الشرق الاوسط » :
انطلاقا من مبدا التركيز على التنمية التوعية بتحسين وتطوير وسائل واشكال الخدمات البريدية ، فقد ادخلت وزارة البرق والبريد والهاتف ـ المديرية العامة للبريد ـ على خدماتها خدمة جديدة هي خدمة البريد الممتاز وبدأ تطبيقها فعلا في المدن الثلاث الرئيسية : الرياض وجدة والدمام من يوم ١٤٠٤/١٠/٨هـ ، ونظرا لما لاقته هذه الخدمة الجديدة من اقبال المواطنين ، فقد تقرر ان تشمل مدنا جديدة هي مكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع التي سوف يبدا تطبيق الخدمة فيها ابتداء من يوم السبت المقبل ، وكذلك مدينة الجبيل اذ سيبدا تنفيذها فيها يوم ١٤٠٥/٤/١ .

الطالبات الملتحقات بمعهد التربية الفكرية للبنات في الدمام

الدمام ـ واس : بلغ عدد الطالبات الملتحقات بمعهد التربية الفكرية للبنات في الدمام خلال العام الدراسي الحالي ثمان وأربعين طالبة منهم ست عشرة طالبة في القسم الداخلي .

ذكرت ذلك مديرة المعهد وداد السالم وقالت ان المعهد يقوم بتعليم فئة المصابين بالضعف العقلي من الفئات اللواتي يعانين من عدم اكتمال النمو العقلي بحيث لا يستطعن التكيف مع انفسهن أو مع بيئتهن .. ويشترط المعهد على المتقدمات أن تتراوح أعمارهن من ست سنوات الى أربعة عشر عاما وأن يجتزن الكشف الطبي وأن تشكل نسبة الذكاء لديهم من خمسين الى خمسة وسبعين درجة.

بينالي الاسكندرية الخامس عشر للفنون التشكيلية في ١٦ ديسمبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت اللجنة الاستشارية العليا لبينالي الاسكندرية لدول البحر المتوسط على ان يقتصر البينالي على دول البحر المتوسط فقط، وادخال نص جديد على لائحة البينالي لا يسمح لاية دولة من دول البحر المتوسط بالاشتراك في المهرجان اذا كانت تحتل بالقوة ارضا لدولة اخرى. وجدير بالذكر ان هذا النص منطبق على اسرائيل.

كما وافقت اللجنة على زيادة قيمة الجوائز من ٢٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه جائزة اولى وعن ١٥٠ جنيها الى ١٥٠٠ جنيه جائزة ثانية، ومن ١٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه جائزة ثالثة وذلك في جميع فروع المسابقة وهي النحت والتصوير والحفر والرسم.

ويتم تطبيق هذه القرارات لاول مرة هذا العام في بينالي الاسكندرية الخامس عشر الذي سيتم افتتاحه يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وتشترك فيه اسبانيا وفرنسا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص وتركيا والبانيا وايطاليا وفلسطين والجزائر ومصر. الى جانب السودان كضيف شرف وليس لها حق الاشتراك في التحكم او المسابقة بعدما قررت لجنة البينالي استضافة دورة كل سنة من غير دول البحر المتوسط كضيف شرف فقط.

وتعلن اسماء الفائزين وتوزع الجوائز ظهر يوم افتتاح البينالي وتتكون لجنة التحكيم من كومسيرات (منظمي) الدول المشتركة. بشرط ان يكون ناقدا او فنانا ومن ٣ اعضاء مصريين هم الفنان والناقد حسين بيكار والفنان المصور ممدوح عمار الاستاذ في كلية الفنون الجميلة بحلوان والفنان المثال فاروق ابراهيم رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة في القاهرة.

وقد تم تخصيص ٣ جوائز في كل فرع من فروع المسابقة الى جانب ميدالية خاصة لأحسن جناح في البينالي.

وقام بتصميم الاعلان والميدالية الخاصة بالبينالي الفنان صلاح عبد الكريم نائب رئيس جامعة حلوان وتولى الدكتور صبري حجازي الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية تصميم الكتالوج ويستمر البينالي ٣ اشهر.

مركز بوزارة الداخلية الفرنسية للبحث عن المفقودين

باريس ـ « الشرق الاوسط » :
انشأت وزارة الداخلية الفرنسية فرعا جديدا تحت اسم « البحث عن مصلحة العائلة » ، ومن أولى مهام الفرع هو البحث عن الاشخاص المفقودين الذين يبلغون الالاف كل سنة دون ان يتركوا عناوينهم او اي آثار تدل على اماكن وجودهم الجديدة .

واعلن الفرع الجديد ان حوالي ثلاثة الاف شخص فقدوا حتى الآن، اختفى منهم كلية ما نسبته ٨ ـ ١٠ بالمائة، فيما عاد البعض الى منازلهم لاسباب عديدة .

عرب و عجم

● **الرئيس العراقي صدام حسين** تسلم الخميس اوراق اعتماد كل من **عبد الرحمن سلمان** سفيرا لدولة البحرين ، **وبشير ابن سليم ابن فرج** سفيرا لسلطنة عمان ببغداد .

● ● ●

● **محمد حسن الزيات** وزير خارجية مصر الاسبق يزور بغداد لحضور اجتماعات دولية تهتم بدراسة اثار حرب الخليج على الامن والسلام العالمي .

● ● ●

● **السيد عثمان حافظ** مؤسس جريدة المدينة المنورة والكاتب الصحفي المعروف غادر جدة امس الى جنيف لمواصلة علاج حرمه في مصح طبي هناك من الله عليها بالشفاء.

● ● ●

● **عبد الله عبوده حمام** سفير اليمن الجنوبية الجديد في المانيا الغربية قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الالماني الغربي فريدريك فون فايتسكر.

وسيتولى الدبلوماس اليمني الجنوبي المعتمد ايضا لدى الحكومة الفرنسية رعاية العلاقات مع المانيا الغربية من مقره الرئيسي في باريس.

● ● ●

● **عبدالله صالح المانع** قدم امس نسخة من اوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة قطر غير مقيم لدى الجمهورية العربية اليمنية الى الدكتور **عبد الكريم الارياني** نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني.

● ● ●

● **د. محمد طاهر الطيب السلمي** رئيس قسم الرعاية الطبية في المستشفى العسكري في الرياض احتفل بزفاف كريمته **الدكتورة نادية** على المهندس **سمير عبد الرازق عساف** الجيولوجي في وكالة الوزارة للثروة المعدنية بجدة.

● ● ●

● **د. محمد مصطفى الفولي** العالم المصري شارك في الندوة الدولية عن «دور الاسمدة في رفع الانتاج الزراعي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في البحرين. والقى د.الفولي كلمة عن دور الاسمدة في رفع الانتاج الزراعي في مصر.

وحضر الندوة وفود من عشر دول عربية وست دول اوروبية كما حضرها ممثلون عن الأمم المتحدة.

● ● ●

● **الدكتور محمد رفعت شلش** استاذ التكاثر الحيواني والتلقيح الصناعي في المركز القومي للبحوث عاد الى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة تعرف فيها الى الجوانب العلمية والتطبيقية الحديثة في مجال الهندسة الوراثية لانتاج السلالات المحسنة للحيوانات الغذائية.

● ● ●

● **عبد الرحمن عبد الرحمن** رئيس لجنة التحقيق المنبثقة عن هيئة التنسيق، وعضو اللجنة الامنية المشرفة على تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالوضع في طرابلس وصل الى باريس في زيارة خاصة، واجتمع بعدد من اللبنانيين المقيمين في باريس واطلعهم على آخر التطورات بالنسبة للوضع اللبناني بصورة عامة، ولوضع طرابلس بصورة خاصة. معربا عن تفاؤله بسلام فعلي في لبنان.

● ● ●

● **كمال السايل عبد الحليم** مدير شركة سفاري للسياحة زار لندن لاجراء مشاورات واتصالات مع الهيئة البريطانية للسياحة.

● ● ●

● يعقد المجلس الاداري لجمعية خريجي المدرسة الوطنية للادارة العمومية المغربية اجتماعه الدوري مساء يوم ٨٤/١٢/١٨ ويتضمن جدول الاعمال دراسة عدة قضايا تتعلق بنشاط الجمعية ودور الخريجين في تنمية الحياة الادارية في المغرب.

● **ريمون بار** الوزير الاول الفرنسي السابق القى محاضرة في الرباط بدعوة من اللجنة الوطنية المغربية للغرفة التجارية الدولية حول موضوع سياسات التنمية في النظام الاقتصادي العالمي الجديد كما القى محاضرة ثانية في موضوع «الفرنسيون في الخارج ودورهم بالتوسع الاقتصادي لفرنسا وتجارتها الخارجية».

● ● ●

● تحت اشراف الاكاديمية العالمية في بلوتيس في فرنسا يعرض الفنان الهندوز لوحاته التشكيلية الجديدة في قاعة معرض ٨٨ في الدار البيضاء من ١٠ الى ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

مثل اليوم

على هامان يا فرعون

معرض الكتاب ـ الألماني في جامعة الملك سعود

الرياض ـ واس: تنظم عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع اتحاد الناشرين الالمان الممثلين لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب يوم السبت معرض الكتاب الالماني الأول وذلك في مبنى المكتبة المركزية في الجامعة.

ذكر ذلك عميد شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود الدكتور عبد العزيز ابو زناده في تصريح لوكالة الانباء السعودية.. واضاف ان المعرض الذي يستمر اسبوعا سيشتمل على احدث الانتاج الفكري الالماني في مجالات العلوم والثقافة والفنون وهو يحتوي على ١٥٠٠ عنوان جديد أصدرتها ١٢٥ دار نشر متخصصة من جمهورية المانيا الاتحادية.

وذكر الدكتور أبو زناده ان العمادة خصصت يوم الخميس لزيارة النساء للمعرض الذي يقام في المبنى القديم لعمادة شؤون المكتبات امام حديقة الملز.

ندوة اعلامية في عمان

عمان ـ « الشرق الاوسط » :
تعقد في عمان يوم السبت المقبل الدورة الوطنية لكتابة النصوص التلفزيونية والاذاعية والصحفية وصندوق النشاطات السكانية التابع للامم المتحدة وتستمر ١١ يوما وذلك بهدف تبادل الخبرات ومناقشة المشكلات وتحديد انسب المضامين لكل وسيلة اتصال للكاتب والمخرج عند القيام بحملات اعلامية . وسيتم في هذه الدورة مناقشة اوراق عمل حول السياسة السكانية في الاردن واهمية التكامل بين اجهزة التوجيه والتربية والاتصال والثقافة السكانية كمستوى للرسالة الاعلامية ، والمفهوم الجديد للاعلام التنموي وعلاقاته بالثقافة وسيكولوجية الاتصال وتطور السينما والتلفزيون وعلاقتهما بالقضايا السكانية ولغة السينما والصحافة والتلفزيون مقارنة بلغة الادب واهمية الايقاع في العمل الفني والافلام التسجيلية والتعليمية والدراما واللغة الاذاعية والخبر والمقالة الصحفية وعلاقتهما بالتنمية السكانية وغيرها .

أبيض وأسود

ورحل استاذ جليل

بلغني قبل ايام نبأ وفاة استاذ جليل يكن له جيل كامل من الصحفيين المصريين كل الاحترام والتقدير رغم انه لم يكن صحفيا بل كانت علاقته بالصحافة اشبه بعلاقة القط والفأر . فعلى امتداد اكثر من ٢٥ عاما عمل استاذنا المخضرم طلعت خالد في مجال الرقابة على الصحف الى ان اصبح ، قبل ان يحال على التقاعد منذ سنوات، المسؤول الأول عن الرقابة على الصحف في مصر .

وحتى بعد تقاعده بقي يواصل مهامه في منصب المستشار لوزارة الاعلام .

والغريب ان كثيرين من الصحفيين المصريين لم تسنح لهم فرصة لقاء الأستاذ طلعت الا في السنوات الأخيرة ، وكانت صلته بهم عبر اتصالات تليفونية يومية وطدت العلاقات بينه وبينهم رغم ان كلها كانت تحمل تعليمات بالنشر او بعدم النشر .

ولقد امتدت معرفتي بالاستاذ طلعت لاكثر من ٢٠ عاما عبر اتصال تليفوني يومي حتى شاءت الاقدار ان نلتقي وجها لوجه قبل ٣ اعوام فقط خلال لقاء للصحفيين مع الرئيس المصري حسني مبارك كان يحضره وخرج منه مرتكزا على ساعدي زميلين من الصحفيين وكان قد هده المرض وليالي العمل الطويلة في متابعة عالم الصحافة المرهق .

ويومها سلمت عليه وعرفته بنفسي فقال بروح الدعابة التي طالما اطلقها عبر التليفون : كنت أظنك قصيرا .. هرما مثلي ! وضحكت لانني كنت اعلم ان نظره قد ضعف الى الحد الذي لم يكن يستطيع ان يميز به ما اذا كنت قصيرا ام عملاقا .

ومنذ عرفته عندما بدأت عملي في الصحافة وهو يلقبني ـ ويلقبنا جميعا ـ بلقب «ابني» وكنا عندما نتحدث اليه نناديه بـ «عمي»

ونحبه ويحبنا رغم انه كان يتولى مسؤولية ابلاغ التعليمات لرجال الرقابة الذين كانوا يقبعون في دور الصحف يراجعون كل البروفات ويقرون ما هو مسموح بنشره ويوقفون ما هو ممنوع من النشر ، وتوقيعهم كان نهائيا على مواد كل الصفحات قبل ان تذهب الى المطبعة .

وعندما تقرر الغاء الرقابة على الصحف في مصر انسحب رجال الأستاذ طلعت من الدور الصحفية الى مكتب في وزارة الاعلام اطلق عليه اسم «مكتب الصحافة» . وكنا نحن الصحفيين نتندر على هذا الاسم ونطلق عليه اسم «مكتب حرية الصحافة» . فقد كان يرأسه استاذنا الجليل نفسه الذي كان يتصل بنا ليبلغنا مباشرة بآخر ما لديه من تعليمات بالنشر او الحذف او الابراز .

وغالبا ما كانت التعليمات تنفذ ولكن احيانا ما كانت تتضارب مع تعليمات رئيس التحرير التي يحرص المسؤول في الجريدة على تنفيذها . وهنا تقع الواقعة ويهيج الاستاذ طلعت في ثورة عارمة مهددا بانه سيبلغ الوزير اورئيس الوزراء او رئيس الجمهورية .

ويأتي اليوم التالي ليرن جرس التليفون والأستاذ طلعت على الخط يلقي تحية المساء مع نكتة سريعة تلطف جو التوتر مع اقتراب موعد اصدار الجريدة .

هكذا كان استاذنا الجليل ـ رحمه الله ـ طيب القلب سريع الانفعال وايضا سريع النسيان ، سريع البديهة حاضر النكتة دائم الضحك والابتسام الا في حالات الانفعال وكانت قليلة يدفعه اليها عدم انصياع احد المسؤولين في الجريدة لتعليماته ونشره خبرا كان قد طلب ـ بناء على اوامر لديه ـ بعدم نشره .

كان يتميز بأسلوب هادىء ومهذب في القاء التعليمات وبالتالي كان احترامنا له بلا حد وتقديرنا له بلا وصف ربطتنا جميعا به حوارات طويلة ومناقشات عديدة لم يكن يتهرب منها بل كان يقول رأيه بصراحة هامسا فيما بين قوسين : يا ابني التعليمات كده أعمل ايه ؟

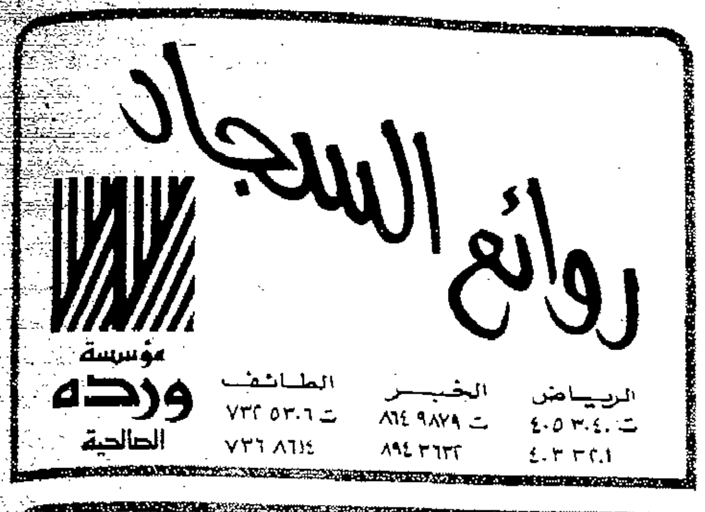
وأظرف ما كان في الاستاذ طلعت هو تعصبه الشديد لتشجيع نادي الزمالك القاهري ، رغم انه لم يشهد مباراة لكرة القدم في حياته فكان يسعد اذا فاز ويتكدر اذا هزم .

وفي الأعوام الأخيرة ، وبعد ان خفت تماما حدة الرقابة على الصحف ، لم يتوقف الاستاذ طلعت عن الاتصال بأبنائه للسؤال عن احوالهم وعن صحة احفاده .. وليسأل عن مصير مقالات كان قد بدأ يبعث بها الى الصحف لنشرها بعد انتخابه امينا للحزب الحاكم في مدينة العريش مسقط رأسه .

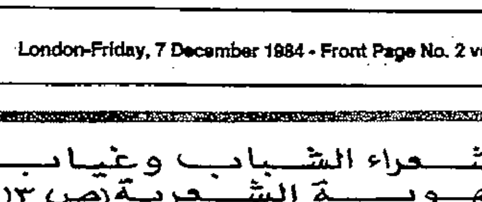
رحم الله استاذنا الجليل طلعت خالد وأسكنه فسيح جناته .

محمود عطا الله


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 7 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2201
الجمعة ١٥ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠١



اليوم مباراتا سوريا - كوريا والهند - ايران في كأس آسيا (ص ١١)
أم - فلسطينية - قصيدة لهارون هاشم رشيد (ص ١٣)


تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الشعراء الشباب وغياب الهوية الشعرية (ص ١٣)
الأسبوع الثامن للعناية بالمساجد في السعودية (ص ١٥)

في موسوعة انجليزية للأمثال
الحكمة وروح الدعابة عند العرب والمسلمين

لندن - كونا : سيتمكن الغربيون الآن من الاستمتاع بالحكمة وروح الدعابة العربية بعد ان صدرت موسوعة للحكم والامثال التي ترددت في الماضي وتتردد حاليا في العالم الاسلامي .

وقال بول لوندي وجوستين ونيتل اللذان أوضحا سبب كتابتهما لهذه المقتطفات الادبية المختارة « ربما كانت أسرع طريقة لفهم شعب او ثقافة هي معرفة أمثاله والحكم التي يرددها » .

واضافا : « ان قاموسا للأمثال العربية والاسلامية هو مجموعة رائعة من الاقوال من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ترجم بصورة رئيسية من اللغة العربية والفارسية والتركية الى الانجليزية ويعود بعض هذه الامثال الى ما قبل الاسلام .

وأشارا الى ان تصنيف الامثال والحكم يندرج تحت أبواب من « المقدرة » الى « الشباب » ويعرض تذوقا للشجاعة والخيال وحتى الاخلاقيات لكل إنسان .

ويظهر رأي العرب في الانجليز من خلال مثل عراقي يقول « الضيف الثقيل لا يحل عنك مثل الامبراطورية البريطانية » .

ومن الامثال التقليدية التي تظهر مدى كرم الضيافة العربية مثل يقول « الضيف ضيف حتى ولو بقي كل فصل الشتاء وفصل الصيف » .

ومن الامثال الاخرى الواردة في الكتاب مثل تركي يقول « اذا زادت المرأة من سماكة غطاء وجهها فمعنى ذلك انه ليس تحته ما يستحق رفع الغطاء » .

صباح الخير

بيع الترمواي

العبارة المعروفة في الوطن العربي للنصب والاحتيال هي «بيع الترمواي»، واصلها فولكلوري مصري عن الصعيدي الذي اشترى الترمواي ، وارجح ان ثمة شيئا يقابلها في كل لغة ، وعند كل شعب ، ففي الولايات المتحدة مثلا ، تصبح العبارة بالانكليزية «بيع جسر بروكلين» ، وهو من اشهر جسور نيويورك ، ويبدو ان نصابا محليا باعه لمهاجر من بولندا مثلا ، فدخلت العبارة القاموس .

المهم انني لا افتا اتلقى عروضا لشراء الترمواي ، او جسر بروكلين ، اعتمادا على مكان وجودي ساعة تلقي العرض ، مع ان رجلا يقول «لا افتاء، لا بد ان يكون فصيحا بما فيه الكفاية ليمتنع عن الوقوع في فخ النصابين .

وكان آخر عرض من هذا النوع قد بلغني بالبريد ، واقترح علي ان اشتري سترة لتخسيس الوزن من المطاط او البلاستيك يزعم صانعوها ان ارتداءها كفيل بتذويب كيلوغرامات من الشحم خلال ايام ، بل ساعات .

وبما انه ليس عندي شحم اذيبه فالسترة كلها غير ذات موضوع بالنسبة الي شخصيا ، غير انني اتصور ان الناس تلقوا دعاية السترة المذكورة ، وان كثيرين منهم سمناء وقعوا في فخ النصابين منتجي السترة واشتروها بنقد نادر .

هل يمكن لسترة تلصق بالجسم ان تخسس الوزن ؟ اذا التصقت به تماما فانها تسد المسام ، وتمنعها من التنفس ، مما اعرف انه يؤدي الى التسمم مع انني لست طبيبا ، واذا كانت فضفاضة تسمح للجسم بان يعرق ، فانني اتصور ان مرتديها سيصاب سريعا بالنشاف ، والجسم يفرز سوائله ، او انه يشرب للتعويض عما يفقد فيلغي سبب ارتداء السترة المطاطية ، اي تخسيس الوزن .

وفي جميع الحالات فكيف تكون رائحة مرتدي سترة من هذا النوع ؟ اعتقد ان السمنة ارحم .

على كل حال ننتقل الى شيء اخف وزنا ، ولكن على ذات المستوى من النصب ، هو نظارات ملونة ، او على وجه الدقة متعددة الالوان ، يصر صانعها على ان مرتديها سيخسس وزنه ، لان هذه النظارات تغذي في مستعملها نزعة رفض كل شيء ، بما في ذلك الطعام . (هل كان جماعة الرفض عندنا يرتدون هذه النظارات او انهم يرفضون «طبيعي» او «او ناتوريل» بالفرنسية؟)

وسمعت ان الوف الازواج من هذه النظارات الصحية بيع فعلا ، بل كان هناك من اشتراها ووافق صانعها انها تلاعبت بعقله الباطن وجعلته يرفض ويرفض حتى هبط وزنه .

واشترى الوف آخرون قطعة مطاط لو رآها الواحد في الطريق لركلها برجله او اهملها ، اصر صانعوها على انها تخفف الالام او تزيلها ، من وجع الظهر الى الامساك ، والتهاب اللوزتين وحتى الربو والارق .. كل ذلك بمجرد تدليكها على مكان الالم .

وقرات ان الوف آخرين اشتروا ما اسمه «وسادة راحة» ، وهي وسادة مصنوعة من الحرير او المخمل تمنع تغضين الوجه ، بل تشفيه من الغضون اذا وجدت .

ونقرا ونقرا ، فنفهم كيف وقع في الفخ المهاجر الذي اشترى جسر بروكلن او الصعيدي الذي اشترى الترمواي .

جهاد الخازن

طبيب مزيف يتسبب في ارسال ٣٩ لمستشفى المجانين

فلينسبورج - اف ب : اعترف ساعي بريد سابق كان قد ادعى انه طبيب امام احدى محاكم المانيا الغربية بانه احال ٣٩ مريضا الى مستشفى الامراض العقلية .

وقضية اوفي بوستيل (٣٦ سنة) الذي اشتهر باسم الدكتور كليمانس بارثولدي او الدكتور جريد بوستيل ، بدأت هذا الاسبوع امام محكمة فليتسبورج شمالي المانيا الاتحادية . وكان قد اكتسب بعض المعلومات الطبية بفضل دراسات بالمراسلة .

وبصفة «اخصائي الامراض النفسية - الجسدية» ، حصل على اول وظيفة في اواخر ١٩٨٠ في احد مستوصفات اولدنبورج شمال غربي المانيا الاتحادية .






راكيل والش سندباد جوي

النجمة الامريكية راكيل والش ماتزال تنتقل من مطار الى مطار في اوروبا، وتحتل صورها الصحف والمجلات وينطلق صوتها من الاذاعات واجهزة التلفزيون في مقابلات واحاديث عن حياتها وعملها.. وكتابها الذي يكشف سر احتفاظها برشاقتها ولياقتها البدنية...

ضباب كثيف يعطل الملاحة الجوية في أبوظبي

أبوظبي - كونا : تعرضت أبوظبي امس لضباب كثيف خيم على مداخل المدينة والطرق الخارجية . وتسببت كثافة الضباب وقلة الرؤية الى ما يشبه الانعدام الى توقف حركة الملاحة بمطار أبوظبي .

وقد تأخر اقلاع الرحلة الصباحية للخطوط الجوية الكويتية من دبي والتي كان مقررا وصولها الى أبوظبي في طريقها الى الكويت ليستقلها الركاب المغادرون من أبوظبي الى الكويت وذلك لعدم تمكن مطار أبوظبي من استقبالها لكثافة الضباب .

وقد تم ابلاغ الطائرة الكويتية في مطار دبي بهذه الحالة قبل ان تتحرك من هناك .

كما تم تحويل عدد من الطائرات التي كان مقررا هبوطها في مطار أبوظبي صباح امس وهي التركية القادمة من كراتشي والرومانية القادمة من بوخارست .

كما تم تحويل طائرة الخليج القادمة من هونج كونج الى مطار البحرين والطائرة اليمنية القادمة من صنعاء والطائرة السوفياتية القادمة من موسكو الى مطار الشارقة .

وقالت مصادر الارصاد أن الضباب بدأ بالانقشاع في الساعة ٩ بالتوقيت المحلي .

«النحس» يطارد طائرات شركة الطيران الصومالية ..!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
يبدو أن « النحس » لا يزال يطارد طائرات شركة الطيران الصومالية . فقد اصيبت طائرتها الثانية اثناء وقوفها على ارض مطار القاهرة عندما اصطدمت بها سيارة للتموين وذلك بعد أيام قليلة من الافراج عن طائرتها « البوينج ٧٠٧ » التي اختطفت الى اثيوبيا .. !

وتقوم الأجهزة المختصة بوزارة الطيران في مصر بالتحقيق في واقعة الاصطدام قبل اقلاع الطائرة في رحلتها العادية بين القاهرة ومقديشيو . وقد تسبب الحادث في تحطم باب الطائرة ..!

وجدير بالذكر أن الاسطول الجوي لشركة الطيران الصومالية يتكون من هاتين الطائرتين فقط .



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
شعر الابن بتأنيب الضمير بعد اعتدائه على والده بالضرب وتوجه لأحد اقاربه من بلدة المطيعة مركز ابو تيج بمحافظة اسيوط - جنوب القاهرة - وهو يشغل منصب قاضي محكمة ملوي وشرح له ما حدث بينه وبين والده وطلب منه ان يتوسط لمصالحتهما ، ولكن القاضي رفض التدخل بحجة ان هذه مشاكل عائلية وأنه لا يصح ان يتدخل .

وانتابت الابن حالة عصبية نتيجة هذا الرد غير المتوقع من القاضي واخرج خنجرا كان يحتفظ به داخل ملابسه وطعنه به .

واسرعت الزوجة التي كانت قد توجهت لاعداد الشاي للضيف وأسرع معها وكيل النيابة وحاجب المحكمة اللذان تصادف وجودهما في ضيافة القاضي في محاولة لانقاذه ، ولكن كل الجهود فشلت وتوفي القاضي متأثرا باصابته وأسرع الجاني الذي يعمل موظفا بمكتب خدمة المواطنين بمحافظة اسيوط الى منزل والده ليخبره بما فعل ففوجيء بزحام شديد امام منزله . وسأل عن سبب هذا التجمهر فأخبروه ان والده قد فارق الحياة اثر اصابته بعدة طعنات وقد تبين من التحقيق الذي اجرته النيابة ان الابن كان قد اعتدى على والده بنفس الخنجر ايضا قبل مغادرة المنزل .

نافع افندي

جريمة ثلاثية غامضة احدى ضحاياها زوجة قنصل عربي بميامي

واشنطن - وكالات الانباء : واصل البوليس الامريكي تحقيقا في جريمة ثلاثية غامضة وقعت في ميامي ، احدى ضحاياها زوجة انطوني ابراهيم وهو رجل اعمال عربي امريكي بارز يعمل قنصلا فخريا للبنان في تلك المدينة الواقعة في ولاية فلوريدا .

فقد عثر على جنيفيف ابراهيم مقتولة بالرصاص مساء امس الاول الى جانب سام جوزف (٨٠ سنة) وزوجته بيا جوزف (٧٦ سنة) في غرفة الجلوس في شقة جوزف .

وقال البوليس ان السيدة ابراهيم زارت الزوجين لمواساتهما بعد سماع ان ابنتهما في نيويورك تعاني من السرطان ، وعندما طال غياب السيدة ابراهيم عن موعد غداء مع شقيقتها فرجينا نمر قلقت شقيقتها ودعت البوليس .

وقال ناطق باسم البوليس انه لا توجد دلائل بارزة على ان الشقة اقتحمت عنوة كما ان نوافذها وابوابها محمية بقضبان حديدية .

اللبنانيون يفتقدون « التسلية » الوحيدة البعيدة عن الموت

بيروت - وكالات الانباء : يفتقد اللبنانيون برامجهم التلفزيونية الحميمة وبسمات المذيعات وآخر انباء التفجيرات الامنية في غمرة اضراب مفتوح اعلنه امس موظفو الاقنية التلفزيونية العاملة في البلاد احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم .

وعقد مجلس نقابة المستخدمين في محطات التلفزيون مؤتمرا صحافيا امس شرح فيه ملابسات الاضراب والواقع السائد في شركة التلفزيون .

وقال مصدر في النقابة ان الاضراب المفتوح الذي اعلنه العاملون في محطات التلفزيون في البلاد نفذ اعتبارا من مساء امس .

وافاد ان العاملين يطالبون بزيادة القيمة الانتاجية الى ١٠٠ الف ليرة لبنانية (نحو ١٥ الف دولار) وزيادة تعويضات النقل والانتقال وزيادة تعويضات الاستشفاء والتأمين على الحياة وخفض ساعات العمل الاسبوعية وزيادة المنح المدرسية .

وكشف المصدر ان جميع المساعي التي بذلت لتجنب تنفيذ الاضراب باءت بالفشل بعدما رفضت شركة التلفزيون الاستجابة لبعض المطالب .

ويعتبر التلفزيون في لبنان « التسلية » الوحيدة المضمونة التي تؤمن للمواطن تمضية وقته دون التعرض لمخاطر انفجار عبوة ناسفة او انتكاسة امنية .

الفيل يرفض بيت المسنين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
نجحت الجهود التي بذلت لاقناع الفيل العجوز « مهراجا » بالتخلي عن السرج الذي يحمل عليه الاطفال الذين يترددون على الحديقة بعد أن ظل يمارس هذا العمل اكثر من عشرة اعوام . ورغم ان الذي خلفه في ذلك هو ابنه « سورناجا » الا انه كان يثور كلما رآه يحمل « السرج » ويطارده . واخيرا نقلوه الى مكان آخر بعيدا عن البيت القديم .

والفيل « مهراجا » التحق بخدمة حديقة حيوانات الجيزة منذ ربع قرن وتزوج في شبابه من انثى الفيل التي انجب منها « سورناجا » وماتت الأم بعد ذلك ، فتزوج من ثانية انجب منها فيلا اشترته في الخامسة من عمره وزارة الثقافة ليعمل في احد ملاهيها .

وقد قرر الاطباء احالة الفيل « مهراجا » الى المعاش منذ اول نوفمبر ، ولكن حبه للأطفال جعله يتمسك بالاصرار على المضي في حملهم وعدم تركه « السرج » لابنه . الى ان نقلوه اخيرا الى حظيرة هي بمثابة « بيت المسنين » للأفيال .

نكتة اليوم

اسنان صناعية

قالت العروس لعريسها ليلة الزفاف بدلال : هل تسامحني لو قلت لك ان اسناني صناعية ؟

اجاب العريس : ما دام الامر كذلك ، فخير لي ان اخلع شعري المستعار .

من القارئة
فاتن محمد

مع قهوة الصباح

رهين المحبسين

اشتهر ابو العلاء المعري بلقب رهين المحبسين .. محبس العمى .. ومحبس المكان .. فهو اعمى .. وهو قد قضى ٥٠ عاما من عمره في مكانه لا يغادره ..

اشتهر ابو العلاء ايضا بانه شاعر واديب وفيلسوف وحكيم ولكن هذه الصفات كلها .. أو هذه المواهب كلها لا تغطي عبقرية المعري ولا ثقافته .. وفي راي رسالة جامعية لبنانية تقدم بها الاستاذ يوسف منصور : ان هناك اغفالا لموهبة بارزة من مواهب المعري هي موهبة اللغة والنحو .. وفي رسالته التي تقدم بها يوسف منصور تحت عنوان « النظرية اللغوية والنحوية عن ابي العلاء المعري .. يقول الباحث انه استخدم كلمة النظرية كاصطلاح يعبر به عن عبقرية المعري في استيعاب مفردات اللغة العربية ووعي معانيها مما جعله بحق معجما للغة العربية .. هذه المعجمة اللغوية مكنت الشاعر الكبير من ان يصول ويجول في ميدان اللغة شرحا وتفسيرا .

ولم يكن اسهام المعري في الصرف والنحو اقل من اسهامه في معجمية اللغة ويقول احد معاصريه « ان الشيخ في النحو اعلم من سيبوية .. وباللغة والعرض اعلم من الخليل .

ويؤكد الباحث ان المؤرخين القدماء قدموا صفة المعري اللغوية على صفته الشاعرية .. ولكن النقاد المحدثين اغفلوا هذا الجانب من مواهب العبقري العربي الاعمى .. بينما كان المعري يقر شخصيا بهذه الموهبة على سائر مواهبه الاخرى .

ومما يؤكد وجهة نظر الباحث ان منزل المعري كان يشبه مدرسة او جامعة فقد كان طلبته يزيدون على مائتي طالب ، وقد ظل خمسين عاما كاملة يلقي دروسه يوميا وبدون اجر .

انه اذن الشاعر والحكيم والفيلسوف واللغوي .. والمدرس ايضا .. ويا له من عبقرية لا يجود الزمان بمثلها .

عبد الله باجبير